بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

الاربعاء ١٤ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ٧/١٠/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٣٥

London - Wednesday, 7 October 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3235

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

PRICE LIST

الملك فهد يستقبل لجنة «أوبك» الثلاثية:

السعودية مستعدة لتنفيذ ما يلتزم به الجميع

جدة ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام بعد ظهر امس اعضاء اللجنة الثلاثية لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» والمكونة من وزير البترول النيجيري الحاج ريلوانو لقمان ووزير البترول الفنزويلي ارتورو هيرنانديز جريسانتي ووزير البترول الاندونيسي الدكتور سوبروتو.

وحضر المقابلة وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط السعودي بالنيابة السيد هشام ناظر ونائب الامين العام لمنظمة اوبك الدكتور فاضل الشلبي ووكيل وزارة البترول والثروة المعدنية السيد عبد العزيز التركي والامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز المستشار بوزارة البترول.

وعقب الاجتماع صرح السيد هشام ناظر بأن خادم الحرمين الشريفين قد اكد للجنة الوزارية لأوبك تأييد المملكة العربية السعودية للمنظمة مع الالتزام بقراراتها.

واضاف ان خادم الحرمين الشريفين ابلغ اللجنة ان استقرار الاسواق البترولية العالمية امر يجب ان لا يهم المملكة العربية السعودية فحسب بل جميع اعضاء المنظمة وكذلك المنتجين من خارجها، وهذا يؤكد ضرورة مناقشة جميع الامور التي تطرح على بساط البحث في اجتماعات المنظمة بموضوعية متجردة واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها. الا انه متى تم التوصل الى اتفاق فلا بد على جميع الاعضاء في المنظمة احترام ذلك الاتفاق وتنفيذه.

واختتم السيد هشام ناظر تصريحه قائلا: أن خادم الحرمين الشريفين اكد ايضا في حديثه لاعضاء اللجنة ان المملكة مستعدة لتنفيذ نظام للرقابة المقترحة اذا التزم بتنفيذه الاعضاء الاخرون في المنظمة بل انها مستعدة لتنفيذ كل ما يتفق بشأنه جميع الاعضاء ويلتزمون بتنفيذه.

وكان اعضاء اللجنة الثلاثية قد عقدوا اجتماعا صباح امس مع السيد هشام ناظر والمسؤولين في وزارة البترول السعودية وذلك في مستهل جولتهم على الدول الاعضاء.

وقال وزير البترول النيجيري الحاج ريلوانو لقمان للصحفيين ان الاجتماع قد ناقش الخطط الخاصة بالزيارات التي ستقوم بها اللجنة خلال فترة الاسبوع الذي ستزور خلاله دول الخليج الى جانب ليبيا والجزائر.

وسئل الوزير عما اذا كانت اللجنة ستعود مرة اخرى الى المملكة العربية السعودية فأجاب بقوله «نعم ولكن ربما لاخذ الطائرة لبقية الجولة».

واعرب الوزير النيجيري والذي هو في الوقت نفسه رئيس الدورة الحالية لاوبك عن امله في ان تنجح الجولة الحالية في تثبيت التزام الدول الاعضاء بقرارات المنظمة.

ويعتقد بان اللجنة ستبحث ايضا امكانية وضع نظام مستقل لمراقبة الانتاج وكذلك الاعداد للمؤتمر العام المقبل الذي سيعقد في ديسمبر (كانون الاول) وذلك بامل ضم العراق للاتفاق الذي يحكم الدول الاعضاء.

١٢,٧ مليون مصري شاركوا في الاستفتاء:

نعم.. لمبارك

الاولوية للاستقرار والاصلاح الاقتصادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان ٩٧,١٢٪ من الشعب المصري قالوا «نعم» لاستمرار الرئيس حسني مبارك، رئيسا للجمهورية لفترة رئاسة ثانية مدتها ٦ اعوام. واضاف في بيان له بعد ظهر امس ان نسبة الموافقين الى مجموع الناخبين الحاضرين بلغت ٩٥,٠٨٪ وبلغت نسبة غير الموافقين الى مجموع الاصوات الصحيحة ٢,٨٨٪.

وعقب اعلان النتيجة قال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري لـ «الشرق الاوسط» ان هذه النسبة جاءت تحية تقدير امة لقائد اثبت انه قد قاد مسيرتها، وحقق انجازات كان اعظمها انه حقق للشعب الحرية والديمقراطية، فاثبت الشعب انه قد مارس حقه الديمقراطي بأوسع نطاق تجاوبا مع الرئيس مبارك.

واضاف وزير الاعلام المصري في تصريحاته الخاصة: «ان هذه النتيجة اثبتت ان الشعب المصري يعيش يوما بيوم مع الرئيس ويشارك في صنع كل انجاز على ارض مصر. ثم جاءت النتيجة استفتاء على سياسة الرئيس مبارك في الداخل والخارج، وردا قاطعا على كل من يرى، او يعطي نفسه الحق في ان يتحدث باسم هذا الشعب».

وحول مغزى النسبة العالية لحضور الناخبين هذا الاستفتاء قال السيد صفوت الشريف «ان الشعب يقول ان سياسات الرئيس مبارك الداخلية والخارجية هي على الطريق الذي يرتضيه، ثم هو ايضا استفتاء على ان الشعب يقدر القيم والمبادىء التي أرسى قواعدها وثبت جذورها الرئيس مبارك، والتي تمثلت في الطهارة والجدية، والبعد عن الهوى، وانه يسمو فوق الصغائر ويرتفع فوق التجاوزات، ويحكم العقل والمنطق، ويضع المصلحة العليا، ومصلحة الشعب قبل كل شيء».

وردا على سؤال حول النسبة العالية التي صوتت بالموافقة للرئيس مبارك قال وزير الاعلام المصري: «هذه النتيجة تعلن ان الشعب قد ارتفع فوق الحزبية وأسقطها حين خرج يختار رئيس مصر ـ كل المصريين، كما انها دليل ثقة الشعب في قيادته وثقة الشعب في سياسة الرئيس مبارك التي اعادت لمصر موقعها العربي، وفتحت صدرها لاشقائها العرب، وايضا مصر الافريقية التي تسعى لتحقيق الوحدة والتنمية وتبني قضايا القارة الافريقية، وايضا استفتاء على كل جهد يبذل من أجل السلام الشامل والعادل الذي يحقق

(التتمة على الصفحة ٢)

رأي «الشرق الاوسط» (ص ٩)

خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله امس لاعضاء اللجنة الثلاثية

صورة من واس لـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية

المجلس المركزي الفلسطيني يختتم اجتماعاته

المنظمة تتقدم للقادة العرب بتصورها للموقف من المؤتمر الدولي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية ان تتقدم الى القادة العرب بتصوراتها الشاملة في ما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم المنظمة لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس المركزي الفلسطيني الذي اختتم اجتماعاته في تونس امس قد اجمع خلال مناقشاته على ضرورة التوصل الى موقف عربي جماعي من مسألة المؤتمر الدولي من اجل قطع السبيل على توجه الولايات المتحدة واسرائيل نحو مؤتمر لا يعدو ان يكون مجرد «مظلة شكلية» لمفاوضات ثنائية مباشرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه ساد اجواء مناقشات المجلس المركزي قدر كبير من التفاؤل بتحسن العلاقات بين القيادتين السورية والفلسطينية وان المجتمعين يشيرون الى حدوث تطور ملموس وايجابي في العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

وعلم ان السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اشار في التقرير الذي قدمه للمجلس المركزي الى حدوث تقدم ملموس في التقارب السوري ـ الفلسطيني خاصة بعد ظهور تطور ايجابي في الموقف السوري ازاء منظمة التحرير في لبنان.

واشار السيد عرفات في تقريره الى المجلس المركزي الى ان القمة العربية الطارئة ستناقش القضية الفلسطينية وموضوع المؤتمر الدولي على جدول اعمالها.

واكد السيد عرفات ان هناك تحولا ايجابيا لصالح عقد المؤتمر من جانب الدول الاوروبية مع التأكيد على مشاركة منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

كما تناول التقرير تطورات حرب الخليج والمخاطر المترتبة عليها بالنسبة لامن المنطقة كلها

وقال السيد عبد الرحمن في حديث هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ان اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني افتتحت يوم امس بتقرير السيد عرفات الذي استغرق ساعتين، واعقبه في الحديث السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي ركز على شؤون الارض المحتلة، ثم تحدث السيد صلاح صلاح، امين سر لجنة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان، فالدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي تحدث عن النشاط السياسي للمنظمة وتناول في حديثه العلاقات الفلسطينية ـ المصرية والفلسطينية ـ السورية وموضوع المؤتمر الدولي والاوضاع التنظيمية للمنظمة. وتحدث في اجتماعات امس ايضا السيدان محمود عباس (ابومازن) وياسر عبد ربه عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

برقية سريعة



اعلنتم انكم قادمون الى المنطقة للاتصال بالاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط للوقوف على الحقائق بقصد دفع عملية السلام الى الامام.

وامس، ابلغتم موشيه ارنس عضو الكنيست الاسرائيلي بانك قادما الى اسرائيل من اجل زيادة حدة الخلاف الداخلي في اسرائيل، وطلبت من ارنس ان ينقل الى شامير بان عليه ان يفهم بانك وقبل سفرك الى موسكو ستبحث معه مشاكل يهود الاتحاد السوفياتي ..!

اذن، فقدومكم الى المنطقة ولقاؤكم مع شامير هو لبحث مشاكل اليهود في الاتحاد السوفياتي .. اما مشاكل المنطقة من احتلال وتوسع ومن تعنت وعدوان من قبل اسرائيل فهذه قضايا لا تحتاج الى بحث لانها تسهم في تصعيد الخلاف الداخلي.

على كل، لم نكن نامل، ولن نامل من الادارة الامريكية ومن الوزير شولتز غير ذلك.

محمود الكايد

رئيس تحرير «الرأي» الاردنية

الملك حسين وصدام يبحثان جدول اعمال قمة عمان الطارئة

بغداد ـ عمان ـ «الشرق الاوسط»

اجرى الملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقي صدام حسين بعد ظهر امس محادثات مكثفة استهدفت تقييم الموقف العام قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة والموضوعات المطروحة امامها، واطلع العاهل الاردني الرئيس العراقي على نتائج المحادثات التي كان قد اجراها في الاسبوع الماضي مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي والرئيس السوري حافظ الاسد.

● وتلقى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بعد ظهر امس رسالة من الملك حسين تتعلق بالقمة الطارئة، ونقل الرسالة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني.

مدير جديد للامن الوطني في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر في تونس امس قرار بتعيين السيد محمد كريول مديرا للامن الوطني، وكان السيد كريول احد المسؤولين المهمين بوزارة الداخلية التونسية التي كان يشغل فيها لفترة طويلة منصب مدير الشؤون السياسية.

الكويت: لا علاقة لانعقاد قمة التعاون بديسمبر مع قمة عمان الطارئة

الكويت ـ كونا: صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية امس بأن ايا من المصادر السياسية في الكويت لم يدل بأي تصريح حول تأجيل مؤتمر القمة المقبل لدول مجلس التعاون لتعارضه مع القمة العربية الطارئة الذي سيعقد في عمان.

وأوضح ان موعد مؤتمر القمة لقادة دول المجلس كان قد حدد بالتشاور بين الاعضاء والمملكة العربية السعودية وهي الدولة المضيفة في وقت سابق لقرار وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الاستثنائي في تونس بعقد القمة العربية الطارئة

خادم الحرمين الشريفين يهنىء الرئيس مبارك

جدة ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية تهنئة الى الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة اجماع الشعب المصري على تجديد فترة ولايته لرئاسة جمهورية مصر العربية.

وفيما يلي نص البرقية:

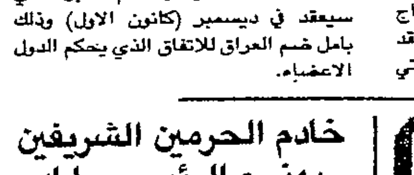
صاحب الفخامة الأخ الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

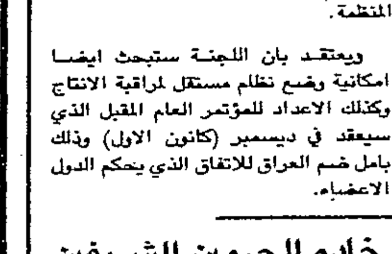
لقد تابعنا ببالغ الارتياح نتيجة استفتاء الشعب المصري الذي اجمع على تجديد فترة ولايتكم لرئاسة جمهورية مصر العربية معا يؤكد ثقته المطلقة في شخص فخامتكم لمواصلة مسيرة الخير والنماء والبناء في عهدكم الزاهر.

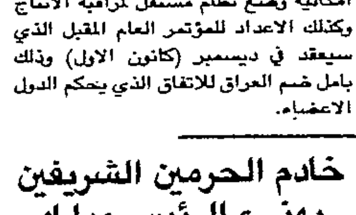
ويسرني بهذه المناسبة ان اعرب لفخامتكم وللشعب المصري الشقيق عن اخلص التهاني بتجديد هذه الثقة مع اطيب تمنياتي لفخامتكم ولمصر العزيزة باضطراد التقدم والازدهار.

اخوكم

فهد بن عبد العزيز







تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان قادة دول المغرب العربي سيعقدون قمة لهم في تونس بدعوة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بوصفه عميد الرؤساء والقادة العرب، وسيحضر القمة المحتملة كل من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس الموريتاني الكولونيل معاوية سيدي ولد احمد طايع.

وقد بلت هذا الاحتمال واردا الثلاثة اسباب رئيسية في مقدمتها المساعي الجارية في المنطقة للخروج بصيغة تضمن قطع خطوة على طريق البناء الوحدوي بين بلدان المغرب العربي، وثانيا المشاكل التي مازالت قائمة بين بعض اقطار المنطقة ولاسيما مشكلة الصحراء الغربية، وثالثا الزيارة المنتظر ان يقوم بها الى تونس قريبا الرئيس الليبي والتي قد تتم في ١٥ الشهر الحالي بمناسبة عيد الجلاء في تونس.

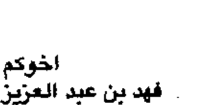
ويحتمل ان تكون مناسبة الاحتفال بعيد الجلاء فرصة لانعقاد القمة المغربية.

اما السبب الرابع الداعي لانعقاد مثل هذه القمة هو تنسيق مواقف دول المغرب انتظارا للقمة العربية الطارئة في العاصمة الاردنية في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

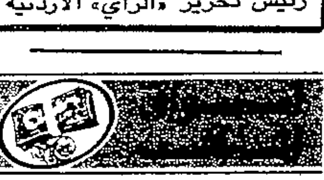
وسيقوم السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي غدا بزيارة الى المغرب بتكليف من الرئيس التونسي في مهمة تدخل في اطار التشاور بين البلدين.

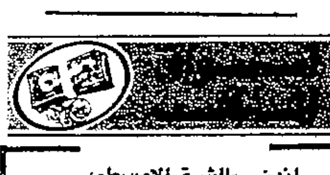
وكان البكوش قد زار قبل ذلك كلا من الجزائر وليبيا وهما الزيارتان اللتان اتفق خلالهما على تسوية بعض الموضوعات المعلقة وخاصة قضية العمال التونسيين الذين كانت قد طردتهم ليبيا قبل عامين.

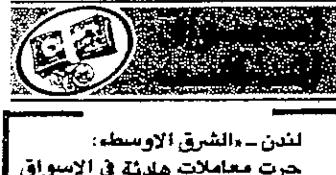
وذكرت اوساط المراقبين ان زيارة السيد البكوش لليبيا قد اعادت فعلا العلاقات بين البلدين الى اوضاعها الطبيعية.











لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جرت معاملات هادئة في الاسواق امس، ارتفعت فيها قيمة الاسترليني وكانت اهم المؤشرات امس:

● الدولار: ٠,٦١٤٣ جنيه استرليني ـ ١,٨٣٤٨ مارك الماني ـ ١,٥٢٩٠ فرنك سويسري ـ ٦,١٠٤٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٢٤٠ دينار كويتي.

● النفط: ١٨,٥٥ دولار للبرميل من خام برنت.

(التفاصيل ص٤)

محكمة النقض التونسية ترفض الطعن في حكمين بالاعدام

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات:

رفضت محكمة النقض التونسية امس الطعن الذي تقدم به اثنان من الذين حكم عليهم بالاعدام في قضية التخريب والمساس بامن الدولة الداخلي والخارجي وممارسة قلب النظام بالقوة.

واعلن بن حليمة محامي محرز بودقة احد المحكوم عليهم بالاعدام ان المحكمة ايدت الحكم الصادر عن محكمة امن الدولة التونسية في ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي والتي اصدرت احكاما بالاعدام على سبعة من المتهمين من بينها ٥ احكام غيابية.

وقد ادين بودقة بتهمة صنع عبوات متفجرة استخدمت في الانفجارات التي وقعت في عدة فنادق كبرى في جنوب العاصمة التونسية واسفرت عن اصابة ١٣ شخصا بجراح من بينهم ١٢ سائحا اجنبيا.

اما الثاني فهو بولبابة دخيل وقد ادين بتهمة القاء ماء النار في وجه مسؤول في الحزب الاشتراكي الدستوري.

وكان امام المدانين مهلة ٧ ايام للطعن بالنقض في الحكم امام محكمة استئنافية تضم شأنها شأن محكمة أمن الدولة ٣ قضاة واثنين من النواب وكان امامها مهلة ٧ ايام لاصدار حكمها ايضا.

وبعد ان ايدت محكمة النقض حكم محكمة امن الدولة العليا لم يعد امام المدانين الا فرصة اخيرة وهي صدور عفو رئاسي عنهما.

واذا ما رفض رئيس الجمهورية العفو عنهما فسينفذ حكم الاعدام كما هي العادة في غضون فترة قصيرة.

ويذكر ان ٥٣ من المتهمين التسعين في القضية قد حوكموا حضوريا وتراوحت الاحكام بين الاشغال الشاقة المؤبدة وبصفة خاصة لرئيس الحركة المتهمة راشد الغنوشي وبين السجن لمدة عامين.

جهود مبارك ومنجستو ادت لموافقة قرنق على التفاوض

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر مطلعة على الجهود المبذولة للوصول الى اتفاق بين زعيم الحركة الشعبية في جنوب السودان والحكومة المركزية في الخرطوم ان التحرك بدأ عندما نجحت الدبلوماسية المصرية وفي مقدمتها الاتصالات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الى اديس ابابا مؤخرا واجتماعاته المتعددة التي عقدها مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام، وبعد ان تعرضت الحركة الشعبية لضربات عسكرية موجعة قام بها الجيش السوداني.

وتقول الاوساط ان الرئيس الاثيوبي طلب من جون قرنق زعيم الحركة الشعبية ان يترك ورجاله الاراضي الاثيوبية ما لم يبد تجاوبا مع الجهود المبذولة للوصول الى حل لمسألة جنوب السودان.

واكدت المصادر ان قرنق قد انتقل بالفعل الى اوغندا وكينيا لاسيما بعد ان وصل الى قناعة بعدم قدرته على تحقيق انتصارات حاسمة ضد الحكومة المركزية.

سري وليس للنشر

قرارات جديدة ينتظر ان تصدر قريبا في جمهورية عربية افريقية تتعلق بالأمن والاستقرار فيها بعد تعديلات جرت في احد اجهزتها التنفيذية.

العراق يهدد باستئناف حرب المدن ردًا على القصف الإيراني لبغداد:

الدول الخمس الكبرى تستأنف مشاوراتها لبحث الخطوات المقبلة لتنفيذ القرار الدولي ٥٩٨

نيويورك ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استانفت الدول الخمس الكبرى بعد توقف دام اسبوعا مجهوداتها لبحث الخطوات المقبلة لوقف الحرب العراقية الايرانية، وعقد ممثلو هذه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن اجتماعا ليلة امس لدراسة التوجيهات المحتمل اعطاؤها لخافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وذلك في اطار مساعيه الهادفة الى حمل ايران على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ومن المعتقد ايضا ان الاعضاء الخمسة ناقشوا اجراءات محتملة لفرص تنفيذ القرار ـ تتضمن حظر مبيعات الاسلحة ـ في حالة فشل جهود الامين العام.

وكان دي كويلار قد زار طهران وبغداد في الشهر الماضي ولكنه لم يتلق موافقة صريحة من جانب ايران على قرار مجلس الامن، وسيعرض الاعضاء الخمسة ـ وهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين وفرنسا ـ ما قد يتفقون عليه على الاعضاء العشرة المنتخبين في المجلس.

على جبهة القتال هدد العراق امس بشن هجمات صاروخية على مدن ايرانية ردا على هجومين صاروخيين ايرانيين على بغداد خلال الليلة قبل الماضية.

وقالت صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع ان نظام الحكم الايراني سوف يندم على جرائمه لانه يعرف ان لدينا القدرة على ضرب مدنه بصواريخ ومئات المقاتلات القاذفة.

وتوقع الدبلوماسيون في بغداد استئناف «حرب المدن» التي راح ضحيتها الوف الاشخاص من الجانبين في مطلع العام الحالي. وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين ان الرد العراقي على الهجومين الايرانيين الاخيرين سيكون اكثر اشاعة للدمار، وتوقع ان تكون حرب المدن اعنف بكثير من الهجمات والهجمات الانتقامية التي تبادلها الطرفان في مطلع العام الحالي.

وفي هجمات سابقة على مراكز مدنية اطلقت ايران ١٢ صاروخا على بغداد في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين في حين قصفت قاذفات عراقية بلدات ومدنا في عمق ايران.

وكان العراق قد اوقف غاراته من جانب واحد في منتصف فبراير (شباط) واوقفت ايران ايضا هجماتها.

وسقط الصاروخان الايرانيان وهما من طراز «ارض ارض» على مناطق سكنية في العاصمة العراقية بفارق ست ساعات بين الاول والثاني، وقال متحدث في بغداد ان عددا من الناس قتل في كل من الهجومين لكنه لم يذكر ارقاما محددة، والحق الصاروخان اضرارا بمنازل ومتاجر ومدرسة ثانوية.

وزعمت ايران ان مركزا للتدريب تابعا للجيش العراقي كان احد اهداف الهجومين.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن متحدث يراني ادعاءه في طهران بعد الهجوم الصاروخي الاول انه رد على غارات عراقية على اهداف سكنية وصناعية في ايران.

وفي الهجوم العراقي على الناقلات عند مدخل الخليج اشعلت النيران في الناقلة القبرصية «شايننج ستار» عند مرفأ هرمز النفطي، وقالت مصادر ملاحية ان ناقلتين من بين ثلاث ناقلات اخرى ضربها العراق هما «وورلد اميرال» و «برازيل ستار» و «سيوايز جاينت» وهي اكبر ناقلة نفط في العالم تبلغ حمولتها ٥٦٤,٧٣٩ طنا لم تصب باضرار جسيمة.

وقالت مصادر ملاحية في المنطقة امس ان الناقلة القبرصية العملاقة «ليجاسي» التي تبلغ حمولتها ٢٦٧,٨٩٦ طنا اصيبت باضرار ايضا في الهجوم العراقي.

وقالت ايران ان احدى الطائرات العراقية اسقطت لكن بغداد اعلنت ان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

وقد قطع الطيارون العراقيون مسافة ٨٨٠ كيلومترا هي طول الممر المائي بطائراتهم المقاتلة القاذفة ليضربوا الناقلات التي تستخدمها ايران في تخزين النفط الخام ومنتجات نفطية من مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج في شمال الخليج.

وقالت بغداد ان طائراتها الحقت اضرارا كبيرة بمنشآت نفطية في جزيرة لاقان الايرانية وان طائرات اخرى ضربت حقل قورش النفطي البحري وقاعدة للحرس الثوري الايراني على جزيرة فارسي.

وزعم راديو طهران ان الغارات قتلت وجرحت عدة اشخاص وتسببت في وقوع اضرار لكنه لم يذكر تفصيلات، وقالت مصادر ملاحية انه لا علم لها سوى باصابة بحار واحد من افراد طاقم الناقلة «وورلد اميرال» بجروح.

وفي هونج كونج قالت الشركة المالكة للناقلة «سيوايز جاينت» ان الناقلة لا تحتاج الى اصلاحات، وابلغ متحدث باسم شركة «ايلاند نافيجشن» الصحفيين ان الطائرات العراقية قصفت الناقلة بالمدافع الرشاشة لكن الطلقات لم تخترق جسم الناقلة.

وفي الامم المتحدة اعرب السودان عن تأييده للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة الهادفة الى وقف الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة.

وقال مندوب السودان الدائم في الامم المتحدة السيد امين محصوب عبدون في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان السودان يأمل في ان تسفر جهود سكرتير عام المنظمة الدولية عن تسوية سريعة مشرفة للحرب العراقية ـ الايرانية.

وفي طوكيو، قال وزير المالية الياباني كينيتشي ميازاوا امس ان الحكومة اليابانية سوف تتخذ في وقت قريب جدا قرارا حول طرق اسهام اليابان في تأمين سلامة مرور السفن عبر الخليج العربي قبل ان يعتزل رئيس الوزارة ياسوهيرو ناكاسوني.

وردا على اسئلة المراسلين قال ميازاوا انه لا يقترح علاجا معينا للمشاكل الدولية والمحلية المعلقة مثل الاحتكاك التجاري مع الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية وارتفاع الاسعار في اليابان.

وكان ميازاوا يتحدث في نادي المراسلين الاجانب في طوكيو باعتباره احد المرشحين كي يخلف ناكاسوني الذي سيعتزل منصبه في ٣٠ الشهر الحالي.

وعلى هذا الصعيد، ذكر امس ان الحكومة اليابانية تستعد لعرض تقديم مساعدة مالية وتعاون اقتصادي وفني اوثق لدول الخليج وذلك كجزء من مشروع يرمي الى ضمان امن حركة الملاحة في هذه المنطقة.

واوضحت المصادر المطلعة في طوكيو ان تفاصيل هذا المشروع ستتقرر اليوم (الاربعاء) خلال اجتماع بين الحكومة والحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، وبموجب هذا المشروع ستكون اليابان مستعدة ايضا للتكفل بجزء من تكاليف مرابطة القوات الامريكية في اليابان بدلا من الخليج وذلك لتلافي التورط مباشرة في النزاع ولانه ليس باستطاعتها ارسال كاسحات الغام وسفن دورية الى المنطقة بسبب التزامات «السلام» التي يفرضها عليها دستورها.

وذكرت المصادر نفسها ان هذا المشروع يأتي اثر التعهد الذي اتخذه في نيويورك الشهر الماضي ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني امام الرئيس رونالد ريجان بان تعمل اليابان في القريب العاجل على الاسهام في ضمان امن الملاحة في الخليج.

وفي جنيف، اعربت وفود الدول العربية المشاركة في مؤتمر منظمة العمل الدولية المخصص للشؤون البحرية امس عن استهجانها لرفض المؤتمر ادراج موضوع «انعكاسات الحرب العراقية ـ الايرانية على الملاحة الدولية» على جدول الاعمال.

وكانت لجنة فرعية مكلفة بوضع جدول الاعمال قد اقرت ادراج الموضوع ضمن المواضيع التي سيبحثها المؤتمر، الا ان اللجنة العامة قررت استبعاده لدى استعراضها للمواضيع المدرجة على جدول الاعمال في الجلسة الافتتاحية التي جرت امس الاول وذلك بحجة ان المؤتمر مخصص لبحث قضايا تقنية فقط.


فرقاطة ايطالية ترسو في مواجهة سواحل دبي عقب اعتراض الزوارق الايرانية لسفينة دنماركية امس الاول واستجواب بحارتها في مدخل خليج هرمز.

الامير بندر بن سلطان في حوار مع رئيس المنظمة الخيرية الامريكية بول نيومان

الامير بندر بن سلطان:

السعودية تتبرع بـ ٥ ملايين دولار لعلاج الاطفال المصابين بالسرطان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وشعب المملكة العربية السعودية قدم الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة مبلغ ٥ ملايين دولار تبرعا لمنظمة خيرية امريكية تعنى بعلاج الاطفال المصابين بالسرطان من مختلف بلدان العالم.

واشار الامير بندر في كلمة القاها مساء امس الاول بهذه المناسبة التي حضرها حشد من الصحفيين ووسائل الاعلام في واشنطن الى دور المملكة العربية السعودية في دعم المنظمات الانسانية في العالم فقال ان حكومة المملكة العربية السعودية لا تدخر جهدا او وقتا لدعم المنظمات الانسانية في مختلف العالم، التي تعمل من اجل الاهداف الانسانية النبيلة.

وقال: ان المملكة هي البلد الوحيد في العالم، الذي ينفق ٧٪ من دخله القومي مساعدات خارجية لدول العالم الثالث.

واعرب الامير بندر في كلمته عن الامل في ان تتحول الاهداف والاحلام الانسانية النبيلة للمنظمة الخيرية الى حقيقة ملموسة يمكن اطفال العالم المرضى من الاستفادة من خدماتها ونشاطاتها وان يسعدوا بالحياة مثل غيرهم من الاطفال الاصحاء.

وقد اشاد كل من بول نيومان رئيس المنظمة وهو من الممثلين الامريكيين المشهورين والدكتور هاوارد بيرسون في كلمتيهما بدور المملكة ودعمها للمنظمات الانسانية الخيرية في العالم واعربا عن التقدير الكبير لجهود المملكة وهذه المساعدة الخيرية الكبيرة.

واعرب بول نيومان في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن التقدير العالي والكبير لجهود خادم الحرمين الشريفين في هذا الميدان الانساني النبيل وعن التقدير لهذه المساعدة السخية، وعن امله في ان تتمكن المؤسسة عبر هذه المساعدة وغيرها من تحقيق اهدافها.

واشاد نيومان بدور المملكة المعروف في مجال تقديم المساعدات الانسانية التي تقدمها للعديد من دول العالم.

وعن الاطفال الذين سيتلقون الرعاية من هذه المؤسسة ومتى ستبدأ اعمالها قال: ان المؤسسة ستبدي خدماتها في اول يونيو (حزيران) من العام المقبل. وان الاطفال الذين سيستفيدون من خدماتها سيكونون من مختلف دول العالم، وليس من الولايات المتحدة فقط.

وتمنى ان تكون هذه المساعدة خطوة اولى على طريق خطوات اخرى في سبيل التعاون الانساني في هذا المجال، متجاوزة الحدود السياسية والجغرافية، وان تكون دافعا لما يجمع محبي تقديم الدعم والعون للاهداف الانسانية النبيلة.

ويذكر ان هذه المنظمة التي سيكون مركزها في ولاية كوكنتيكت ولها مجمع طبي متخصص بعلاج السرطان، ستتعاون مع كليات الطب في جامعة (ييل) الشهيرة وجامعة ماساتشوستس وغيرها من كليات الطب الاخرى ومؤسسة كارنجي الخيرية.

واقام الامير بندر في مقر السفارة حفل استقبال على شرف رئيس المنظمة الخيرية واعضاء ادارتها حضره العديد من الشخصيات الرسمية وبعض اعضاء الكونجرس والعاملين في الحقل الصحي وممثلي وسائل الاعلام، حيث سلم الامير بندر الشيك الى بول نيومان الذي كرر شكره وتقديره وتقدير القائمين على المؤسسة لمواقف المملكة الانسانية النبيلة.

الملك فهد يتسلم اوراق اعتماد السفير السويسري

جدة ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود بمكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام بعد ظهر امس اوراق اعتماد موريس جون رينو سفيرا لسويسرا لدى المملكة العربية السعودية وحضر تسليم اوراق الاعتماد رئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن ال الشيخ ووكيل وزارة الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبد الله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير توفيق علمدار.

وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبات.

الملك فهد يهنيء بذكرى انتصار اكتوبر

جدة ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ببرقية تهنئة للرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة ذكرى انتصار السادس من اكتوبر.

وقد اعرب في برقيته عن ابلغ التهاني الاخوية مقرونة بأطيب التمنيات الودية راجيا للرئيس المصري موفور الصحة والسعادة ولشعب مصر الشقيق مزيدا من الرخاء والازدهار.

امران ملكيان سعوديان

جدة ـ واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، امس، امرين ملكيين نص الاول على انهاء خدمة الفريق اول محمد بن هلال، مدير عام سلاح الحدود، واحالته الى التقاعد بناء على طلبه لظروفه الصحية.

ونص الامر الثاني على ترقية اللواء احمد بن عبد المحسن البهلال الى رتبة فريق وتعيينه مديرا عاما لسلاح الحدود.

رسالة لامير الكويت من الرئيس الامريكي

الكويت ـ واس: تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة امس من الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

سلم الرسالة وزير الطاقة الامريكي جون هارنجتون لدى استقبال امير الكويت له.

كما استقبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح امس المسؤول الامريكي. وحضر المقابلتين وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي.

الارياني يجتمع مع وزير الخارجية الياباني

طوكيو ـ واس: اجتمع وزير خارجية اليابان تاداشي كورناري امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني الذي يزور طوكيو حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وتطورات الوضع في الشرق الاوسط اضافة الى استعراض علاقات التعاون المشترك بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات.

تأجيل انشاء «صوت امريكا» باسرائيل

واشنطن ـ ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان انشاء محطة ارسال لاذاعة «صوت امريكا» في اسرائيل تأجل بسبب نقص الاعتمادات.

وكان باستطاعة هذه المحطة بث ارسالها داخل آسيا الوسطى السوفياتية. وقد تقرر انشاؤها العام الماضي مما اثار احتجاجات سوفياتية عديدة.

شجون عربية

أكتوبر... (٢) الاغتيال...

لم يتم اغتيال انور السادات في ٦ اكتوبر ١٩٨١، لكنه في حقيقة الامر انتحر!

لا يجب علينا ان نناقش الأمور مثلما رأيناها على شاشة التليفزيون.

لقد رأينا خالد الاسلامبولي ورفاقه يغتالونه، ولم نره ينتحر، لكن قرارات سبتمبر ١٩٨١ باعتقال كل اطراف المعارضة كانت آخر حلقات الانتحار السياسي بدءا من زيارته للقدس المحتلة عام ١٩٧٧.

كان لا بد لانور السادات ان ينهي دوره على مسرح الاحداث.

لم يعد له اي دور وظيفي بعد ما أخرج السوفيت، وحرك احداث المنطقة، واعاد العلاقات مع الامريكيين، وحقق فك الاشتباكين الاول والثاني ثم زيارته لاسرائيل، وتوقيعه على اتفاقيتي السلام وكامب ديفيد.

انتهى الدور الوظيفي للرجل.

لا يمكن ان ننكر لأنور السادات انه قاد مصر نحو حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولا يمكن ايضا ان ننكر انه انفرد بقرار خطير قلب التاريخ رأسا على عقب حينما زار القدس المحتلة وأجرى تفاوضا مباشرا مع العدو الاسرائيلي.

هنا مكمن التناقض في السادات، الذي قاتل دون ثمن سياسي وفاوض دون ثمن سياسي.

لقد قال السادات بالحرف الواحد في مذكراته: «البحث عن الذات»: «وحين فتح هنري كسينجر حقيبته لبدء الحوار حول النقاط الست الخاصة بالانسحاب قلت له: أنا لا أتحدث معك عن الانسحاب أنا اريد ان أتحدث معك عن عملية أكبر.. عن المستقبل كله».

ولا يمكن في علم السياسة الحديثة ان يكون هناك «الجنتلمان» الذي يتجاوز استغلال الفرص او استثمار نتائج الصراع العسكري أو الأزمات السياسية.

السياسة الحديثة قائمة اساسا على حسن ادارة الصراع. والصراع في نهايته ينتهي الى علم التفاوض.

وأولى قواعد علم التفاوض هي: ألا تتنازل عما لك حق فيه ولك ان تتشدد فيما ليس لك حق فيه!

وفي الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تلعب لعبة التشدد الاقصى كان السادات عقب اكتوبر يلعب لعبة اظهار حسن النوايا للأمريكان.

إن الدم المصري الطاهر المراق.. دم ابطال شهداء من خيرة ما أنجبت مصر على مدار تاريخها الطويل على جانبي قناة السويس وفي سيناء يستصرخ التاريخ حول حقيقة المفاوضات السياسية التي تمت عقب حرب اكتوبر.

وبنفس المقياس، لقد قام انور السادات بأخطر نقلة في شطرنج الصراع العربي ـ الاسرائيلي حينما زار ارض العدو الاسرائيلي، وبزيارته هذه اعطى: الاعتراف بالارض والعلم والشعب العبري دفعة واحدة مقابل خطبة في الكنيست اليهودي انتهى اثرها فور جلوس الطرفين المصري والاسرائيلي على مائدة التفاوض في الاسماعيلية في ديسمبر ١٩٧٧.

وما أعطته اسرائيل حقيقة في كامب ديفيد هو اتفاقية سيناء «٣» التي كان من الممكن الحصول عليها دون دفع كل هذا الثمن الباهظ.

انه بالرغم من رفض اي عقل سياسي مستنير لمبدأ الاغتيال الا ان السادات للأسف أوصل نفسه بنفسه الى هذه النهاية الدموية لرجل سيحكم عنه التاريخ انه تخصص في ان يفعل الشيء ونقيضه وان يكون عدوا لقراراته!

ذلك كله ترك الساحة امام مسؤولية تاريخية تنوء بحملها الجبال: مسؤولية تولي حكم مصر.. التي تولاها حسني مبارك.

[غدا نكمل الحوار]

عماد الدين أديب

الشيخ بن باز يترأس اجتماع رابطة العالم الاسلامي ومجلس المساجد

مكة المكرمة ـ واس: تراس الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي ورئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد امس الاجتماع المشترك للمجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الثامنة والعشرين والمجلس الاعلى العالمي للمساجد في دورته الثانية عشرة وذلك بفندق اجياد بمكة المكرمة وبحضور اعضاء المجلسين واعضاء المجمع الفقهي الاسلامي بالرابطة.

وقد القى الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة تحدث فيها عن الاهداف العظيمة التي انشئت من اجلها رابطة العالم الاسلامي التي من اهمها النظر في مصالح المسلمين والعناية بجمع كلمتهم على الحق وبذل المستطاع في توجيههم في كل ما فيه صلاحهم والعناية بالجمعيات والمؤسسات والمراكز الاسلامية والمساجد بدعمها ماديا وتعميرها والعناية برسالة المسجد.

وقال ان العالم الاسلامي اليوم في اشد الحاجة الى التعاليم التي جاء بها كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي النجاة لكل من اخذ بها.

ونوه باهتمامات خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ودعمهم لهذه الرابطة التي هي حسنة من حسنات حكومة هذه البلاد ودعمه لمشروعات هذه الرابطة التي احتضنتها وامدتها بكل ما تحتاج اليه.

بعد ذلك القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف كلمة نوه فيها باهتمام خادم الحرمين الشريفين برابطة العالم الاسلامي ودعمه لمشروعاتها.

واشار الى اهمية هذا الاجتماع التاريخي الذي يشارك فيه اعضاء المجالس الثلاثة والذي يرمز على التعاون على البر والتقوى وتظافر الجهود ويهدف الى ما يعود بالنفع والفائدة على الاسلام والمسلمين.

الخرطوم: الجمعية التأسيسية تجيز قانون ولائحة الطوارىء لعام ٨٧

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجازت الجمعية التاسيسية السودانية ظهر امس اعلان حالة الطوارىء ولائحة الطوارىء لسنة ١٩٨٧ والتعديلات التي ادخلت عليها في المواد ١٥، ١٧، ٣٢ والخاصة بالاعتقال التحفظي والرقابة على الصحف ومدى سريان حالة الطوارىء. وقد وقف الى جانب اجازة اللائحة ١١٥ عضوا وعارضها ٦١ عضوا وامتنع عضو واحد عن التصويت.

ومن جانب آخر عقد السيدان صادق المهدي رئيس حزب الامة ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي اجتماعا امس لبحث الخطوات النهائية للاتفاق الذي تم مؤخرا بين الحزبين باعادة الائتلاف بينهما واعلان التعديل الوزاري المرتقب. واوضح مصدر اتحادي مسؤول ان اجتماع المهدي والميرغني حسم نقاط الخلاف كافة والتي وصفها بانها ليست كبيرة. ومن جانب آخر هدأت الاحوال في الخرطوم عقب ان اصدر السيد كرم السيد كرم معتمد العاصمة القومية قرارا امس بتعطيل الدراسة لجميع مدارس العاصمة القومية وفي كل المراحل ولحين صدور بيان آخر. واشار البيان الى ان اسباب القرار تعود للمظاهرات الطلابية والاحداث التي صاحبتها من تخريب للممتلكات العامة عن طريق الطلاب والعناصر التي اندست بينهم.

تجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الثانية التي تقفل فيها المدارس خلال العام الدراسي الجاري.

نعم.. لمبارك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وهو استفتاء ووفاء من شعب يقدر ان هذا الرئيس يعيش مع العمال في مصانعهم ومع الفلاحين في مزارعهم ومع الطلاب في جامعاتهم ومع القاعدة العريضة وانه الرئيس الذي انحاز الى الغالبية، فأجمعت عليه الغالبية».

وحول أولويات المرحلة المقبلة قال وزير الاعلام المصري: «ان الاولوية الاولى ـ كما اعلنها من قبل الرئيس مبارك ـ والتي لن يحيد عنها هي الاستقرار والاصلاح الاقتصادي، وهذان العنصران يعنيان بناء مصر القوية، ومصر القوية تزدهر فيها الحرية والديمقراطية وتكون قادرة على حماية السلام».

وقد عقد اللواء زكي بدر وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا، حضره العديد من مندوبي الصحف المصرية والعربية والعالمية ووكالات الانباء، وردا على اسئلتهم اكد اللواء زكي بدر انه لم تقع حادثة واحدة على مستوى جمهورية مصر بسبب الاجماع على الرئيس مبارك، وان نتيجة الاستفتاء كانت متوقعة لم تفاجيء احدا في مصر او في الخارج، وعن موقف الاحزاب المصرية، اوضح اللواء زكي بدر ان كل قيادات الاحزاب شاركت في الاستفتاء، وان الشعب المصري بكل احزابه ايد مسيرة الرئيس مبارك، الى حد ان وزع عضو بارز في احد الاحزاب كتابا بمنطقة شبرا يؤيد فيه مبارك، وقدم كثير من اعضاء احزاب المعارضة سياراتهم وامكاناتهم لنقل المواطنين الى لجان الاستفتاء.

وأوضح اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات، عقب اعلان نتيجة الاستفتاء امس، ان المحافظات الريفية سجلت اعلى نسب مشاركة، وعلى رأسها محافظة المنوفية التي وصلت نسبة المشاركة في بعض مراكزها الى ٩٩,٧٪. وأضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان نسبة الحضور بمحافظة القاهرة ارتفعت الى ٦٩,٢٨٪.

الرئيس مبارك في ذكرى اكتوبر:

قرار الحرب تعبير عن وطنية وشجاعة السادات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وصف الرئيس المصري حسني مبارك قرار حرب اكتوبر ١٩٧٣ بانه تعبير عن وطنية وشجاعة وايمان الرئيس المصري الراحل انور السادات بقدر المقاتل المصري وصلابته. واشار في كلمة وجهها للشعب المصري امس بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر التي توافق ايضا ذكرى رحيل السادات، الى ان قرار السلام جاء في قمة النصر الذي تحقق دون زهو او غرور.

واضاف مبارك ان اعتراف العالم بالمعجزة العسكرية التي انطوت عليها حرب اكتوبر لم يؤثر على النظرة الصائبة للقيادة المصرية، والتي قامت على ان الانتصار في الحرب يجب ان يؤدي لانتصار السلام.

ودعا الشعب المصري لان يحيي، في ذكرى وفاة الرئيس الراحل انور السادات، امجاده من اجل وطنه بالتمسك بروح اكتوبر.

وشهد الرئيس مبارك صباح امس احتفالات القوات المسلحة المصرية بالذكرى الرابعة عشر لنصر اكتوبر، ووضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول بضاحية مدينة نصر، واكليلا اخر على قبر الرئيس الراحل انور السادات ومصافحة افراد اسرته.

وفي نفس الوقت شهدت مختلف المحافظات المصرية احتفالات بمناسبة ذكرى انتصار اكتوبر. وتضمنت هذه الاحتفالات زيارات قام بها المحافظون لمواقع النصب التذكاري للجندي المجهول، بالاضافة الى احتفالات ثقافية وفنية ورياضية وشعبية.

رئيس حركة عدم الانحياز يؤجل زيارته لطهران

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر الخارجية المصرية ان الرئيس الايراني علي خامنئي وجه مؤخرا رسالة الى الرئيس روبرت موجابي، باعتباره الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز تضمنت دعوته لزيارة طهران وبحث الاوضاع في الخليج.

لكن الرئيس موجابي قرر تأجيل الزيارة في الوقت الراهن وبحث ارسال وفد الى كل من طهران وبغداد لتقديم اقتراحات جديدة من رئيس عدم الانحياز بشأن انهاء الحرب بينهما ووقف التصعيد الجاري في الخليج.

واوضحت هذه «المصادر» ان الدعوة الايرانية لموجابي تهدف الى الحد من تصاعد الضغوط الدولية عليها في الوقت الراهن بسبب رفضها قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بشأن وقف حرب الخليج.



الامير سعود الفيصل يجتمع مع رئيس وزراء كندا

اوتاوا - الوكالات: اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال زيارته التي انتهت امس لكندا مع رئيس وزرائها بريان مالروني. وكان الامير سعود الفيصل قد وقع مع نظيره الكندي جو كلارك مساء امس الاول اتفاقية تستهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وعقب التوقيع افتتحت اعمال المجلس الاقتصادي السعودي الكندي الذي يشترك فيه القطاع الخاص ورجال الاعمال السعوديون الذين يزورون كندا برئاسة الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة.

بيان سوداني - ليبي مشترك

الدعوة لوفاق وطني بتشاد وتكثيف جهود انهاء حرب الخليج

طرابلس - وكالات الانباء: دعا السودان وليبيا الى تكثيف الجهود العربية والاسلامية لانهاء حرب الخليج التي مضى عليها اكثر من سبعة اعوام كما اعربا عن رغبتهما في ان يتم وفاق وطني في تشاد.

وقد ورد ذلك في بيان مشترك صدر امس الاول في كل من طرابلس والخرطوم واذاعته امس وكالة الانباء الليبية، عن زيارة قام بها وفد ليبي رفيع المستوى برئاسة العقيد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية الى العاصمة السودانية استمرت تسعة ايام.

وقال البيان المشترك: يرى الجانبان ان تتكثف الجهود العربية والاسلامية لانهاء حرب الخليج لانها تضعف الشعبين المسلمين العراقي والايراني من كل الاوجه وتهدر امكانات كان من الواجب ان توظف في دعم نضال الشعب الفلسطيني وحماية المنطقة من الخطر الصهيوني. وفي هذا الصدد يؤيد الطرفان المبادرات العربية والاسلامية الرسمية منها والشعبية والمبادرات الدولية لانهائها وحل المشكلات المسببة لها والناتجة عنها بالوسائل السلمية.

وبالنسبة الى القضية التشادية حيث تتنازع ليبيا وجارتها الجنوبية تشاد على قطاع «اوزو» الواقع على الحدود بينهما، قال البيان المشترك ان الجانبين السوداني والليبي يرغبان في ان يتم وفاق وطني بين الفصائل التشادية تتحقق به وحدة واستقرار وتنمية تشاد الشقيقة. كما يرغب الجانبان في علاقات حسن جوار بينهما وبين الشقيقة تشاد. وفي هذا الصدد يؤيدان كل المبادرات الهادفة لانهاء العنف في المنطقة باشراف منظمة الوحدة الافريقية. واعلن الجانبان رفضهما الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة وسعيهما لازالة وجوده بالتفاهم والتعاون عبر منظمة الوحدة الافريقية.

وتضمن البيان المشترك ان الجانبين يؤكدان ايمانهما بوحدة الامة العربية وايمانهما باهمية السعي المشترك لتحقيق هذه الوحدة ويؤكدان ان المدخل الاوفق لهذه الوحدة ان تسعى الاقطار العربية لتحقيق امنها الغذائي والاقتصادي حفاظا على حريتها وكرامتها وقرارها المستقل.

واعلن الجانبان ايمانهما بحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية المشروعة في ارضه فلسطين وبمشروعية كفاحه المسلح للعودة الى بلاده وبناء دولته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال البيان ان الجانبين بحثا في جميع المجالات التي تهم بلديهما بهدف تعزيز العلاقات بين الشعبين الشقيقين وتطويرها.

وجدير بالذكر ان البلدين مرتبطان باتفاق عسكري وقع بعد الاطاحة في عام ١٩٨٥ بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

ضياء الحق يختتم زيارته للاردن

عمان - كونا: اختتم الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق زيارته للاردن امس وتوجه الى تركيا في زيارة رسمية تستمر ٥ ايام.

واجرى الرئيس الباكستاني خلال هذه الزيارة مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين تناولت مجمل القضايا العربية والاسلامية وركزا على ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية واستعادة الحقوق المغتصبة في فلسطين من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام.

واستعرض الزعيمان العلاقات الثنائية بين بلديهما ووسائل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

مصطفى أمين

٦ اكتوبر هي اول حرب كسبناها منذ حروب محمد علي، هو اليوم الذي اثبتنا فيه اننا عدنا الى قيد الحياة، لقد متنا جميعا في يوم ٥ يونيو، دفنا احياء، اصبح العالم لا يحسب لنا اي حساب، كانوا يضحكون منا ويهزؤون بنا، ويؤلفون علينا النكت والنوادر والحكايات، ثم جاء ٦ اكتوبر فبعثنا من قبور الهزيمة والخزي والعار، وخرجنا الى الدنيا نثبت اننا نستطيع ان نسترد شرفنا ونستعيد كرامتنا. كان هذا اليوم هو يوم مجد للامة العربية كلها، ليس لنا وحدنا. دول عربية كثيرة كانت معنا بأرواحها واموالها واسلحتها وبعضها بقلوبها، وشعر كل عربي ان هذا اليوم هو يوم نصره، واستفدنا نحن من هذا النصر عندما تأكدنا ان المقيدين في الاغلال لا ينتصرون، وعرفنا ان كلمة الله اكبر هي اقوى من اي نشيد واعظم من اي شعار، واكتشفنا ان الحروب لا تكسب بالهمبكة والفهلوة، وانما تكسب بالعلم والمعرفة. وذهل العالم لهذا الانتصار الكبير فقد كان الجنرالات الروس يؤكدون اننا لن نستطيع عبور القناة الا بقنبلة ذرية.

وفي هذا اليوم لا ننسى انور السادات الذي ايدناه وعارضناه، ولكن اجمعنا ان قراره الشجاع بالحرب هو الذي نقلنا من الهزيمة الى النصر، ومن الهوان الى الكرامة، ومن حكم الفرد الى حكم الشعب. لا نستطيع ان ننسى ان هذا الرجل تعرض للهزء والسخرية وعدم التصديق عندما اعلن انه سيحارب، ولم يفت هذا في عضده ولم يضعف من اصراره، بل مضى يستعد للحرب في صمت وهدوء بغير اعلان ولا ضجيج، فقد كان ايمانه بالمحارب المصري وقدرته وصموده اقوى من كل محاولات التشكيك. فالجيش المصري لن يهزمه احد في ٥ يونيو. وانما الذي هزمه هي قيادته، والذي هزم هو النظام الذي شيد جيشا ليدافع عن النظام لا للدفاع عن الحدود، وليقهر اهل البلد، لا ليقهر الاعداء.

وفي هذا اليوم نحيي كل محارب استشهد او جرح او فقد، الذين فقدوا البصر لنبصر، والذين فقدوا ايديهم ليحرروا ايدينا، والذين فقدوا ارجلهم من اجل ان ننطلق الى الامام. نحن ندين بدين كبير لكل الذين ماتوا ولكل الذين عاشوا. ونحيي ايضا امهات هؤلاء المجاهدين وزوجاتهم واولادهم وبناتهم. كل واحد من هؤلاء هو بطل يجب ان نعامله دائما معاملة الابطال.

وليكن يوم ٦ اكتوبر بداية انتصار جديد للامة العربية توحد فيه صفوفها، وتجمع فيه كلمتها، وتضمد جراحها، وتتغلب على خصوماتها، وتوقف معاركها، وتدفن احقادها، وتنطلق لتعبر الجاهلية السياسية التي كادت تصبح ٥ يونيو آخر!

وليكن الشعب العربي هو القائد!

في اجتماع مع نائب وزير الخارجية الياباني

بيريز يطرح رغبته في انشاء صندوق ابحاث اسرائيلي - ياباني

القدس المحتلة - وكالات الانباء: طرح شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي على تاكاشي هامانو نائب وزير الخارجية الياباني خلال اجتماعهما ليلة امس رغبته في انشاء صندوق اسرائيلي - ياباني للبحث والتنمية يتم تمويله بحصص متساوية في كلا البلدين.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان هاماتو الذي وصل الى اسرائيل ليلة يوم الاحد الماضي رحب بهذه المبادرة ووعد بعرض المشروع على حكومته لدى عودته الى اليابان مشيرا الى ان بيريز قال ان اسرائيل قد تساعد اليابان في صناعتها العسكرية وفي جهودها من أجل الدول النامية.

واعرب بيريز عن ارتياحه للوفاق الذي يخيم على العلاقات بين الطرفين كما اوضح انه لايزال ثمة تقدم آخر يجب احرازه وقال ان العلاقات الطيبة يمكن ان تستمر دون المساس بالعلاقات القائمة بين اليابان والدول العربية.

وخلال هذا الاجتماع لم تبحث مسألة قبول العديد من الشركات اليابانية للمقاطعة العربية الموجهة ضد اسرائيل، وقد نوقشت هذه المشكلة خلال اللقاء الذي تم الاسبوع الماضي في نيويورك بين بيريز وتاداشي كوراناري وزير الخارجية الياباني.

واجرى هامانو ايضا محادثات مع الوزير عازر وايزمان ومع شلومو هيليل رئيس الكنيسيت (البرلمان) الاسرائيلي.

وجدير بالذكر ان معدل التبادل التجاري بين البلدين الذي يرتفع حاليا الى ٦٠٠ مليون دولار زاد على التوالي من ٥٥ في المئة الى ٦٦ في المئة خلال العامين الماضيين.

الشيخ صباح وشودري يبحثان الدعوة المغربية للقمة الاسلامية

الامم المتحدة - كونا: اجتمع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ليلة امس مع وزير خارجية بنجلاديش رشيد همايون شودري وبحثا اقتراحا مغربيا بعقد قمة اسلامية طارئة لدراسة آثار الاعمال التخريبية التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين ابان موسم الحج لهذا العام في مكة المكرمة.

كما بحث الشيخ صباح مع وزير خارجية مملكة بوتان ليونبو داوا تسيرنج العلاقات الثنائية بين بلديهما وسبل تطويرها وحرب الخليج وبعض البنود المدرجة على جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وكالة الطاقة الدولية تؤكد انخفاض إنتاج أوبك بحوالي ١,٥ مليون برميل يوميا

باريس ـ ا.ف.ب ـ جاء في اخر تقارير وكالة الطاقة الدولية من حول السوق البترولية ان انتاج بترول الاوبك انخفض الى ١٨,٥ مليون برميل يوميا في شهر سبتمبر (ايلول) اي ١,٤ مليون برميل يوميا اقل من شهر اغسطس (آب).

وذكرت الوكالة انه في شهر اغسطس (آب) بلغ الانتاج ١٩,٩ مليون برميل يوميا. في حين ان الاوبك حددته بـ ١٦,٦ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام.

وانخفض انتاج الكويت بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا ليصل الى ١,١ مليون برميل يوميا وانخفض انتاج الامارات العربية المتحدة بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا ليصل الى ١,٧ مليون برميل يوميا.

واكدت وكالة الطاقة الدولية ان المملكة العربية السعودية تلتزم بانتاج حصتها وهي ٤,٣ مليون برميل يوميا.

وبلغ انتاج الاكوادور ٣٠٠ الف برميل يوميا مع اعادة تشغيل خط انابيب البترول عبر الاكوادور الذي دمره زلزال في شهر مارس (اذار).

ارتفاع انتاج بحر الشمال

وفي المجموع بلغ حجم العرض العالمي ٥٠,١ مليون برميل يوميا في شهر اغسطس (آب) وهو اعلى مستوياته منذ اغسطس ١٩٨٦ ثم انخفض الى ٤٨,٩ مليون برميل يوميا في سبتمبر (ايلول). وارتفع انتاج البترول في بحر الشمال بمعدل تراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف برميل في سبتمبر (ايلول) ليصل الى ٤ ملايين برميل مع انتهاء اعمال الصيانة.

وفي المقابل قدر انتاج الولايات المتحدة في الربع الثالث من العام بـ ٩,٨ مليون برميل يوميا بانخفاض ٢٠٠ الف برميل يوميا مقارنة بنفس الفترة من سنة ١٩٨٦.

وتعول وكالة الطاقة الدولية على زيادة بنسبة ١٪ على الاقل في استهلاك البترول في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في الربع الاخير مقارنة بالاشهر الثلاثة الاخيرة من سنة ١٩٨٦. وفيما يتعلق بمجمل انتاج عام ١٩٨٧ لاتزال وكالة الطاقة تتوقع زيادته بنسبة ١٪ مقارنة بالعام الماضي.

وذكرت الوكالة ان المتوقع ان يرتفع الاستهلاك بنفس المعدل في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ مقارنة بالاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٧.

زيادة المخزون

واخيرا تقدر وكالة الطاقة الدولية اجمالي مخزون البترول في سوق منظمة التعاون والتنمية (الحكومات والشركات معا) بـ ٤٤٣ مليون طن في اول اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ اي ١٢ مليون طن اكثر من اجمالي المخزون في اول يوليو (تموز) و٩ مليون طن اقل مما كان عليه قبل عام مضى. ويمثل هذا المخزون ٩٧ يوما من الاستهلاك.

وكانت شركات البترول تقوم بالتخزين بمعدل ٤٠٠ الف برميل يوميا في شهر يوليو (تموز) و٢ مليون برميل يوميا في شهر اغسطس (آب) و٤٠٠ الف في شهر (ايلول).

استقرار الاسعار

وعلى صعيد المعاملات في اسواق النفط لم تسفر موجة باردة مفاجئة في شمال شرق الولايات المتحدة وتجدد الهجمات على ناقلات النفط في الخليج عن ارتفاع يذكر في اسعار النفط.

ورغم زيادة الاقبال على شراء النفط في الولايات المتحدة في الساعات الاولى من صباح امس الاول بعد موجة باردة صحبها سقوط ثلوج في مطلع الاسبوع فان ذلك الاقبال لم يدم طويلا وتراجعت الاسعار بعد ارتفاعها لفترة وجيزة عن مستوى ٢٠ دولارا للبرميل.

وقال متعاملون ان دراسة لرويتر اعلنت امس الاول واشارت الى ان معدل الانتاج اليومي لاوبك هبط بنسبة ٧٪ تقريبا في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي من اعلى مستوى حققه منذ ١٢ شهرا في اغسطس (آب) كانت حافزا على الشراء.

ولكنهم اضافوا ان الامر الاكثر اهمية هو نتائج الدراسة التي اوضحت ان المنظمة لاتزال تتجاوز الحد الاقصى للانتاج وهو ١٦,٦ مليون برميل يوميا.

وهبطت اسعار خام غرب تكساس المتوسط ـ وهو خام القياس الامريكي ـ تسليم الشهر المقبل اربعة سنتات للبرميل عند الاغلاق ليصل الى ١٩,٨٢ دولار بعد ارتفاعه الى ٢٠,٠٨ دولار للبرميل في وقت مبكر من امس ولم يتغير سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال ـ وهو خام القياس الاوروبي ـ وتراوح حول ١٨,٧٧ دولار للبرميل.

مباحثات وزير النفط الامريكي بالكويت تتناول سبل تأمين ناقلات النفط

الكويت ـ كونا ـ وصل جون هارينجتون وزير الطاقة الامريكي الى الكويت امس قادما من تركيا في زيارة تستغرق عدة ساعات في اطار جولة له في ثماني دول شرق اوسطية.

وكان في استقبال الوزير الامريكي لدى وصوله وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي وسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الكويت ويلسون ناثانيال هويل.

وصرحت مصادر نفطية بان زيارة الوزير الامريكي الى الكويت وباقي الدول التي تشمل جولته وهي المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر ومصر والمغرب بالاضافة الى تركيا تستهدف شرح السياسة النفطية الامريكية حول مختلف القضايا البترولية العالمية وخاصة ما يتعلق بمساعيها لتأمين مرور النفط من منطقة الخليج العربي.

وتناولت المباحثات بين العذبي وهارينجتون تبادل وجهات النظر ازاء الوضع العالمي لسوق النفط.

وقالت مصادر كويتية ان هارينجتون استعرض مع الشيخ علي الخليفة العذبي اخر تطورات الوضع الحالي في منطقة الخليج والمشاكل المتعلقة بتأمين مرور النفط عبر الخليج العربي على ضوء استمرار الحرب العراقية الايرانية وتصاعد ضرب الناقلات النفطية التي تعبر الخليج.

وذكرت المصادر ان الوزيرين ناقشا امكانيات توسيع التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات النفطية المختلفة.

وكان هارينجتون قد اجتمع فور وصوله مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وسلمه رسالة من رئيس الولايات المتحدة الامريكية رونالد ريجان.

الترخيص لمشاريع زراعية جديدة بالسعودية جملة استثماراتها ٢٢ مليون ريال

الرياض ـ واس : اصدر الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ترخيصا باقامة ٦ مشروعات زراعية وحيوانية باماكن مختلفة من المملكة العربية السعودية بلغت تكلفة اقامتها حوالي ٢٢ مليون ريال.

وتختص المشروعات الثلاثة الاولى بانتاج الاعلاف والفاكهة وتقام بمنطقة القويعية وتقدر طاقتها الانتاجية ٩٣٠ طن شعير و٢٣٤ طن تمور و٦١٢ طن فاكهة وتبلغ تكلفة اقامتها ١٢,٥ مليون ريال.

اما المشروع الرابع فيختص بانتاج الدجاج اللاحم ويقام بمنطقة حائل وتقدر طاقته الانتاجية بـ ٦٠٤,٨٠٠ طير في السنة وبلغت تكلفة اقامته ٣,٧ مليون ريال.

والمشروع الخامس يختص بانتاج البيض ويقام بمنطقة الرياض وتقدر طاقته الانتاجية بـ ١٥ مليون بيضة وتكلفة اقامته ٢,٥ مليون ريال.

اما المشروع السادس يقام بمنطقة القصيم ويختص بانتاج الاعلاف والنخيل والفاكهة وتقدر طاقته الانتاجية ٨٠ طن شعير ٢,٨٨١ طن اعلاف ـ ١٩ طن تمور ٢٥ طن موالح وتكلفة اقامة المشروع ٣,٤ مليون ريال.

وقد تم الترخيص باقامة تلك المشروعات بعد ان ثبت جدوة اقامتها الاقتصادية من خلال اجراء الدراسات من قبل المختصين بالوزارة.

وفد تجاري كندي يزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل الى السعودية في السابع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي وفد من رجال الاعمال الكنديين يتكون من ١٣ شخصا يمثلون ٨ شركات كندية متخصصة في صناعة المعدات الطبية والمنتجات الصيدلية وتشغيل وصيانة المعدات الطبية ذات التقنية العالية..

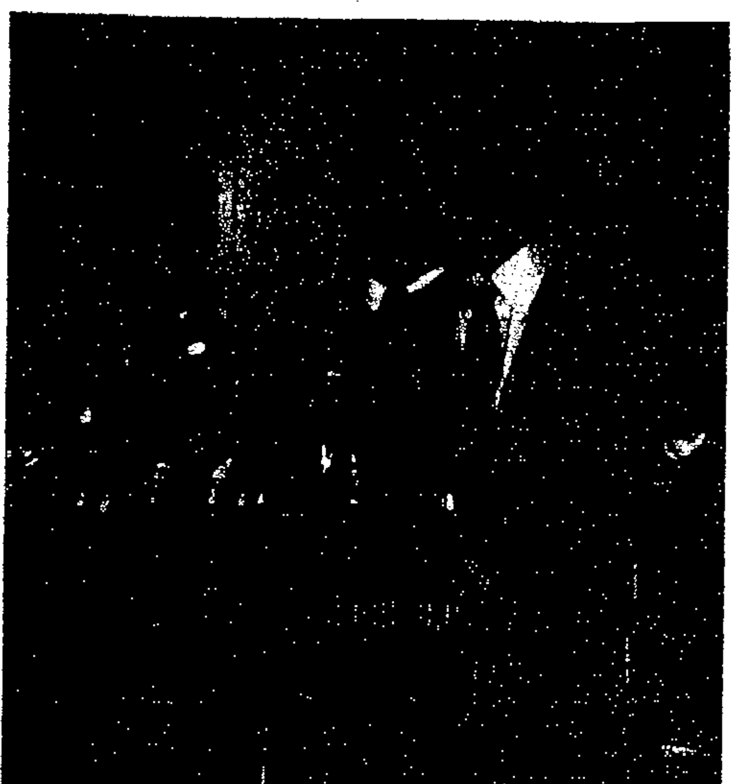
وسيزور الوفد كلا من الدمام والرياض وجدة..

مصر والصندوق: بحث رفع اسعار توريد السلع الزراعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان مباحثات ممثلي صندوق النقد الدولي والمسؤولين بوزارة الزراعة المصرية تضمنت دراسة امكانية رفع سعر توريد بعض المحاصيل لزيادة الحافز المادي للمزارعين وزيادة الانتاج الزراعي الذي يعتبر خطوة اساسية على طريق اصلاح المسار الاقتصادي.

واوصى ممثلو الصندوق باخراج كافة المحاصيل من نظام التوريد الاجباري لزيادة الانتاج الزراعي عن طريق تحسين حوافز الانتاج.

واتفق الجانب المصري وممثلو الصندوق على عدم اخراج محصول القطن لانه سلعة استراتيجية حيث تستوعب مصانع الغزل والنسيج ٥٠٪ من العمالة المصرية ومحصول الارز لانه سلعة تموينية مدعمة وقصب السكر حيث يعمل بمصانع القطاع العام ٣٥٪.



بيكر يجيب على اسئلة الصحفيين بشان الاتفاق التجاري مع كندا

ريجان يحث الكونجرس على اقرار اتفاقية تحرير التجارة مع كندا

واشنطن ـ كونا : حث الرئيس الامريكي ريجان مجلس الكونجرس على الموافقة على الاتفاق الخاص بتحرير التجارة بين الولايات المتحدة وكندا من الرسوم الجمركية كليا. ووصف ريجان ورئيس الوزراء الكندي بريان مولروني الاتفاق التجاري بين البلدين بانه «خطوة تاريخية».

ومن المتوقع ان يوافق الكونجرس الامريكي ومجلس النواب الكندي خلال الاسابيع القليلة المقبلة على الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل دقائق من انتهاء المهلة التي حددها الكونجرس الامريكي يوم الاحد الماضي.

وقد استغرقت المفاوضات الصعبة بين البلدين ١٦ شهرا ـ وهي تهدف اساسا الى خفض ثم الغاء الحواجز الجمركية بين البلدين وتشكيل لجنة تحكيم خاصة تكلف بتسوية الخلافات التجارية.

وتبلغ قيمة المبادلات التجارية بين البلدين حاليا ١٧٠ مليار دولار سنويا. وتستورد الولايات المتحدة اكثر من ٧٠٪ من صادرات كندا فيما تستورد كندا ٢٠٪ من صادرات الولايات المتحدة.

وبلغ العجز في الميزان التجاري عام ١٩٨٦ حوالي ١٣,٣ مليار دولار لصالح كندا.

وتم التوصل الى الاتفاق التجاري بين البلدين في ساعة متأخرة من ليلة السبت الماضي الا ان الاعلان الرسمي عن الاتفاق تم يوم الاحد الماضي وقبل دقائق محدودة من المهلة التي حددها الكونجرس بمنتصف الليل.

وكان الكونجرس الامريكي قد حدد يوم الاحد الماضي موعدا نهائيا لتقرير الاتفاق حول هذا الموضوع.

وترأس المفاوضات عن الجانب الامريكي وزير الخزانة جيمس بيكر والممثل الخاص للرئيس ريجان المكلف بالشؤون التجارية كلايتون يوتر. فيما تالف الوفد الكندي من وزير التجارة بات كارلي ووزير المالية مايكل ويلسون وسكرتير عام الحكومة الكندية ديريك بورني.

وسيصبح بامكان كندا ـ بموجب الاتفاق التجاري الجديد ـ دخول سوق الولايات المتحدة بسهولة اكبر بعد الغاء كل او جزء من الحواجز الجمركية بين البلدين وهي فكرة طرحتها كندا مما يخلق مئات الالاف من فرص العمل الجديدة.

ـ وكان رئيس الحكومة الكندية بريان مولروني قد جعل من هذا الاتفاق حجر الزاوية في سياسته الاقتصادية.

وتتعلق المسألة الان بمعرفة ما سيقرره الكونجرس الامريكي الذي اظهر مؤخرا انه يتجاهل انذارات اجراءات الحماية والذي يتخذ منذ البداية موقفا متشددا من هذه المبادرة.

واعلن متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريجان ابلغ الكونجرس باعتزامه قبول اتفاق تجاري مع حكومة كندا ابتداء من ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

وقال ان وفدي البلدين اتفقا على الخطوط الرئيسية وسيتم اعلان التفاصيل الاضافية في وقت لاحق.

وكانت العقبة الرئيسية في المفاوضات الامريكية الكندية تردد الولايات المتحدة في قبول طلب تشكيل لجنة تحكيم خاصة تكلف بتسوية النزاعات التجارية بين البلدين.

الا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يقضي باللجوء الى هذه المحكمة فقط في حالة عدم استناد القرارات الصادرة عن وزارة التجارة الامريكية الى ادلة وبراهين ثابتة او تعارضها مع القانون الامريكي.

وامام الكونجرس الامريكي الان مهلة ٩٠ يوما لتقرير رأيه حول هذا الاتفاق قبل ان يعرض عليه الرئيس ريجان النص النهائي للاتفاق في ٣ يناير ١٩٨٨. ثم يقرر اعضاء مجلس الشيوخ والنواب خلال ستين يوما قبول او رفض هذا الاتفاق.

واعرب وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر في مؤتمر صحفي عن امله في موافقة الكونجرس على الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة وكندا (نظرا للفوائد الاقتصادية الجمة التي ستعود على الشعب الامريكي) فيما اعلن رئيس غرفة التجارة الكندية روجر هاميل «ان فرحنا بهذا الاتفاق ليس له حدود».

مسؤول الزراعة السوفياتية يزور الولايات المتحدة

موسكو ـ ا.ف.ب : غادر فيكتور نيكونوف احد كبار القادة السوفيات امس قاصدا الولايات المتحدة على رأس وفد تلبية لدعوة لجنة تابعة للكونجرس الامريكي لزيارة واشنطن.

ويعد نيكونوف وهو عضو كامل العضوية في المكتب السياسي مكلف بملف الزراعة وايضا سكرتير اللجنة المركزية اول عضو في الهيئة العليا للحزب الشيوعي السوفياتي يزور الولايات المتحدة منذ سنوات عديدة باستثناء ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية.

روما تشهد اضطرابا في حركة المرور

روما ـ ر : ادى تدفق الاف من السيارات الاضافية في روما امس الى اختناقات شديدة في المرور في الوقت الذي قام فيه العاملون بالحافلات والترام ومترو الانفاق باضراب لمدة ٢٤ ساعة.

وقد توترت اعصاب السائقين وعلت اصوات ابواق السيارات عندما تسببت اختناقات المرور في اغلاق الشوارع الضيقة خلال فترة الازدحام في الصباح على الرغم من تساهل السلطات في دخول السيارات في الطرق الممنوع دخولها في محاولة للتخفيف من حدة الازدحام.

وقد بدأ العاملون في مجال النقل بايطاليا اسبوعا من الاضرابات مطالبين بزيادة أجورهم وتحسين ظروف العمل.

كذلك تعرضت ايضا الرحلات الجوية القصيرة التي تقوم بها طائرات شركة الخطوط الجوية الايطالية لاضطرابات بسبب توقف الطيارين

الأسواق المالية

تراجع طفيف لاسعار الدولار والاسترليني يواصل التقدم بالسوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
انخفضت اسعار الدولار امس خلال معاملات معتدلة نسبيا في الاسواق المالية.. وبدا تراجع الدولار في اسواق الشرق الاقصى بعد التقدم المستمر الذي سجله خلال الايام الماضية، بسبب المخاوف من تعرضه لصدمة جديدة مع اقتراب اعلان ارقام التجارة الشهرية للولايات المتحدة.

ومن المقرر ان تعلن الولايات المتحدة في الاسبوع المقبل ارقام التجارة الخارجية لشهر اغسطس (آب) والتي يخشى ان تكشف عن ارتفاع آخر للعجز التجاري الامريكي الذي يتفاقم من شهر الى آخر.

وفي طوكيو تراجعت قيمة الدولار باقل من ربع ين ياباني، حيث سجل الدولار عند الاقفال امس ١٤٦,٦٥ مقابل ١٤٧ دولارا امس الاول.

وعلى العكس من الدولار فان الجنيه الاسترليني كان قويا بسبب تماسك اسعار النفط واستقرار سياسات حزب المحافظين الحاكم في مجال اسعار الفائدة.

وارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٦٣٢٠ دولار مقابل ١,٦٢٤٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثلثية بسوق لندن امس كالتالي:

- ١,٨٣٦٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٤٤٥.
- ١,٥٢٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٦٠.
- ٦,١١٦٢ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٣٥٢.
- ٢,٠٦٩٧ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٧٣٥.
- ١٣٢٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٣٠.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب والفضة تغيرا في حدود هامشية. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٤٥٦,٨٥ دولار للاونصة من الذهب مقابل ٤٥٦,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات بالنسبة للفضة ٧,٦١ دولار بدون تغيير عن متوسط اسعار اقفال امس الاول.

وفي بورصة لندن بدأ التداول ببطء امس في الوقت الذي اتجه فيه معظم المحللين الى متابعة مؤتمر حزب المحافظين الحاكم، وانتظار الخطاب الذي سيلقيه وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون حول الاقتصاد البريطاني يوم الخميس المقبل لاستخلاص اتجاهات السياسة الاقتصادية والنقدية في العام المقبل.

وانخفض مؤشر فاينتشال تايمز الذي يقيس اداء اسهم الشركات المائة الرئيسية المسجلة في البورصة بعد بدء التداول بواقع ١,١ نقطة ليستقر عند معدل ٢٣٨٤,٧ نقطة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١١٦٦
مارك الماني	٢,٠٤٥٠	٢,٠٤٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٥٦٥	٢,٤٥٢٤
فرنك فرنسي	٠,٦١٦٥	٠,٦١٣٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٣٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٦٣
جلدر هولندي	١,٨١٥٠	١,٨١٤٢
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٨٨٩
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٧٦٣
شلن كيني	٠,٢٣٠٠	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩١٢
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٣٣
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٢١
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٦٠	٠,٠٩٨٥٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٢
روبية هندية	٠,٢٥	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٥٢
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٧٧٥
دينار كويتي	١٣,٣٢	١٣,٣٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٥٨٢
دينار عراقي	٢,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٧
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٤٥	—
ليرة سورية	٠,١١٥٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٧٨٥٧
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٠٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٢٨٠	٥٥,٦٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٥٥	٦,٤٣٠
اونصة ذهب	١,٧٣٠	١,٧٤٧
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٦	٣٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

احتياطي من الطاقة للحالات الطارئة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري انه تم البدء في تنفيذ خطة عاجلة لتوفير ٢٠٪ من الطاقات كاحتياطي لمواجهة حالات الطوارىء خلال سنوات الخطة القادمة.

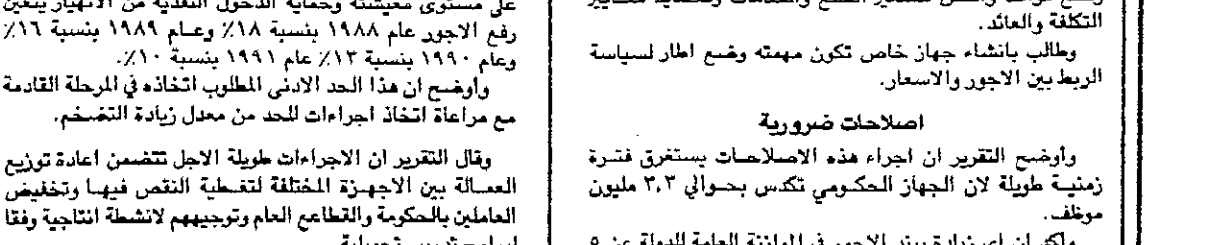
وقال ان انتاج مصر من محطات الفحم سيصل الى ١٢٠ ميجاوات في بداية الخطة الخمسية الثالثة حيث ان مصر لديها ٣٥ مليون طن احتياطي من الفحم.. وذلك بعد الانتهاء من محطات الفحم المتفق عليهما في الكريمات والزعفرانة وعيون موسى.

واضاف ان تكلفة هذه المحطات يبلغ ٣ مليارات جنيه.

في اطار البحث عن صيغة للربط بين الاجور والاسعار بمصر

توصيات بزيادة الاجور عام ٨٨ بنسبة ١٨٪ ووضع قواعد لتسعير السلع والخدمات للجمهور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالحزب الوطني بمصر على ضرورة البحث عن صيغة ملائمة للربط بين الاجور والانتاجية والاسعار لوضع معايير تسعير الاجر الحقيقي. واشار الى انه لتثبيت الاجر الحقيقي لموظف الحكومة والحفاظ على مستوى معيشته وحماية الدخول النقدية من الانهيار يتعين رفع الاجور عام ١٩٨٨ بنسبة ١٨٪ وفي العامين التاليين بنسبة ١٦٪ و١٣٪ على التوالي حتى تصل نسبة الزيادة الى ١٠٪ عام ١٩٩١.



واشار الى ان التسعير الحقيقي للاجر يرتبط بما يحصل عليه العامل وما يساهم به من انتاج.. ومرتبط ايضا بالقوة الشرائية لما يحصل العامل عليه وما يتكبده من نفقة المعيشة.

وقال التقرير ان الوصول لهذا التسعير يتطلب اصلاح هياكل الانتاج ومعدلات الاداء داخل الوحدات الانتاجية وتطوير اساليب الانتاج ونظم الادارة وازالة المعوقات التي تعوق الانشطة الانتاجية.

واضاف ان الوصول لمعايير التسعير الحقيقي للاجر يستلزم وضع قواعد واسس لتسعير السلع والخدمات وتحديد معايير التكلفة والعائد.

وطالب بانشاء جهاز خاص تكون مهمته وضع اطار لسياسة الربط بين الاجور والاسعار.

اصلاحات ضرورية

واوضح التقرير ان اجراء هذه الاصلاحات يستغرق فترة زمنية طويلة لان الجهاز الحكومي تكدس بحوالي ٣,٣ مليون موظف.

واكد ان اي زيادة ببند الاجور في الموازنة العامة للدولة عن ٥ آلاف مليون جنيه يتم عن طريق اصدار نقود جديدة تساهم في ارتفاع الضغوط التضخمية وزيادة الاسعار.

واشار الى ان زيادة بند الاجور سيكون تاثيره غير ملموس لموظف الحكومة وسيمثل عبئا كبيرا على الموازنة.

وقال انه لكي تتم خطوات تحديد التسعير الحقيقي للاجر لا بد ان تتم من خلال حركة اصلاح مالية واقتصادية شاملة مرتبطة بخلق فرص عمل خارج الحكومة والقطاع العام والاهتمام ببرامج التدريب التحويلي التي تتيح امام الطاقات والقوى البشرية وفرص العمل في انشطة انتاجية خارج الجهاز الحكومي.

الوقاية من التضخم

واضاف التقرير ان هناك مرحلة قصيرة الاجل سيبدأ تطبيقها مع الموازنة الحالية لحماية الموظف من آثار التضخم وما يترتب عليه من انخفاض قيمة الاجر الحقيقي لانخفاض القوة الشرائية للجنيه.

واشار الى انه لتثبيت الاجر الحقيقي لموظف الحكومة والحفاظ على مستوى معيشته وحماية الدخول النقدية من الانهيار يتعين رفع الاجور عام ١٩٨٨ بنسبة ١٨٪ وعام ١٩٨٩ بنسبة ١٦٪ وعام ١٩٩٠ بنسبة ١٣٪ عام ١٩٩١ بنسبة ١٠٪.

واوضح ان هذا الحد الادنى المطلوب اتخاذه في المرحلة القادمة مع مراعاة اتخاذ اجراءات للحد من معدل زيادة التضخم.

وقال التقرير ان الاجراءات طويلة الاجل تتضمن اعادة توزيع العمالة بين الاجهزة المختلفة لتغطية النقص فيها وتخفيض العاملين بالحكومة والقطاع العام وتوجيههم لانشطة انتاجية وفقا لبرامج تدريب تحويلية.

وطالب التقرير بانشاء صندوق ادخار للعاملين بالدولة يضمن توجيه قدر من الاستثمارات لمشروعات انتاجية تساهم في توفير فرص عمل للعمالة الفائضة في الجهاز الحكومي لرفع متوسط الاجر.

واضاف ان المشروعات الانتاجية ستوسع وعاء الضريبة وزيادة موارد الدولة وتقليل العجز.

واكد ان هناك ضرورة لوضع معايير لتكاليف الانتاج وضبط معدلاته.

الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي لـ «الشرق الاوسط»:

خطوات تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تسير بالشكل المطلوب والمواطنون يحصدون ثمارها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر ادريس:

اوضح الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية ان تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس يتم بالشكل المطلوب واشار الى ان دول المجلس قد قطعت شوطا طويلا في هذه الاتفاقية وبدأ المواطنون يجنون ثمار التنفيذ.

واكد في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة تهدف الى ايجاد اكثر من سوق خليجي مشترك، ويتضمن ذلك ازالة الحواجز امام حركة الافراد وراس المال وعناصر الانتاج الاخرى بين حدود الدول الاعضاء ووضع ضريبة جمركية واحدة.

ولكن الاتفاقية الموحدة تهدف لابعد من ذلك فهي تهدف الى تنسيق خطط التنمية وتوحيد السياسات البترولية وتوحيد السياسات المالية والنقدية بما في ذلك ايجاد عملة مشتركة وكذلك توحيد القوانين والنظم والتشريعات وهذا يؤكد ان الاتفاقية تهدف الى وجود وحدة اقتصادية.

● وحول سؤال عن الاجراءات التي اتخذت لتنفيذ ذلك قال:

ـ لقد تم الغاء الرسوم الجمركية على المنتجات الوطنية والشروع بتوحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي للمواطنين بممارسة العديد من الانشطة وتم اقرار وثيقة «اهداف وسياسات خطط التنمية لدول مجلس التعاون» و «السياسة الزراعية المشتركة» و «الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية» وهناك محاولات لتوحيد السياسات النقدية والمالية، وتم اقرار اكثر من اثنتي عشرة وثيقة من الانظمة والقوانين والاجراءات المشتركة.

تنسيق السياسات البترولية

وتحدث عن تنسيق خطوات السياسة البترولية بين دول المجلس قائلا: تمثل خطوات السياسة البترولية بانشاء اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي التي عقدت اكثر من ١١ اجتماعا للتنسيق بين الدول الاعضاء في المجال البترولي، وتم اقرار مبدأ توحيد اسعار المنتجات المكررة واقرار نظام للاقراض البترولي بين دول المجلس في الحالات الطارئة، والتعاون بين الدول الاعضاء في مجال التدريب والاستكشاف والتسويق وتنسيق مواقف الدول الاعضاء في المنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة وصياغة موقف محدد لدول المجلس تجاه الطاقة عند تفاوضها مع شركائها التجاريين ودراسة اقامة مشاريع بترولية مشتركة.

العملة المشتركة

● وحول سؤال آخر عن الدراسات التي اجريت لايجاد عملة مشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي. اجاب الدكتور القويز قائلا: نصت «المادة الثانية والعشرون» من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة على ضرورة قيام دول المجلس بتنسيق سياساتها المالية والنقدية بما في ذلك دراسة ايجاد عملة مشتركة لكي تكون متممة لخطوات التكامل بين الدول الاعضاء وفي هذا الاطار اجرى العديد من الدراسات لتنسيق السياسات المالية وتقريب اسعار الصرف بين عملات دول المجلس وقد اقرت لجنة فنية نظاما لعلاقة هذه العملات فيما بينها ونأمل ان يتم اقراره لعرضه على المجلس الاعلى في دورته الثامنة بالرياض.

وحول مشروع خط نقل البترول الخام الذي يربط دول المجلس فيما بينها وخليج عمان والبحر العربي؟ وخط نقل الغاز قال انه مشروع مقترح لنقل البترول الخام من الحقول المنتجة بدول المجلس الى السواحل الجنوبية لسلطنة عمان وقد تمت دراسة جدواه الاقتصادية بناء على تكليف من اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي وتم عرضه على الدول الاعضاء وقررت اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي في اجتماعها الاخير (الحادي عشر) تأجيله واجرت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي دراسة اولية لجدوى مشروع نقل وتوزيع الغاز من مناطق انتاجه في دولة قطر الى اماكن استهلاكه في الدول الاعضاء الا انه لم يتم حتى الان الاتفاق على سعر محدد للغاز.

ـ وبالنسبة لمشروع السكك الحديدية اوضح الدكتور القويز ان الدراسات الاولية التي تمت لانشاء خط للسكة الحديدية يربط دول المجلس اظهرت ان الحركة الحالية للافراد والسلع لا تبرر انشاء مثل هذا الخط، باستثناء منطقة واحدة هي ربط الكويت بالدمام اذا قامت الكويت والعراق بانشاء خط حديدي بين الكويت والبصرة بحيث يربط الخط الحديدي الحالي بالمملكة العربية السعودية بأوروبا وربما في مراحل لاحقة عندما يزداد حجم التبادل التجاري بين دول المجلس يكون انشاء الخط الحديدي اكثر جدوى من الناحية الاقتصادية.

الطريق البري المباشر

واضاف: أما الطريق البري المباشر فان تنفيذه حاليا هو ضمن البرامج والخطط الوطنية بدول المجلس حيث ان هناك ثلاث وصلات اكدت الدول الاعضاء انها ستقوم بتنفيذها كخطوط مزدوجة لانها حاليا خطوط منفردة وهي وصلة الحدود الكويتية ـ ابو حدرية ـ بالمملكة العربية السعودية ووصلة الهفوف سودانثيل بالسعودية ووصلة السلع ـ طريق بدولة الامارات العربية المتحدة وهناك وصلة رابعة تمثل الجزء الداخل في سلطنة عمان من الطريق البري المباشر تتطلب الاتفاق على ترتيب معين لتمويلها.

وعن اهم المشاريع التي سيتم انشاؤها ضمن الاستثمارات الحكومية قال: يمكن تقسيمها الى قسمين مشاريع البنى الاساسية مثل الاتصالات والربط الكهربائي والتي يتم استكمالها او هي تحت التأسيس، وفيما يتعلق بالمشاريع الانتاجية فان مؤسسة الخليج للاستثمار تقوم حاليا بدراسة وتقييم ٣٢ مشروعا منها وتقوم الامانة العامة لمجلس التعاون بدراسة الجدوى لحوالي ١١ مشروعا آخر.

عدم المبالغة في الصعوبات

ـ واختتم الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية حديثه لـ «الشرق الاوسط» مؤكدا انه لا ينبغي ان نبالغ بالصعوبات التي صاحبت تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة لان تنفيذها يتم على قدم وساق الا ان هناك عددا من السلبيات اذكرها حرصا على المسيرة وحفزا للخطى لمزيد من التنفيذ ومنها: البطء في اتخاذ القرارات وهذه طبيعة اي قرار جماعي، وعدم تزامن التنفيذ وهذا ناتج عن تعدد المستويات الادارية المختلفة التي يمر بها ومدى كفاءتها بدول المجلس، واختلاف المستويات التي يصدر عنها قرار التنفيذ.

جراجات مخصوصة للدراجات البخارية

بجانب احدى محطات السكك الحديدية في طوكيو تم انشاء جراج متعدد الطوابق للدراجات والدراجات البخارية فقط بعد ان اتسع استخدام هاتين الوسيلتين بدلا من للسيارات في بعض المناطق. ويمثل انشاء هذه الجراجات في الوقت نفسه محاولة لتشجيع اليابانيين على استخدام القطارات.

بدء انتاج مجمع بتروكيميا بطاقة ٥٠ الف طن سنويا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ مجمع الشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيميا» ـ المملوك بكامله لسابك ـ يوم ٧ محرم ١٤٠٨هـ (٣١ اغسطس ـ آب ـ ١٩٨٧م) انتاج مادة «البيوتين ـ ١» بطاقة سنوية ١٠٠ الف طن متري.

صرح بذلك نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب الاستاذ ابراهيم عبد الله بن سلمة مشيرا الى ان المجمع كان قد بدأ في عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م) انتاج مادة «الايثلين» بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن متري، ثم قامت سابك بتحديثه وشيدت في اطاره مصنعين لـ «البيوتين ـ ١» و «البولي ستايرين».

واوضح ان انتاج «البيوتين» يتم بترخيص من معهد البترول الفرنسي حسب احدث التقنيات العالمية التي تتسم بالاقتصاد وفعالية وسهولة التشغيل، وسوف تلبي هذه المادة حاجة مجمعات سابك الصناعية المنتجة لمادة البولي ايثلين بنوعيها عالي الكثافة ومنخفض الكثافة الخطي ـ وهي كيميا وشرق وينبت ـ مما سيقلل الاعتماد على الاستيراد، بل سيسمح بتصدير قسم من الانتاج بعد الوفاء بالمتطلبات المحلية.

واضاف إبن سلمة ان انتاج «البيوتين ـ ١» يعتمد على «الايثلين» كمادة خام دعت النظرة الاقتصادية لاقامة المصنع الجديد ضمن اطار مجمع «بتروكيميا».

ومن صناعات سابك الاخرى التي لاتزال على طريق التنفيذ استعدادا للانتاج ذكر أن الربع الثاني من العام الميلادي المقبل سوف يشهد باذن الله بدء انتاج مجمع «ابن زهر» لمادة «بيوتال الاثير الثلاثي المثيلي» لأول مرة بالسعودية بطاقة سنوية ٥٠٠ الف طن متري، كما سيضيف مجمع «ابن البيطار» في العام الذي يليه ـ علاوة على انتاجه الحالي من الامونيا البالغ ٥٠٠ الف طن متري سنويا ـ ٨٠٠ الف طن متري سنويا من الاسمدة المركبة والفوسفاتية.

٧٩,٥ مليون دولار قرض لليمن من اليابان

طوكيو ـ ا.ف.ب : اعلنت اليابان امس انها ستمنح اليمن قرضا بمبلغ ١١,٥٣ مليار ين (٧٩,٥ مليون دولار) لتنمية القطاع البترولي.

وأوضحت وزارة الخارجية اليابانية ان هذا القرض الذي تبلغ فائدته ١,٥٪ سيقدمه صندوق التعاون الاقتصادي في الخارج وسيتم تسديدة على ٣٠ سنة من بينها عشر سنوات فترة سماح.

تعاون بين الشمال والجنوب في صناعة المعدات الزراعية

الجزائر ـ ا.ف.ب : بدأت في الجزائر ندوة دولية بشأن تنمية التعاون بين الشمال والجنوب في صناعة المعدات الزراعية.

وقد نظم هذه الندوة التي ستستمر ٣ ايام وزارة الصناعات الثقيلة الجزائرية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية. وهي مكرسة لبحث آفاق الماكينة الزراعية في العالم الثالث لضمان تحقيق اكتفائها الذاتي من الغذاء وسبل تنمية تبادل الخبرات بين هذه البلدان ولا سيما في مجال التأهيل والتجارة.

١٢٥ مليون مارك مساعدة المانية لمالي

بون ـ كونا : وافقت حكومة بون على منح دولة مالي الافريقية قروضا انمائية بقيمة ٦٥ مليون مارك ومساعدات فنية بقيمة ٦٠ مليون مارك لعامي ١٩٨٧/١٩٨٨.

وذكر بيان لوزارة التعاون الاقتصادي الالمانية ان هذه المساعدات ستخصص لدعم الاصلاحات الاقتصادية التي اعربت الحكومة الالمانية عن استعدادها للقيام بها استجابة لرغبة صندوق النقد الدولي.

وزير الزراعة السوداني يلتقي بوفد البنك الدولي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية برئاسة الوزارة في الخرطوم ببعثة البنك الدولي الى السودان برئاسة شيفاكومار الممثل المقيم لمشاريع البنك الدولي بالسودان وبحث الاجتماع برنامج التعمير الزراعي الثالث المخصص له ٦٠ مليون دولار من أجل توفير المدخلات الزراعية من سماد وخيش ومبيدات حشائش وحشرات وقطع الغيار والمعدات المطلوبة للموسم الزراعي ٨٨/ ١٩٨٩.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	١	٥	٤٨,٠٠٠	٤٨,٠٠٠	٤٨,٠٠٠	٥١,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٧٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٤٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٤٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٧٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٣٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	٢	٥٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٢٧
السعودي الامريكي	٥	٨١	٥٥٥	٥٣٠	٥٤٩	٥١١
التجاري المتحد	١٢	٣,٥٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٤٧
سابك	٣	٧١	٦٨٠	٦٥٠	٦٦٥	٦٧٣
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٣٨٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٩١
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٥١
الدوائية	٢	٤٧٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٣
الغاز والتصنيع	٣	٢,٨٦٦	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٩٨
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١١٤
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	٩٣
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٨
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٠
السعودي الكويتي	٥	١١٥	٦٦	٦٠	٦٥	٦٥
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٣
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٣٠
النقل الجماعي	٢	٢١٠	١٢٣	١٢٥	١٢٩	١٣٠
خدمات السيارات	٣	١٠,٤٢٣	٤٣	٣٧	٣٧	٤٤
المواشي	٢	٥,٠٩١	٨١	٧٨	٨١	٨٠
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٧٠
كهرباء الوسطى	١	٢,١٩٧	١٧٣	١٧٣	١٧٣	١٧٣
كهرباء الغربية	١	١,٤٩٢	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٧٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٦٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نـــادك	٧	٤٥٠	١٦٦	١٥٠	١٦٤	١٦٥
القصيم الزراعية	٣	١٢٣	٦٥	٦٢	٦٤	٦٥
حائل الزراعية	١	١,٠٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٨٥
تبوك الزراعية	١	٢٣٣	١٦٧	١٦٧	١٦٧	١٤٥
الاسماك	-	-	-	-	-	٣٥٤
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٥

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٨,٣٨٥) سهما وتمثل (١٧) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٢٨٦,٧٧٧) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٤) صفقة.

مخاوف من تصاعد العنف بسريلانكا بعد انتحار معتقلين وقتل أسرى

كولومبو ـ ر : قال متحدث عسكري سريلانكي امس ان تاميليين متطرفين قتلوا بالرصاص ثمانية جنود سريلانكيين اسرى بعد مرور بضع ساعات على انتحار ١٢ تاميليا اعتقلتهم البحرية السريلانكية. وذكر المتحدث ان جبهة نمور تحرير تاميل ايلام قتلت الجنود الثمانية ليلة امس في معقلها في شبه جزيرة جفنة بشمال البلاد.

وكان الجنود قد وقعوا في الاسر منذ سبعة اشهر خلال هجوم شنه مقاتلو الجبهة على منشأة عسكرية في جفنة في مارس (اذار) الماضي.

وقال المتحدث ان التاميليين نقلوا جثث الجنود الى محطة حافلات وسلموها الى قوات حفظ السلام الهندية.

وقال مسؤول حكومي ان حادثي القتل والانتحار سيزيدان من المصاعب التي تواجه تنفيذ اتفاق سلام ابرمته بسريلانكا والهند لانهاء احداث العنف العرقية المستمرة في البلاد منذ اربعة اعوام.

وكانت مصادر رسمية قد ذكرت ان ١٧ من التاميليين تناولوا ليلة امس كبسولات السيانيد في مطار بالالي قبل وقت قصير من الموعد المقرر لنقلهم في طائرة الى كولومبو العاصمة للتحقيق معهم بشأن مذبحة وقعت قبل فترة لركاب حافلتين للركاب في منطقة تاميلية وقتل فيها عدد كبير من الرهبان البوذيين.

وقد نقل التاميليون السبعة عشر الى مستشفى عسكري في جفنة حيث توفي ١٢ منهم من بينهم اثنان من زعماء جبهة نمور تحرير تاميل ايلام. وقالت المصادر ان الخمسة الاخرين في حالة حرجة.

وقالت المصادر انه بعد مرور وقت قليل على حادث الانتحار هاجم مقاتلون من الجبهة معسكرين للجيش في جفنة في انتهاك لوقف اطلاق النار الذي بدأ سريانه بموجب الاتفاق الهندي ـ السريلانكي في يوليو (تموز) الماضي.

وكانت البحرية السريلانكية قد القت القبض على التاميليين السبعة عشر يوم السبت الماضي بينما كانوا يحاولون تهريب اسلحة على زورق من الشمال الى اقليم ترينكومالي المضطرب في الشرق.

ونفت الجبهة ان التاميليين المقبوض عليهم كانوا يحملون اسلحة. وجاء في بيان اصدرته في مدراس بجنوب الهند انهم كانوا مسافرين وهم عزل في زورق عندما اعتقلتهم البحرية السريلانكية.

وفد سوفياتي يزور البرلمان الاوروبي

بون ـ كونا : اعلن الناطق بلسان الحزب الاشتراكي الديموقراطي للشؤون الاوروبية امس ان وفدا رفيع المستوى من مجلس السوفيات الاعلى سيقوم بزيارة الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ وبروكسل من ٦ الى ١٣ اكتوبر (تشرين اول) الجاري.





في الصورة العليا زعماء المتمردين من السلفادور يحيون انصارهم بعد انتهاء جلسات الحوار مع الحكومة امس وفي الصورة السفلى الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا يلقي كلمة الافتتاح في جلسات الحوار بين حكومته وبين زعماء ١١ حزبا معارضا معترف به من نيكارجوا.

مع بداية حوار مماثل في نيكارجوا:

انتهاء الحوار بين الحكومة والمعارضة في السلفادور بتشكيل لجنة لوضع شروط وقف القتال

سان سلفادور وماناجوا ـ وكالات الانباء: اختتم ممثلو حكومة الرئيس السلفادوري نابليون دوارتي وزعماء المنظمات اليسارية التي تقاتل ضدها امس يومين من الحوار بالاتفاق على تشكيل لجنتين لتحديد شروط وقف اطلاق النار وانهاء الحرب الاهلية في البلاد. وجاء ذلك في الوقت الذي بدأ فيه حوار آخر بين الحكومة والمتمردين في نيكارجوا في نفس الاطار وهو تنفيذ اتفاقية السلام في امريكا الوسطى.

وقد اصدر الجانبان ـ امس ـ بيانا مشتركا في ختام الحوار رأى فيه المراقبون انعكاسا للشكوك التي ساورت الاطراف المعنية في امكانية التوصل لنتائج ملموسة عبر هذه الاجتماعات التي عقدت في مقر سفارة الفاتيكان بسان سلفادور.

فمن ناحية اعرب زعماء المتمردين عن شكوكهم في قدرة اللجنة على التوصل لوقف فعال لاطلاق النار بسبب استمرار الخلافات بين مواقف الجانبين.

كذلك ذكر الرئيس دوارتي انه في حالة فشل اللجنة في القيام بمهمتها فانه سيقبل التحدي ويطلب من قواته المسلحة وقف اطلاق النار من جانب واحد.

وقد تلا البيان على الصحفيين رئيس اساقفة سان سلفادور.

واعرب زعيم آخر من زعماء التمرد عن شكه في امكان التوصل الى حل قائلا «ان موقفنا بالنسبة لوقف القتال معلق بالتوصل لحلول لمشكلات الشعب واحتياجاته. وسوف نبذل كل ما في طاقتنا للتوصل الى حل عادل، ولكننا لا نريد ان ننعش آمالا مزيفة. ان ثقتنا يجب ان تتركز في قدرة الشعب السلفادوري على مواصلة النضال.

ويعتبر المراقبون ان التوصل للاتفاق على تشكيل اللجنة يعتبر في حد ذاته انجازا مهما بالنسبة للرئيس دوارتي الذي كان يريد التوصل لأي اتفاق في اطار معاهدة السلام التي وقعت في جواتيمالا لأن ذلك سوف يعني تأكيد شرعية حكومته التي رفض المتمردون حتى ذلك الوقت الاعتراف بها.

وقد مثل وفد المتمردين مندوبون عن المجموعات المسلحة الخمس التي تحارب الحكومة والمنضوية تحت لواء جبهة فاريبوندو مارتي وجناحها السياسي المسمى الجبهة الديموقراطية الثورية.

الاف من افراد الشعب من السلفادور وقد اصطفوا للحصول على طعام الافطار بعد ان قضوا ليلتهم امام مقر المحادثات بين الحكومة والمتمردين.

ولم تسفر المحادثات عن الاتفاق على اي خطوات بشأن المطلب الاساسي للمتمردين وهو المشاركة في حكومة جديدة انتقالية تدير شؤون البلاد لحين اجراء انتخابات عامة بالاضافة لضم مقاتليهم ـ ويبلغ عددهم حوالي ستة آلاف ـ الى صفوف القوات المسلحة السلفادورية.

واصر الرئيس دوارتي من جانبه طوال السنوات الماضية على رفض التفاوض حول هذه المطالب مؤكدا على المتمردين ضرورة القاء السلاح اولا اذا ارادوا المشاركة في الحكم على ان يتم ذلك في اطار النظام الدستوري الموجود حاليا في البلاد.

رابوكا يعلن تحول فيجي الى جمهورية بعد انهيار محادثاته مع السياسيين المبعدين

سوفا ـ وكالات الانباء:
اعلن الكولونيل رابوكا قائد انقلاب فيجي وحاكمها الفعلي منذ ٢٥ سبتمبر الماضي تحويل بلاده رسميا الى جمهورية منهيا بذلك قضية الوضع الدستوري للبلاد التي ظلت معلقة منذ قيامه بالانقلاب. وقد جاء هذا الاعلان في منتصف ليلة امس وبعد ساعات من فشل محادثات اجراها رابوكا مع كبار المسؤولين السياسيين السابقين في فيجي.

الحاكم العام السابق لفيجي راتوسير جانيلاو (على اليسار) ورئيس الوزراء المبعد تيموسي بافدرا

وقد اذيع البيان الذي حمل النبأ من راديو سوفا ـ الذي يسيطر عليه الجيش ـ وذكر فيه رابوكا انه اقدم على هذه الخطوة لتاكيد وضمان حقوق السكان الاصليين للبلاد ـ ويبلغ تعدادهم اقل قليلا من نصف تعداد فيجي.

وقال رابوكا ايضا في البيان ـ وهو الثامن منذ وقوع الانقلاب ـ انه وفقا لارادة شعب فيجي سيوضع دستور جديد يضمن تقدمهم وتحقيق مصالحهم وضمان حقوقهم ليحل محل الدستور الذي تحكم البلاد بمقتضاه منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٧٠.

واعلن البيان ان فيجي قد اصبحت جمهورية اعتبارا من يوم امس.

وكان رابوكا قد اجرى مشاورات يوم الاثنين مع كبار المسؤولين في الحكومة السابقة ضمت الحاكم العام راتوسيرو جانيلاو ورئيس الوزراء السابق بافدرا بالاضافة الى رئيس الوزراء الاسبق، من اجل التوصل لحل للازمة الدستورية في البلاد، ولكن الاجتماع انفض دون نتيجة بعد ان رفض هؤلاء الزعماء مطالب رابوكا بتعديل الدستور والنظام السياسي بما يضمن سيطرة السكان الاصليين على الحكم باستمرار.

وكان الحاكم العام السابق جانيلاو قد اصدر بيانا بعد فشل الاجتماع اكد فيه مواقفه السابقة برفض مطالب رابوكا وقال انه لن يسمح بتدهور الاوضاع في فيجي الى الحد الذي لا يمكن اصلاحه وبما يسبب للسكان متاعب لا حد لها.

وفي كنبرا اعلن رئيس وزراء استراليا بوب هوكي امس ان زعماء دول الكومنولث ـ المقرر ان يجتمعوا الاسبوع القادم ـ لن يضغطوا على فيجي بشأن اوضاعها الداخلية. واضاف ان حل الازمة الدستورية هناك هو امر يخص الفيجيين وعليهم التصرف ازاءه.

وذكر انه قد يكون من المناسب ان يصدر الاجتماع بيان مبادىء يدعو فيه لعودة فيجي الى الديموقراطية البرلمانية.

وجدير بالذكر انه بعد اعلان الجمهورية الآن اصبحت مشاركة فيجي اصلا في اجتماع الكومنولث محل شك حيث يقتضي الامر اتباع اجراءات معينة لاعادة عضوية فيجي من الكومنولث والتي سقطت تلقائيا بتغيير نظامها السياسي من جانب واحد.

غرق ٣٢ في تايلاند

بانكوك ـ كونا: قال راديو بورما الرسمي ان ٣٢ شخصا غرقوا واصبح ٧٠ شخصا في عداد المفقودين بعد ان مالت معدية نهرية على احد جانبيها وغرقت في رانجون يوم الاثنين.

وقد انقلبت المعدية عندما تجمع ٣٧٦ راكبا على متنها في احد جانبيها للاحتماء من الرياح والامطار في عاصفة شديدة وفقا لما ذكره الراديو الذي يلتقط بثه في بانكوك.

واضاف الراديو قوله انه سيجري انتشال المعدية وان البحث مستمر عن المفقودين.

تجدد المظاهرات في التبت للمرة الثالثة واعتقال ٦٠

المسؤولون في لاسا يتفقدون المباني الحكومية المحترقة بعد المظاهرات

لاسا ـ وكالات الانباء : القت سلطات الامن القبض على اكثر من ٦٠ شخصا في عاصمة التبت لاسا امس على اثر تجدد المظاهرات المعادية للصين والمطالبة باستقلال التبت للمرة الثالثة منذ بدء الاضطرابات يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد تجمع المتظاهرون حول دير دريبونج وتوجهوا نحو مقر سلطات منطقة التبت ـ التي تتمتع بالحكم الذاتي ـ تحت سلطة الصين الشعبية حيث واجهتهم اربع سيارات عسكرية تحمل جنودا مسلحين واعتقلت عددا منهم.

وذكرت انباء ان مظاهرات نشبت في مدينة اخرى غير العاصمة وهي ايكسجاتس جاتسر وان اثنين من الاجانب قد قبض عليهم لدى مشاركتهما في هذه المظاهرات.

وفي واشنطن اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن اسفها ازاء الخسائر في الارواح التي وقعت اثناء اضطرابات التبت في الاسبوع الماضي واسفرت عن مصرع ١٣ شخصا.

وصرح شارل ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «باننا نشجب ونأسف للخسائر في الارواح البشرية وندعو جميع الاطراف الى البرهنة على ضبط النفس تفاديا لاثارة العنف من جديد».

وردا على سؤال حول موقف الولايات المتحدة من التبت اشار ريدمان الى ان الولايات المتحدة تعتبرها جزءا من الصين.

واشار من جهة اخرى الى ان مواطنين امريكيين القي القبض عليهما في التبت في ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي واطلق سراحهما في اليوم نفسه صرح لهما بمواصلة رحلتهما ولكن يبدو انهما تلقيا الامر بمغادرة الصين قبل ١٠ اكتوبر (تشرين الاول).

ارتفاع عدد اللاجئين الى المانيا الغربية

بون ـ كونا : اعلن وزير الداخلية الاتحادي فريدريش تسيمارمان امس ان عدد اللاجئين الى المانيا الغربية ارتفع بشكل ملحوظ من جديد في الاونة الاخيرة.

واوضح الوزير بان عدد اللاجئين من بولندا وتركيا ارتفع بشكل خاص في الشهر الماضي.

ويبلغ عدد طالبي اللجوء في المانيا الغربية حتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي خلال هذا العام ٣٦٨٦٩ شخصا.

وزاد عدد اللاجئين من دول الكتلة الشرقية ليصل الى ٢٦٤٨ اي بنسبة ٤٥,٢٪ من مجموع طالبي اللجوء في سبتمبر (ايلول) مقابل ٣٩,٩٪ في شهر اغسطس (اب) الماضي.

ونوه وزير الداخلية بان ٦٣٣١ شخصا قد حصلوا على حق اللجوء خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام من مجموع ٦٦٠٨٠ شخصا.

وانخفضت نسبة الاعتراف بحق اللجوء الى ٩,٦٪ مقابل ١٦,١٪ خلال نفس الفترة من العام الماضي.

بسرعة

بدء محادثات جورباتشوف ورئيس فنلندا

● موسكو ـ بدأت الجولة الاولى من المباحثات الفنلندية السوفياتية امس في موسكو بين الرئيس الفنلندي ماونو كويفستو والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

ولم تذكر وكالة انباء تاس اية تفاصيل عن مواضيع النقاش الا انه يعتقد انها ستتركز على سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين هلسنكي وموسكو ومقترحات الزعيم السوفياتي الاخيرة بخصوص الامن في منطقتي بحر الشمال والقطب الشمالي.

وقد وصل الرئيس الفنلندي الى موسكو امس الاول تلبية لدعوة رسمية.

الجيش الاحمر الياباني يعيد تشكيل صفوفه

● طوكيو ـ ذكر مسؤولون عن الامن الياباني ان الجيش الاحمر الياباني وهو حركة يسارية متطرفة يعمل على اعادة تشكيل صفوفه ومن المحتمل ان يشن عمليات ارهابية جديدة في الخارج وخاصة عمليات اختطاف طائرات والهجوم على المطارات.

مخاوف من زلازل جديدة حول المحيط الهادي بعد زلزال قوي بهاواي واخر بكوريا الجنوبية

واشنطن ـ وهونولولو ـ وسيول ـ وكالات الانباء : تجددت المخاوف من الزلازل مرة اخرى امس في المناطق المجاورة للمحيط الهادي بعد وقوع هزتين جديدتين واحدة قرب جزر هاواي والاخرى في المناطق الساحلية لكوريا الجنوبية، وذلك بعد يوم واحد من ثالث زلزال في ولاية كاليفورنيا على السلحل الغربي للولايات المتحدة.

واعلن مركز الانذار في هونولولو ان الهزة التي وقعت قرب هاواي كانت قوية جدا حيث وصلت ٧ درجات بمقياس ريختر الذي يحتوي تسع درجات غير انها لم تسفر عن خسائر تذكر بسبب وجود مركزها في المحيط على بعد حوالي ٤٠٠ كم جنوبي جزر ساموا الغربية.

وفي كوريا الجنوبية اعلنت السلطات عن حدوث هزة اضعف ٣,١ بمقياس ريختر اثرت على ميناء بوسان وعلى ميناء آخر صباح امس.

وأفادت السلطات ان الهزة ادت لتحطم بعض النوافذ ولكنها لم تسفر عن خسائر بشرية. وأضافوا ان مركز الهزة ايضا كان في بحر اليابان على بعد ٥٠ كيلومترا من الساحل وحوالي ٢٦٥ كيلومترا من العاصمة سيول.

وفي واشنطن، اعرب علماء الارصاد الامريكيون عن اعتقادهم بان الهزة الارضية التي وقعت في مدينة لوس انجلوس يوم الاحد الماضي تعد مؤشرا جيدا على الرغم من الخسائر المادية الجسيمة التي اسفر عنها زلزال اجتاح المدينة يوم الخميس الماضي.

وقال هؤلاء العلماء انه بينما بلغت قوة الهزة الارضية ليوم الاحد الماضي ٦,١ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات وكانت مكلفة ومخيفة بنفس درجة زلزال الاسبوع الماضي الا انها ربما حدثت بعد تجنب وقوع انفجارات اقوى منها من الهزات الارضية.

وأفاد ناطق باسم مركز الدراسات الجيولوجية الامريكي لوسيل جونز انه لم يكن هناك طاقة كافية تتفجر من هزة يوم الاحد لتسفر عن هزات عنيفة وذلك في أعقاب عمليات ضغط نجمت من زلزال يوم الخميس.

بيد انه حذر من انه بينما تقل هزات ارضية تزيد عن مائة هزة بمن فيها واحدة قوية وقعت يوم الاحد من فرص وقوع هزات لاحقة على طول (كسر ويتير) تبقى احتمالات وقوع هزات اخرى على امتداد كسور اخرى كبيرة كعهدنا بها في وقت سابق.

ويمتد (كسر ويتير) وهو كسر موجود في القشرة الارضية شمالا وجنوبا على مسافة ستة اميال شرق مدينة لوس انجلوس الواقعة بولاية كاليفورنيا الامريكية او على مسافة ١٢ ميلا بمحاذاة شاطىء المحيط الهادي.

وفي نفس الوقت تواصل سلطات البلدية في ويتيير ولوس انجلوس وباساديتا وغيرها من المدن الامريكية القيام بعمليات تنظيف واسعة النطاق لازالة ما اسفرت عنه الزلازل والهزات من ركام حيث يتوقع ان يستغرق هذا العمل عدة اشهر.

احد سكان لوس انجيليس وقد انتقل مع فراشه وجهاز التلفزيون والراديو الى احدى الحدائق العام بعد تجدد الخوف من الزلازل

بريطانيا :

حزب المحافظين يبدأ مداولاته وسط اجراءات امن مشددة



السيدة مارجريت ثاتشر لدى وصولها لمقر المؤتمر.

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

بدا امس المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني وسط اجراءات امن مشددة خوفا من تكرار محاولة الاغتيال الجماعية التي وقعت اثناء مؤتمر سابق للحزب في برايتون حين انفجرت قنبلة قوية في مقر اقامة زعماء الحزب.

وشملت احتياطات الامن دوريات تقوم بها كاسحة الغام في البحر قبالة مقر الاجتماعات بالاضافة لدوريات جوية مستمرة.

وفي كلمة الافتتاحية قال رئيس الحزب نورمان تيبت ان على المحافظين العمل الان من اجل الاستمرار في الحكم لفترة رابعة.

وقال ان على الحزب العمل من اجل نشر ما حققه من فوائد لدى اكبر قطاع ممكن من الشعب البريطاني خلال السنوات القادمة.

وقد بدأ الصراع في جنبات المؤتمر حول من يخلف السيد نورمان تيبت الذي سيتقاعد قريبا بعد ان ظل لسنوات هو المرشح المحتمل لخلافة التعيدة ثاتشر في الزعامة.

ومن بين اقوى المرشحين لخلافة تيبت في الوقت الحاضر اللورد يونج وزير التجارة والصناعة الذي يحظى بدعم السيدة ثاتشر غير ان ترشيحه يثير قدرا من المعارضة بين صفوف اعضاء الحزب والحكومة.

ومن اليوم الاول للمناقشات استمع المندوبون لكلمة السيد نورمان فولر وزير العمل الذي حدد الخطوط الاساسية للحد من البطالة والتي تشمل تنظيم فترة تدريبية لمدة سنتين لخريجي المدارس، وحرمان من يرفضون الالتحاق بها من اعانة البطالة، بالاضافة لادخال مزيد من التعديلات على القوانين المنظمة للعمل النقابي. وقال انه سيتم توفير مزيد من المساعدات للشباب الباحثين عن عمل بالاضافة للتركيز على مقاومة سوء استغلال التأمينات الاجتماعية والحصول عليها بدون وجه حق.

وكانت السياسات الدفاعية هي الموضوع الثاني للمناقشات حيث اكد وزير الدفاع جورج يونجر التزام الحكومة بالحفاظ على قوة ردع نووي مستقلة لبريطانيا متمثلة في صواريخ ترايدنت، كما حذر من الاندفاع بتعجل في محادثات نزع السلاح.

كذلك ابدى المؤتمر تأييدا كبيرا لخطة الحكومة لتعديل النظام الضريبي في بريطانيا بحيث يستبدل نظام ضريبة موحدة على الرؤوس بالنظام الحالي الذي تحتسب فيه الضرائب على الممتلكات وليس على الافراد. غير ان بعض المشاركين في المناقشات اعربوا عن قلقهم ازاء ما يسببه هذا التعديل من استياء على صعيد الناخبين وما يمكن ان يكون لذلك من تأثير على نتائج الانتخابات القادمة. غير ان وزير البيئة نيكولاس ريدلي اكد في كلمته ان النظام الجديد لن يسبب اي متاعب وسيكون اكثر عدالة من النظام المطبق حاليا.

رئيس وزراء المجر يزور المانيا الشرقية

بون : يصل رئيس الوزراء المجري كارولي غروش الى بون اليوم في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من المستشار الاتحادي هلموت كول.

وذكر ناطق حكومي الماني ان الضيف المجري سيجري محادثات مع المستشار كول ووزير الخارجية هانس ديتريش غينشر وكبار المسؤولين في الحكومة والبرلمان وممثلي الاحزاب السياسية.

واضاف ان المباحثات ستتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

ومن المقرر ان يتم التوقيع خلال هذه الزيارة على اتفاقيات لتبادل المعاهد الثقافية والتعاون في مجال التقنية والعلوم.

واوضح الناطق بأن هذه الزيارة تجسد الرغبة الالمانية الغربية في تعزيز العلاقات مع المجر والتي وصفها بأنها مثالية ونموذج يحتذى به في تطور العلاقات مع دول الكتلة الشرقية.

ومن المتوقع ان تعلن حكومة بون عن استعدادها لتقديم الضمانات لقرض مصرفي ضخم ستحصل عليه المجر لمواصلة سياسة الاصلاح

انباء عن اسقاط مقاتلة فيتنامية فوق الصين

بكين ـ رويتر : قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان السلاح الجوي الصيني اسقط مقاتلة فيتنامية دخلت المجال الجوي الصيني في منطقة جوانجشي الجنوبية.

وذكرت الوكالة ان المقاتلة وهي من طراز ميج ٢١ اسقطت بعد ان توغلت مرتين لمسافة تصل الى ٣٠ كيلومترا داخل مقاطعة لونججو الصينية.

وقالت الوكالة نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الشؤون الخارجية الصينية قوله ان الانتهاك الواقع الذي قامت به الطائرة المقاتلة يشكل استفزازا خطيرا للصين.

وقالت ان السلطات الفيتنامية يجب ان تتخذ اجراءات عملية لوضع نهاية لمثل هذه الحوادث والا فستكون مسؤولة عن كل العواقب.

واضافت قولها ان مسؤول وزارة الشؤون الخارجية ابلغ السفير الفيتنامي لدى الصين مساء امس باحتجاج بكين على الحادث.

وقال متحدث باسم السفارة الفيتنامية في بكين ان تقرير الوكالة الصينية ليس له اساس من الصحة وانه لم تدخل اي طائرات فيتنامية المجال الجوي الصيني وبالتالي لم تسقط اي طائرة.

وقد اعلنت هانوي في وقت لاحق امس انها فقدت طائرة مقاتلة خلال رحلة تدريبية معتادة كانت تقوم بها يوم الاثنين في المجال الجوي لشمالي فيتنام.

واكدت هانوي في تصريح رسمي لوكالة فرانس بريس ان طائرة تابعة للقوات الجوية الفيتنامية فقدت بسبب سوء الاحوال الجوية يوم الخامس من اكتوبر (تشرين اول) في الساعة الثانية عشرة ظهرا بينما كانت تقوم برحلة تدريبية معتادة في المجال الجوي لشمالي فيتنام. وتقوم في الوقت الراهن الاجهزة الفيتنامية المختصة بعمليات البحث والانقاذ.

الفلبين :

الجيش يستولي على معسكر للمتمردين نقابات العمال تنظم اضرابا عاما

مانيلا ـ وكالات الانباء : قال الجيش الفلبيني امس ان قواته استولت على معسكر تدريب ضخم تابع للمتمردين الشيوعيين بعد قتال عنيف خلف سبعة قتلى على الاقل.

وقال قائد اقليمي ان القتال تفجر امس الاول في منطقة بيكول حيث نسف المتمردون في وقت سابق ثمانية ابراج للكهرباء.

واضاف البريجادير جنرال لويس سان اندريس قوله ان المعسكر الذي يبعد ٣٦٠ كيلومترا جنوب شرقي مانيلا هو رابع معقل للمتمردين تستولي عليه القوات الحكومية منذ ان شن الجيش هجوما شاملا في بايكول قبل اسبوعين.

ومضى قائلا ان ستة من بين ١٥٠ من قوات المتمردين كانوا يدافعون عن المعسكر لقوا مصرعهم وقتل جندي حكومي واحد في قتال استمر ساعتين.

وعلى صعيد آخر قال زعماء نقابيون ان نقابات عمالية فلبينية ستقوم باضراب عام الاسبوع القادم لمعارضة زيادة في الاجور عرضتها الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو لتعويض رفع اسعار الوقود في الاونة الاخيرة.




كورازون اكينو

وقال المجلس الاستشاري العمالي وهو ائتلاف لنقابات عمال مختلفة ان اقتراح الرئيسة اكينو برفع الاجور بما يعادل ٣٩ سنتا يقل عن الزيادة التي تعادل ٤٨ سنتا يوميا والتي طالب بها العمال.

الحد الادنى الحالي للاجور هو ٢,٦٢ دولار يوميا.

وسيكون الاضراب المقرر ان يجري يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) هو الاضراب الثالث الذي تواجهه حكومة الرئيسة اكينو منذ وصولها للسلطة قبل ١٨ شهرا.

وكان عمال النقل والمصانع قد اضربوا مرتين عن العمل في اغسطس (آب) الماضي احتجاجا على زيادة اسعار الوقود بنسبة ١٨ في المئة.

المجاهدون يشددون هجماتهم ضد الجيش والسوفيات في كابول

اسلام اباد ـ ا.ف.ب : ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد امس ان هجمات المجاهدين تركزت في الاسبوع الماضي حول العاصمة الافغانية كابول حيث تعرضت بعض المواقع الحصينة للجيش الافغاني لقصف يومي بالصواريخ.

وذكرت المصادر ذاتها انه في غربي العاصمة دمرت قوات المجاهدين التي شددت هجماتها عددا كبيرا من نقاط المساندة التي تسيطر عليها القوات الافغانية.

وعلم انه في اقليم لوجار، الى الجنوب من كابول، هاجمت قوات المجاهدين قافلة سوفياتية كبيرة مكونة من مائة شاحنة تحميها دبابات من طراز (تي ٥٢) فاصابت عشرين سيارة باضرار.

وذكرت مصادر مطلعة ان هناك اتجاها لاستخدام الطائرات كبديل عن قصف الطيران السوفياتي على ارتفاع عال واستخدام المدفعية.

على صعيد آخر لم يصدر حتى الان في باكستان بيان رسمي حول طائرتي هوليكوبتر تابعتين لسلاح الجو الافغاني اضطرتا للهبوط في الاراضي الباكستانية منذ ثلاثة ايام بسبب نفاذ وقودهما.

وقالت صحيفة محلية امس ان الطائرتين المذكورتين كانتا ماتزالان امس قابعتين في قرية نائية بالقرب من مدينة شترال.

واضافت صحيفة «مسلم» ان سبب بقاء هاتين الطائرتين في ذلك المكان هو عدم توفر الطيارين الباكستانيين الذين يستطيعون قيادة طائرتي الهليكوبتر الافغانيتين والمصنوعتين في الاتحاد السوفياتي.

واشارت الصحيفة الى ان وحدات من قوات الحدود الباكستانية تقوم بحراسة الطائرتين وذلك في قرية «شت» على مسافة ٤٥ كيلومترا من مدينة شترال.

واوضحت ان طاقمي الطائرتين المكونين من ستة اشخاص قد جرى اعتقالهم ونقلهم الى مركز عسكري داخل باكستان لاستجوابهم بعد ان تم وضع عصابات سوداء على اعينهم.

في اثناء ذلك ذكرت مصادر مطلعة في اسلام اباد ان قائدي طائرتي الهوليكوبتر المذكورتين هما من الاتحاد السوفياتي.



لقطة تجمع بين الحاكم العام السابق لفيجي راتوسير جانيلاو (على اليسار) ورئيس الوزراء المبعد تيموس بافندرا.

شيفاردنادزه يجري محادثات في اوروجواي

بدا وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس محادثاته مع رئيس اوروجواي وكبار المسؤولين هناك في المرحلة الثالثة من الجولة التي يقوم بها حاليا في امريكا اللاتينية وشملت كلا من البرازيل والارجنتين. وتتعلق المشاورات بين الجانبين بسبل دعم العلاقات الثنائية وتدعيم التعاون الاقتصادي.

ويبدو في الصورة رئيس اوروجواي جوليو سانجوينتي اثناء استقباله لوزير الخارجية السوفياتي.

«الامبراطورية» الصينية تحاول تدمير كل ما هو غير صيني

نشرت صحيفة «اندبيندانت» تعليقا على الاضطرابات الحالية التي تواجه الصين في التيبت فقالت:

تواجه كل امبراطورية مشكلات مع الاقليات التي تعيش فيها. ومثلما ينطبق هذا على الاتحاد السوفياتي فهو ينطبق ايضا على الصين فبينما كان التوسع الروسي والعدوان الثقافي الذي رافق الامبراطورية الروسية من الامور العادية ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية كان التوسع الصيني والثقافة الصينية من الامور غير العادية في اوروبا.

والرأي الشائع في اوروبا عن الصين هو انها مؤلفة من العرق الصيني وهذا الرأي لا يسمح بأي تنوع عرقي او اقليمي او عنصري او لغوي او ثقافي باستثناء اتصال الامر بالمأكولات والطبخ.

سجل حافل

والواقع ان سجل الصين ومعاملتها للاقليات العرقية والدينية سواء أكان ذلك في العهد الامبراطوري او العهد الشيوعي امر لا يمكن لها التباهي او الافتخار به. اذ ان هناك عنصرية متأصلة في سلوك العرق الصيني (المعروف باسم هان) وافتراض تفوقه على غيره.

فعلى سبيل المثال اجبرت الحكومة الصينية المسلمين من رجال قبائل اوجور على تربية الخنازير في عهد الثورة الثقافية. وفوق ذلك دمرت السلطات مساجد المسلمين واضطهدتهم مما اجبر الالاف منهم على الهرب الى جمهورية آسيا الوسطى السوفياتية حيث كان لا بد لهم من تعلم اللغة الروسية فيما بعد.

اضطهاد الاقليات

والمملكة الوسطى في الصين ظاهرة واضحة لعرق هان. وقد كانت كل المقاطعات والقبائل الاخرى تدين بالولاء. كما كانت الاقليات تضطر الى السكن على حواشي تلك المملكة لتكون بمثابة درع لها في وجه العالم الخارجي. والسلطة في الصين تتبع من اواسطها. فعندما تكون قوية تسيطر بكين بحزم وقوة على بقية المناطق الشاسعة اما عندما يكون مركز السلطة ضعيفا فان الاجزاء الخارجية من الامبراطورية تميل الى النهج تبعا لنزعاتها الخاصة وهذا هو ما حدث في التيبت.

تسلط وتجاوزات

وتعرب الصحيفة عن اسفها وتعاطفها معها ثم تقول: لقد عانت هذه البلاد من التسلط الصيني والتجاوزات الشيوعية. اذ ان الصين وعدت سكان التيبت بالاستمرار في حياتهم دون اي تنغيص او تدخل.

لكن الذي حصل هو ان الصين اجبرتهم على الحياة في مجتمعات زراعية شيوعية كما قسمت قبائلهم الى طبقات اعتبرت بعضها مواليا لها والآخر معاديا. وفوق ذلك اعتبرت نظامها الاجتماعي نظاما اقطاعيا فوضويا. واجبرت السكان على زراعة القمح بدلا من الشعير الذي يعتبر الغذاء الاساسي للسكان.

وسرعان ما بدأ الصينيون يصلون الى التيبت للاستيطان فيها كما ان اللغة الصينية اصبحت اللغة الرسمية للدوائر الحكومية.

ثورات متوالية

ومضت الصحيفة تقول: لقد ثار سكان التيبت عام ١٩٥٩ ضد الحكم الصيني مثلما فعلوا عام ١٩١٣ عندما عاد الدالاي لاما من الهند. ونجحت الثورة في طرد القوات الصينية من البلاد واعلن الدالاي لاما استقلال بلاده.

الا ان الصين اصبحت بلادا مختلفة عام ١٩٥٩ اي في عهد ماوتسي تونغ الذي وحدها. ولم تعد مستعدة اطلاقا للتسامح مع المعارضة والانشقاق في مناطق الحدود ولا سيما على حدودها مع الهند. وهكذا عاد الجيش الصيني الى التيبت وطرد الدالاي لاما الذي فر الى الهند.

وقد وصلت نيران محرقة الثورة الثقافية الصينية الى التيبت عندما نسف الحرس الاحمر ثلاثة ارباع معابد البلاد فيما اصبح تدميرا على نطاق واسع.

ومن هذا المنطلق فان المظاهرات المعادية للصين التي شهدتها عاصمة التيبت خلال الاسبوعين الماضيين هي تعبير واضح عن المشاعر القومية التيبتية. ولكن امكانية تحقيق البلاد استقلالها عن الصين تكاد تكون معدومة: اذ ان الصينيين يقولون انهم اخذوا يعيدون سيطرتهم على الوضع.

والسيطرة في هذه الايام بمفهوم بكين تعني في العادة تدمير كل مدينة او حضارة غير صينية!

«اندبيندانت»

اعلان حالة الطوارىء في عاصمة التيبت بعد انتفاضة الشعب



ماوتسي تونغ



شيفارنادزه

«غزو» سوفياتي للقارة الامريكية

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على الزيارة التي يقوم بها ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية الى عدد من دول امريكا اللاتينية فقالت ان «الغزو» السوفياتي للقارة الامريكية يعطي الدليل على ان ميخائيل جورباتشوف يتطلع الى ان يكون للاتحاد السوفياتي دور في تلك القارة التي تقيم علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة والمعسكر الغربي.

واضافت الصحيفة ان الوزير السوفياتي لقي استقبالا حارا في كل من البرازيل والارجنتين قد يكون سببه استياء حكام الدولتين من موقف واشنطن السلبي من الازمات الاقتصادية التي تتخبط فيها البرازيل والارجنتين برغم الاصلاحات المهمة التي حققتها حكومتا الدولتين في الآونة الاخيرة.

وقالت «لوموند» ان شيفارنادزه توقف في هافانا عاصمة كوبا قبل عودته الى موسكو حيث اطلع حليف الاتحاد السوفياتي في امريكا الجنوبية فيديل كاسترو على المحادثات التي اجراها في جولته من غير ان يدخل في التفاصيل التي سيتركها بالطبع لرئيسه جورباتشوف.

«لوموند»

تحالف يميني في الفليبين يستعد لتولي الحكم بدلا من اكينو

بدأ يظهر في الفيليبين تحالف جديد كبديل لادارة الرئيسة كورازون اكينو، اذا ما اخفقت هذه الادارة في مواجهة اسوأ ازمة تتعرض لها منذ مجيئها الى السلطة في شهر شباط (فبراير) عام ١٩٨٦.

اما هذا التحالف فهو يلتف حول شخصيتين رئيسيتين من اقوى الشخصيات في اوائل عهد اكينو وهما: نائب الرئيسة سلفادور لوريل ووزير الدفاع السابق خوان بونسيه انريليه. اذ اضطر الرجلان الى الانسحاب من الحكومة بعد الخلافات المريرة التي نشبت بسبب ما زعما انه موقف المهادنة اللين الذي انتهجته الحكومة في القتال ضد الشيوعيين.

وقالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان تشكيل هذا التحالف اخذ يتسارع بسبب التهديدات التي صدرت عن بعض الضباط والقوات المرتدة بأنها ستستولي على الحكم وبسبب اشتداد حدة المقاومة الشيوعية التي تريد استغلال التقاعس الحالي في القوات المسلحة. وهو ما ظهر في محاولة الانقلاب الفاشلة في الثامن والعشرين من آب (اغسطس) الماضي.

ويحاول السياسيون الذين يقودون التحالف الحالي ان يجددوا الحزب القديم الوطني على اساس من المعارضة القوية للشيوعية. وكان الحزب الوطني يشكل احد الحزبين الرئيسيين في البلاد قبل اعلان الرئيس السابق فيرناند ماركوس قوانين الطوارىء والاحكام العسكرية عام ١٩٧٢. ويجدر بالذكر ان انريليه ولوريل كانا من الاعضاء البارزين في ذلك الحزب.

ويحاول لوريل، الذي استقال من منصب وزير الخارجية في الشهر الماضي ان يزيد من حدة الخلاف الايديولوجي بينه وبين الحكومة الحالية التي يمكن وصفها بأنها من الوسط. اذ ابلغ في الآونة الاخيرة لجنة في مجلس الشيوخ الفيليبيني ان تقريرا للمخابرات العسكرية بين يديه يذكر اسماء خمسة شيوخ «متعاطفين مع الشيوعيين» وان هؤلاء الشيوخ ينتمون الى تحالف اكينو الحاكم. وفي هذا التحرك ما يمكنه من الاسراع في تنفيذ خطة التحالف بينه وبين لوريل بعد ان استقال الاخير من الحكومة.

وذكرت الصحيفة ان بلاس اوبل وهو من وزراء ماركوس السابقين يعد من اهم الشخصيات وراء التحالف الجديد. ونقلت عنه قوله ان التحالف يعتبر بديلا سياسيا للحكومة الحالية. اذ ان زعماء المعارضة توصلوا في نهاية المطاف كما يقول الى خلاصة وهي ان البلاد تعيش في ازمة رهيبة وان الرئيسة اكينو فقدت السيطرة كما ان حكومتها في طريقها الى الانهيار من الداخل.

ومثل هذا الكلام يزيد من اهمية وجود تحالف يميني محافظ لتولي الحكم اذا ما قررت اكينو في رأي بعض المراقبين التخلي عن السلطة طواعية او اذا ما اطيح بها في انقلاب عسكري. ويقول زعماء هذا التحالف انه حتى لو حدث انقلاب عسكري فان من الصعب جدا ان يستطيع الضباط تسيير دفة الحكم وحدهم.

وقالت الصحيفة ان التحالف المحافظ الجديد يمكن ان يصبح بديلا للحكومة اذا ما استقالت اكينو ايضا من اجل منع حدوث فراغ سياسي. وفي هذا ما جعل البعض يطلق على التجمع المعارض الجديد اسم «حكومة الظل» اليمينية التي يمكنها ان تتوصل الى تفاهم مع الزعماء العسكريين لأي انقلاب لكي تحول دون رجوع السلطة الى ايدي العسكريين وحدهم.

وامكانية ظهور حكم عسكري ـ مدني ليست مستحيلة لاسيما اذا ما ادركنا وحدة الهدف بين قطاعات الجيش وهؤلاء السياسيين اليمينيين ضد الشيوعيين كما ان انريليه على علاقات وثيقة مع العسكريين فقد امضى في منصب وزير الدفاع مدة ١٤ سنة في عهد ماركوس ثم لعب دورا مهما في عزله. ويقول البعض ان انريليه كان له دور في محاولة الانقلاب الاخيرة ضد اكينو. ورغم عدم وجود دليل قاطع على ذلك ورغم نفيه لأي علاقة له فان قائدها كان رئيس شعبة الامن في وزارة الدفاع الكولونيل جريجوريو هوناسان الذي كان مساعدا لانريليه.

«هيرالد تريبيون»

صحافة بلا سياسة

ذكرت صحيفة «اندبيندانت» ان النمو الحالي في الصحافة «الرخيصة» في بريطانيا يمكن ان يؤدي الى فرض قيود جديدة شاملة على كل الصحف.

واشار الامين العام لرابطة المحررين البريطانيين في الاجتماع السنوي للرابطة الى ان عدم المسؤولية الذي تتسم به بعض تلك الصحف قد يلحق الضرر بكل الصحف لان هناك حديثا الآن عن عرض مشروع قانون على البرلمان لحماية السرية الشخصية.

كما طالبت الرابطة باتخاذ اجراءات اشد لكي يستطيع المحررون والمراسلون العمل من منطلق فهم القانون ونظام المحاكم ومواجهة التحديات التي تتعرض لها الصحافة عموما في بريطانيا.

ازمة سكن في جنوب شرق انجلترا

اصبح حوالي ثلث العاملين في جنوب شرق انجلترا عاجزين عن شراء مساكن لهم نظرا للارتفاع المضطرد في اسعار البيوت في هذه المنطقة.

وتشير احدث الدراسات التي جرت عن الاسكان والعمل في المنطقة الى حقيقة جديدة وهي ان الاقبال على شراء البيوت في المناطق الريفية مرتفع مثلما هو الحال في المدن.

فعلى سبيل المثال لم تكن سوى قلة من الناس عاجزة عن شراء بيوت لها في عام ١٩٨٦ في شمال انجلترا. اما الآن فان نسبة العاجزين عن الشراء اخذت ترتفع.

كذلك يتضح من هذه الدراسة كما تقول صحيفة «التايمز» ان نسبة العائلات العاجزة عن شراء مساكن في جنوب شرق انجلترا تضاعفت بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦.

وتزداد المشكلة تعقيدا على الرغم من ارتفاع الرواتب. وليس هناك من حل منظور في رأي الدراسة الا زيادة عدد الدور الجديدة بأرقام ضخمة.

ازدياد عدد المهاجرين الى بريطانيا

احدث الارقام التي نشرتها وزارة الداخلية البريطانية تدل على ان عدد المهاجرين الذين يصلون الى البلاد وصل الى اعلى نسبة الآن منذ بدء تطبيق الدراسة السنوية الخاصة بالمسافرين الدوليين الذين يصلون الى بريطانيا او يغادرونها عام ١٩٦٤.

الا ان الدراسة تشير ايضا الى ان عدد البريطانيين الذين يعودون الى البلاد يزيد على عدد الذين يغادرونها.

ويتضح من الارقام ان الزيادة في عدد الوافدين بلغت ١٥ بالمائة علم ١٩٨٥ عما كانت عليه في العام السابق. اذ ان عدد الذين هاجروا الى البلاد ارتفع الى ٢٣٢ الف نسمة. لكن عدد الذين هاجروا من بريطانيا بلغ ١٧٤ الف نسمة مما يعني ان العدد النهائي للاشخاص الذين استقروا في البلاد يبلغ ٥٩ الف نسمة.

كذلك حصلت زيادة في عدد البريطانيين الذين عادوا الى البلاد بلغت ١٦ بالمائة عام ١٩٨٥ بالمقارنة مع العام السابق. اذ وصل حوالي ١١٠ آلاف شخص وهو اعلى رقم منذ عشر سنوات.

رجل يقتل صاحب مطعم وزوجته

ذكرت صحيفة «فرانس سواره» ان رجلا في العقد الرابع من عمره اقدم على قتل صاحب مطعم في مدينة ستراسبورج وزوجته.

الرجل اسمه دارجو ماركونيك وهو يوغسلافي الاصل. وكان قد دخل المطعم وطلب وجبة طعام. ويبدو ان تلبية الطلب تأخرت فما كان من دارجو الا ان هب من مكانه وتوجه الى مكتب صاحب المطعم واسمه هنري دونيف (٣٧ سنة) واطلق عليه الرصاص فارداه قتيلا ثم اطلق النار على زوجة صاحب المطعم جوزيان (٣٣ سنة) وقتلها ثم خرج من المطعم وتوجه الى مخفر للشرطة حيث سلم نفسه.

ماذا في الصحف العبرية

شامير لن يجتمع بريجان!

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن اجتماع اسحاق شامير مع شخصيات مؤيدة للاردن من الاراضي المحتلة، وكذلك عن اجراءات تشويش العمل من قبل اطباء المستشفيات، وعن الزيارة التي سيقوم بها شامير الى الولايات المتحدة بدون ان يجتمع مع ريجان.

وكتبت «عل همشمار»: شامير لن يجتمع مع ريجان اثناء الزيارة التي سيقوم بها الى الولايات المتحدة في تشرين الثاني المقبل.

«دفار»: عرقلة العمل في المستشفيات مستمرة، من المتوقع القيام باضراب علم بعد العيد، الحكومة لم تناقش موضوع الاضراب.

«هارتس»: شامير يجتمع مع مؤيدي الاردن بالضفة ويقترح اجراء مفاوضات مباشرة.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- طاقم من وزارة المالية يفحص اجور المستخدمين في المهن الطبية.
- شامير: لا توجد حاجة لتقديم الشكر على اطلاق سراح ايدا نودل بيريز فقط في اسرائيل لا يهتمون بما يدور في الاتحاد السوفياتي.
- شولتز يعتقد ان لديه الحل الذي يرضي الاردن واسرائيل.
- بيريز سيسافر الى البرازيل في كانون الاول القادم.
- قوات الامم المتحدة تقول ان جنود جيش جنوب لبنان قتلوا جنديا من نيبال بعد اصابته برصاصهم.
- اعتقال ١١ شخصا بينهم تسعة عرب في اعقاب حادثة اعتداء اليهود على العرب في حيفا.
- بدأ موسم الشتاء في البلاد.
- سفارة النمسا تنوي الانتقال الى مكتب جديد.
- هذه ارضية جديدة في لوس انجليس.
- شيفارنادزه يعد بان تسير عملية هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي بصورة منتظمة.
- نسيم يؤيد انه لم يحدث تخفيض في قيمة الشيكل.
- من المتوقع تخفيض ضريبة الشراء وضرائب اخرى غير مباشرة.
- شولتز سيقدم موعد زيارته لاسرائيل حيث سيصلها يوم الجمعة المقبل.
- تقديم لوائح اتهام ضد العرب الذين تعرضوا للاعتداء من قبل اليهود في حي رمات عميدار.
- قيادة وزارة الدفاع والجيش تتوجه الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات.
- عدد اعضاء الهستدروت يصل الى ١,٦ مليون شخص.
- رفع اسعار المياه بنسبة ١١٪.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية عن ليدا نودل والسماح لها بالهجرة من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل والعلاقات الاسرائيلية السوفياتية وفي الوقت نفسه تحدثت صحيفة «عل همشمار» عن الذكرى الرابعة عشرة لحرب يوم الغفران تحت عنوان (لينشر تقرير «اغرنات» بشكل كامل). تقول تم نشر برنامج تلفزيوني بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة ولم يشر الى الجهات المسؤولة عن التقصيرات التي حدثت في الحرب وكأنه لم تحدث اية تقصيرات.

وتحدث رابين بهذه المناسبة مطالبا باخذ العبر والدروس واهمها ان المؤسسة السياسية والامنية كانت مشاركة في الخطأ الذي ارتكب.

وطالبت الصحيفة بالكشف عن الجانب السري من التقرير لانه لا يوجد اي سبب امني بعد توقيع اتفاقية مع مصر يدعو لمنع نشر الجانب السري من التقرير لأن من حق الجمهور معرفة الحقيقة.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول يجب وضع حد لمحاولات اعادة صياغة التاريخ لأن تزييف التاريخ يحمل في ثناياه اخطارا كبيرة.

اما صحيفة «هارتس» و«دفار» فتحدثت الاولى عن الاقتراحات السوفياتية ورفض بيريز لها والقاضية بفتح مكاتب لرعاية مصالح البلدين.

وطالبت الصحيفة بضرورة اعادة العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل لأن موسكو هي التي بادرت بقطع العلاقات مع اسرائيل.

اما «دافار» فاشارت الى التحسن الملموس في العلاقات بين البلدين وتحدثت عن السماح «لايدا نودل» بالهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل واعتبرته انجازا للجهود الاسرائيلية والمنظمات اليهودية العالمية التي تعمل في هذا الاتجاه.

ريجان

دعوة لاتخاذ تدابير حازمة لمنع امتداد الارهاب الايراني

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان ظهور العناصر الارهابية التابعة لنظام الخميني في لندن واقدامها على قتل اثنين من معارضيه مؤشر خطر جدا على الخطوات التي قرر النظام الايراني اعتمادها للتخلص من اعدائه.

واضافت ان جريمة لندن المزدوجة قد تكون مقدمة لارتكاب سلسلة من الجرائم خصوصا بعدما اعلن ناطق بلسان من يسمونهم «حرس الثورة» ان الحرس هم الذين قتلوا الاب وابنه وانهم مستعدون لتصفية جميع الايرانيين المعارضين اينما كانوا.

وقالت الصحيفة الامريكية ان اجهزة الامن في الولايات المتحدة واوروبا مدعوة الى اتخاذ تدابير امنية جذرية من اجل منع انتصار النظام الايراني من ارتكاب جرائم قتل ضد الابرياء وفي مقدمة هذه الاجراءات ابعاد كل شخص ايراني مشتبه به وفرض قيود شديدة على دخول الايرانيين.

«لوس انجليس تايمز»

الشرق الأوسط
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المكاتب في العالم International Offices

U.K: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex. 888272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel. 66100-67130-67339 FAX 66055

EGYPT: Cairo Office Fax. 01020 23461143/3461148

الاشتراكات السنوية ـ ٨٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها، ٢٥٠ دولار في أمريكا وكندا ABC

رأي الشرق الأوسط

من اجل مصر..
ومن اجل مبارك

●● اهم من الاستفتاء الذي جرى في مصر وكانت نتيجته شبه معروفة للقاصي والداني، هو التعاطف الكبير الذي يحظى به الرئيس المصري حسني مبارك في الداخل والخارج.

وهو تعاطف لم يحققه زعيم مصري سابق حتى في الفترات الذهبية للرئيس الراحل جمال عبد الناصر رحمه الله، لعل هذا ناتج من ان الرئيس مبارك اعاد لمصر كثيرا من هيبتها، وكثيرا من احترامها وقدرا واسعا ـ وان كان مطلوبا منه اكثر ـ من التحامها بعالمها العربي. ولم يعد مثيرا للجدل بعد الفترة التي قضاها مبارك في الحكم والدلائل التي قدمها التساؤل حول وطنية حاكم مصر، او دور مصر العروبي الوطني، الذي ترسخ في اكثر من مناسبة واكثر من موقع، سواء كان ذلك الموقع في تعاملها مع اسرائيل الذي كان تعاملا واضحا يأخذ باعتباره كرامة مصر، وكرامة الامة العربية، او كان في موقفها المشرف من الحرب العراقية الايرانية في الوقت الذي كان فيه البعض يتسربلون بتزيفهم الطائفي وحقدهم الدفين على هذه الامة العريضة القوية المعطاءة، متاجرين بعناوينها ولافتات العروبة فيها، وهم يمارسون اخطر انواع التخريب والاعاقة والتدمير، لامة اسعدتهم بعد شقاء، وامنتهم بعد خوف، واطعمتهم بعد جوع. والحق ان مصر منذ تاريخها الطويل كانت درعا واقيا للامة العربية، وثغرا معطاء، من ثغورها العظيمة منذ من الله عليها بالعروبة والاسلام، ومن الله عليها بموقعها الحضاري الفريد المتميز، وهي الان تقدم جزءا مما كانت تساهم فيه منذ تلك اللحظة التاريخية التي حلت فيها قدما عمرو بن العاص ارضها، فحباها بن الخطاب بعنايته وحبه متأسيا بالرسول الكريم الذي اوصى بها خيرا واوصى باقباطها خيرا.

واليوم تبدو مصر في عهد مبارك، قاعدة عروبية راسخة، ومنطلقا يعبر عما في مكنون مصر من حضارة وتسامح، واستمرارية انسانية. ظهر ذلك في ديمقراطياتها ـ المقبولة ـ في وقت يسحل الناس فيه في الشوارع وتدك المدن، ويلاحق المعارضون في ديار الغربة باسم التقدمية والعروبة والاسلام.

ومصر الام الحنون التي لا تقتل معارضا، ولم تفصل رأسا من جسده، ولم تطارد صاحب رأي، بل صانت كرامة الانسان واكرمت وفادة اللاجيء اليها.

وهي ايضا مع هذا وذاك تحاول رغم كل الصعاب والعقبات ان تقدم الوجه الحضاري لامة عربية ناهضة، وليس ادل على ذلك من احتفائها بالفن، عبر عرضها لاوبرا عايدة وهو عرض مثير جاء في وقته مؤكدا او مدللا على انه اذا كان هناك في الطرف الشرقي من الامة العربية امة تحاول سرقة مكاسب العرب، وقيم العرب مستخدمة سلاح العنف والهمجية، والقتل والتشريد، والتعذيب، فان هناك امة عربية اخرى داخل مصر الكبرى تقدم وجها حضاريا متسامحا، وتحتفي بالفن، كما تحتفي بالتراث، كما هو احتفاؤها بكل القيم الراسخة الانسانية.

ومبارك اليوم وقد استحق هذا التعاطف من شعبه والاحترام من قبل الامة العربية هو استحقاق لم ينله عن عبث، ولا بسلاح الارهاب ولا باجهزة الاذاعة، او الفوغائية، ولكن بتراث عريق ضخم من تقدير مكانة مصر، ودورها، وقدرها الطبيعي، ونظرة امتها العربية لها. نشعر ان خياراته القادمة كثيرة لعل اهمها هو الانطلاق على بركة الله بلا خوف ولا تردد، في اعطاء بعد مصر العربي وهجا اكثر، واتجاهات اكبر، لاننا نعتقد بل ونؤمن ان الدور عادة يؤخذ، ولا يعطى، وما يقال عن الرسميات العربية، والشكليات يجب الا يضعف من حركة مصر، والتفافها على قدرها ودورها وحركتها.

وما اشد حاجتنا هذا اليوم وقد احتفلنا قبل اسابيع بمعركة حطين، ان نرى صلاح الدين الايوبي، مرة ثانية، نافضا عن سيفه الغبار، وعن فرسه السبات العميق، ليعيد لهذه الامة مجدها وحيويتها، وانتفاضاتها.

ومصر مع شقيقاتها العربيات قادرة أن تعيد لهذا الفارس العربي بريقه ولهذا السيف العربي لمعانه، ولهذا الانف العربي شموخه.

ولعل ايضا من طموحاتنا القادمة في فترة مبارك الرئاسية الجديدة، ان تتعمق التجربة الديمقراطية اكثر فاكثر، فلقد اثبت مبارك بحرصه على الديمقراطية في مصر، ان بلاده تسير الى الامام، وانها تشكل تجربة حية معطاء قوية، بين دول العالم الثالث. وان التعددية، وحرية الرأي اكثر الاوعية قدرة على حفظ مكتسبات الامة، وتماسكها، ولا نشك ان الرئيس الذي عود امته العربية وشعبه في مصر على اسلوب هاديء متزن عقلاني في الحكم وهو الان يملك مقدرة الاستمرار في ذات الاتجاه.

إسرائيل تمنع حمل السلاح الأبيض

الضفة

محمود كحيل

خواطر وتأملات

مؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان



ينعقد في عمان في ٨ نوفمبر القادم باذن الله، مؤتمر القمة العربية للنظر أساسا في موضوع الحرب العراقية الايرانية والأخطار المحدقة بالخليج، وهناك اتجاه منطقي، يبدو ان الملك حسين قد تبناه، يستهدف توسيع جدول أعمال المؤتمر ليشمل قضايا اخرى كالقضية الفلسطينية وهذا حق وواجب فقد آن الأوان لنواجه مشاكلنا جميعا خاصة وانها متصلة ومترتبة الى حد كبير بعضها على البعض وقد وصلت ابعاد التحديات للعالم العربي إلى اقصى مدى.

وبغض النظر عما سوف يحتويه جدول أعمال المؤتمر فهناك قضية لها السبق وهي في ذات الوقت مفتاح الحلول لكل المشاكل والأزمات التي باتت تطوقنا وتشل حركتنا ككيان موحد وهذه القضية استعادة التضامن العربي واعادة ترميمه ويجب ان تكون ألف باء المؤتمر والمدخل الضروري لمناقشة باقي المسائل المدرجة في جدول الأعمال إذا أردنا حقا التوصل الى نتائج ايجابية، واعتقادي ان كل زعيم عربي وهو يتخطى عتبة المؤتمر يدرك في قرارة نفسه وبحق ان مستقبل الأمة العربية في مفترق الطرق وانها قد تكون الفرصة الأخيرة لايقاف حركة التردي والامتهان التي حاقت بنا فرادى ومجتمعين وان الأمر بات اكبر وأخطر من التشبث بالمصالح الضيقة وبالخلافات الصغيرة والحزازات الشخصية والاستلطاف أو عدم الاستلطاف، انما الأمر يتعلق بمصير امة عريقة ومنطقة بأسرها حباها الله بكل أسباب القوة والامكانيات، وسينعكس مصيرها الواحد ـ خيرا كان ام شرا ـ على كل عضو من أعضائها.

ومن ثم فان الظروف تفرض علينا فرضا ـ ليس له بديل ـ ان نتوصل بداية ومهما اقتضاه ذلك من وقت وجهد الى قاسم مشترك ادنى من التضامن والتفاهم والتنسيق يمهد السبيل الى موالاته وتطويره بالعمل الدائب والنوايا الحسنة الى قاسم مشترك أعظم يربط بين أوصال هذه المنطقة من جديد ويجري الدم في عروقها وتتوحد مواقفها وعزائمها امام الأخطار المحدقة بها.

●●●

هناك أولا قضية عودة مصر الى احضان عالمها العربي وعودة العالم العربي الى احضان مصر، بعد ان تغيرت الظروف وتطورت المواقف، وهذه قضية يجب ان يحسمها المؤتمر منذ البداية. وقد قرأت بعض الأفكار المطروحة في هذا الشأن وتتراوح بين دعوة مصر الى المؤتمر منذ بدايته، وبين أن يصدر قرار من المؤتمر بعودتها وأرجو ان اضيف اليها فكرة خطرت لي، وهي ان يظل المؤتمر منعقدا حتى يحسم الأمر وعندها توجه الدعوة الى الرئيس مبارك للمشاركة في المؤتمر والادلاء بدلوه عند مناقشة سائر بنود جدول الأعمال وأنا أطرحها هنا عسى ان تكون محل اعتبار المؤتمرين.

هناك قضايا العلاقات المصرية السورية والعلاقات السورية العراقية والعلاقات بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية وبين الاردن والمنظمة وهذه كلها يجب ان يتوصل المؤتمر الى حلول بشأنها وعلى أساس فكرة القاسم المشترك الاردني أولا، ولا شك ان التلاقي الشخصي والحوار بين الأشقاء ـ خاصة في ظل الأوضاع الخطيرة المحيطة بالجميع ـ سيكلل بالنجاح، فلا بد من استعادة جبهة دول المواجهة تعاونها وان تتسع لتشمل دول الخليج جميعا للتوصل لأحسن الحلول لمجابهة التحدي الاسرائيلي والتحدي الايراني والأخطار الكامنة فيهما.

●●●

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية فان لي بعض ملاحظات اسمح لنفسي بطرحها هنا لعل المؤتمر يرى محلا لمناقشتها.

ففي رأيي انه لا يجب اهمال اية فكرة أو نقطة ولو كان مصدرها الجانب الايراني او اتخاذ مواقف جامدة من شأنها ان تقيد حركتنا في مجال التكتيك والمناورة خاصة ووراءنا تجربة طويلة ومريرة في محاولة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والتي نجحت اسرائيل في ايقاف تنفيذه منذ عشرين سنة، وعلى سبيل المثال فلم لا نبحث العرض الذي قدمته ايران للسكرتير العام للأمم المتحدة عند زيارته لها لبحث تنفيذ القرار ٥٩٨ بابداء استعدادها للقبول بوقف اطلاق نار واقعي في انتظار ما تسفر عنه التحقيقات عن مسؤولية بدء الحرب؟ فقد يكون لذلك جانب ايجابي وهو وضع ايران بين خيارين فاما النكوص والتراجع عما عرضته وفي هذه الحالة ينكشف أمرها ونيتها المبيتة على الاستمرار في العدوان، واما ان تقبل الالتزام بما عرضته ويتوقف القتال فعلا وفي هذه الحالة من يدري ما يحدثه صمت المدافع وانتهاء الغارات ووقف ازهاق الأرواح من ديناميكية وافساح المجال لالتقاط الانفاس والتفكير الأهدأ للطرفين؟ وبطبيعة الحال فانا لا اقصد قبول العرض الايراني بحذافيره وانما بتعديله من قبل العراق بالاتفاق مع السكرتير العام للأمم المتحدة الى عرض يكفل الضمانات والتدابير الواجبة لمنع أي من الطرفين من اساءة استغلاله كقوات مراقبة دولية واجراء فض الاشتباك وكل ما يقتضيه الأمر من احتياط وسوف يكون بعد ذلك صعب على أي طرف ان يستأنف القتال.

وثمة موضوع آخر يفرض نفسه على المؤتمر وهو وجوب البحث والتفكير للتوصل الى حلول لاتقاء الخطر الداهم الذي يحدق بدول الخليج من جراء تحوله الى غابة مرعبة تتكدس فيها الأساطيل الحربية الأجنبية والصواريخ والألغام وما قد ينتج عن ذلك من جراء وقوع حادث استفزازي طارىء او مفتعل وكيف يمكن لنا الخلاص من هذه الوصاية على بحارنا وأراضينا اذا طال امدها واستطاب اصحابها المقام واتخذوها ذريعة لفرض ما يبغونه وما قد لا نبغيه؟

كذلك بالنسبة لما تردد من تفكير حول قطع دول الخليج علاقاتها الدبلوماسية مع ايران ـ وقد قامت العراق وايران هذا الاسبوع باغلاق مكاتب البعثات الدبلوماسية التي كانت لازالت تعمل للعجب في كل من بغداد وطهران وهذا امر مفهوم وكان يجب ان يتم منذ البداية ـ ولكنني اعتقد ان المصلحة بالنسبة للآخرين هي في الاحتفاظ بشعرة معاوية وكل الجسور المعطلة حاليا الى ان يحين وقت تشغيلها. وهو ما سوف تقتضيه الظروف ان عاجلا او آجلا وفي النهاية فنحن وايران دول يجمعها الاسلام والجوار ولابد لغشاوة الثورة الايرانية من ان تنجلي في وقت ليس ببعيد.

وهناك نقطة اخيرة في هذا الصدد وهي ان نعتمد على استراتيجيتنا وحدها وان لا نعول كثيرا على الوعود والمواقف الامريكية والسوفياتية وكل منهما يعالج الأمور من زاويته الخاصة وحدها وكل منهما يعمل جاهدا على احتواء ايران أو بأقل القليل تحييدها وهو امر تعلمه ايران وتعرف كيف تستغله.

●●●

وبالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي فان ما يهمني في البداية هو التحذير من مغبة التهافت والاندفاع نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام بالشكل والمضمون الذي تطرحه اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة فهذا هو القفز الى الهاوية بعينه ونحن في أوضاعنا الحالية، ولا بد قبل الدخول في مثل هذا المؤتمر ان يسبقه وضع حجر الأساس لاستعادة التضامن العربي الذي تحدثت عنه في البداية ـ وهو ما سيتحقق باذن الله في مؤتمر القمة القادم ـ ثم تتابعه وتواليه بالعمل الجاد والتنسيق المستمر واحياء ميثاق الدفاع المشترك وتعزيز قواتنا في جميع المجالات ولا بأس من ان يبحث المؤتمر تشكيل لجنة من دول المواجهة على الأقل لاعداد خططنا والتوصل الى موقف موحد صلب نقتحم به المؤتمر.

أما أن ننساق الى الدخول في مسرحية ما يسمى بالمؤتمر الدولي ـ على النحو الذي رسمته اسرائيل والولايات المتحدة على هيئة مظلة شكلية تجتمع تحتها الدول الخمس دائمة العضوية والأطراف العربية واسرائيل كمقدمة ومدخل ثم ينفض السامر ليتحول الأمر الى لجان ثنائية بين اسرائيل وكل طرف عربي على حدة وان يحرم المؤتمر نفسه من الحق في التدخل الايجابي ليدفع الأمور في اتجاه العدل ومنع الانحراف فهذا هو الاستغفال والمهزلة بعينها ولن يؤدي إلا الى كامب دافيد اخرى مكبرة لا تأتي بسلام ولا تحقق استقرارا وانما نتيجتها الوحيدة الواضحة سلفا هي تكريس الهيمنة الاسرائيلية بمساعدة امريكا على المنطقة العربية بأسرها وتحويلها بأكملها الى ضيعة ومرتعا لاسرائيل تستغله لحسابها وهذا امر يحال ان نقبل عليه باقدامنا وكأننا مصعوبو الأعين.

ومن ناحية اخرى فقد يجدر التفكير في نقطة أراها جديرة بالبحث وهي ان هناك بعض الدول الشقيقة لازالت لا تربطها علاقات دبلوماسية بالاتحاد السوفياتي وأرى أن الموقف الراهن يقتضي مراجعة لاعتبارات عدة منها ان الدولتين العظميين لهما وضع خاص لا يمكن تجاهله ـ شئنا أم ابينا ـ وبالتالي فان كلاهما قادر على عرقلة الأمور وتعقيدها مقدرته على تسهيل الأمور وتمريرها والعلاقات الدبلوماسية قد تفيد وليس فيها من خطر حيث انها تتم على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية وفي وسع كل طرف ان يضع الحدود التي تمارس منها مجالات التعاون.

فضلا عن ان موقف الاتحاد السوفياتي من النزاع العربي الاسرائيلي موقف جيد يستحق التقدير ومؤيد للحقوق والمواقف العربية، ولا بد لنا من الحفاظ على هذا الموقف وحمايته من التآكل، خاصة في هذا الوقت الذي تتطور فيه العلاقات الامريكية السوفياتية بسرعة والذي كان من نتائجه الاتفاق على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة. وظاهر الأمر ان المحاورات والتسويات ستستمر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهنا مكمن مخاطر يجب ان نعمل لها ألف حساب من بينها ان يكون حل مشاكلها على حساب المنطقة العربية التي قد يتحول فيها الاتحاد السوفياتي ولو جزئيا عن بعض مواقفه المؤيدة للحقوق العربية مقابل ميزة أو اخرى تغريه بها الولايات المتحدة. وبالاضافة الى ذلك فان احتمالات عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط قد يسبقها او يستتبعها عودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية، ومن شأن ذلك فتح قنوات تمارس من خلالها اسرائيل المعززة بالولايات المتحدة مساعيها وضغوطها على الاتحاد السوفياتي من اجل تعديل مواقفه الثابتة. ومن هنا أرى المصلحة في تعزيز علاقتنا به بتوسيع نطاق تبادل التمثيل الدبلوماسي العربي معه. علاوة على انه يمكنه ان يكون مصدرا للسلاح الذي نحتاجه للدفاع والذي يخضع استيراده من الولايات المتحدة الى اذن مسبق من اسرائيل وفي الحدود والنوعيات التي تمليها عليها هذه الأخيرة.

●●●

تبقى نقطة أخيرة تجدر الاشارة إليها هنا وهي الزيارة التي تقرر ان يقوم بها وزير خارجية امريكا المستر شولتز ـ بعد طول البعاد ـ الى منطقة الشرق الأوسط والتي يزور خلالها كلا من مصر والاردن والسعودية ثم اسرائيل قبل انعقاد مؤتمر القمة.

وهذه في تقديري فرصة يجب ان لا نضيعها ويجب ان يسمع فيها المستر شولتز من الجانب المصري والأردني والسعودي ومن جميع سفراء الدول العربية في واشنطن بمنتهى الصراحة والوضوح اننا قد ضقنا ذرعا بالمواقف الأمركية المتردية وانحيازها المطلق الى جانب اسرائيل في الوقت الذي تدعي فيه الصداقة والمودة للدول العربية فهذه مسرحية قد طال امدها وثقل ظلها.

يجب ان يسمع المستر شولتز اننا نستنكر بقوة تورط بلاده في تزويد ايران سرا بالسلاح وعن طريق الوساطة الاسرائيلية كما كشفت عنه بالصدفة فضيحة ايران جيت.

ويجب ان يفهم اننا لا نقبل على الاطلاق وفي هذا الوقت بالذات التي تهاجم فيه ايران بعدوانية عمياء دول الخليج بأسرها وتعرضها للخطر ان يرفض الكونجرس الامريكي وبأغلبية كبيرة سواء في مجلس الشيوخ أو مجلس النواب تزويد السعودية بالسلاح تحقيقا لرغبات اسرائيل على الأقل ليفهم اننا لسنا بالسذاجة والبلاهة لنقبل دعاوى الصداقة والتعاون بينما تمتنع الولايات المتحدة عن تزويدنا بما نداقع به عن أنفسنا.

يجب ان يسمع منا المستر شولتز اننا لم نعد نقبل بالدور الذي أعاد الرئيس ريجان الحديث عنه مؤخرا وهو دور الشريك الكامل كما تقمصته الولايات المتحدة في كامب دافيد فإذا بها شريك كامل لاسرائيل وشريك كامل مع اسرائيل على مصر واننا لا نلدغ من جحر مرتين، وان الصفة الوحيدة التي تخول للولايات المتحدة حق المشاركة في المؤتمر الدولي او في شؤون الشرق الأوسط عامة هي بوصفها دولة عظمى تقع عليها بمشاركة الاتحاد السوفياتي ـ وسائر الدول الراعية في السلام والعدل ـ مسؤولية صيانة النظام الدولي والسلام العالمي في هذه المنطقة الحساسة من العالم. اما اذا كانت مشاركتها في المؤتمر الدولي لمجرد تعزيز وتمرير المطامع الاسرائيلية في العالم العربي فنحن في غنى عنها وعن المؤتمر الدولي بأسره.

وبأقل القليل نطالب المستر شولتز برعاية مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وحلها مع العالم العربي.

●●●

وختاما أقول ان مؤتمر القمة العربي القادم هو مفترق طرق بين الضياع والبقاء واذا حقق استعادة تضامن الدول العربية فسيكون لذلك انعكاسات مباشرة وايجابية من بينها على الأقل ان لا يأخذنا العالم قضية مسلما بها.

وستسارع كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل وايران باعادة النظر في استراتيجياتها لتتواءم مع البعث العربي الجديد.

اجعلوا مؤتمر عمان نقطة الانطلاق ولا نهدر الفرصة فقد تكون الأخيرة.

والله الموفق..

الدائرة تضيق حول نبيل سالم وبدء تورطه في عمليات جاسوسية

سامية فهمي
رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس
بقلم: صالح مرسي

الفصل العاشر

هناك حقيقة لا سبيل الى انكارها.. هذه الحقيقة هي ان نبيل سالم نجح بالفعل في عمله الجديد، نجاحا لم يتوقعه حتى ابو سليم نفسه!.. وفي خلال اسابيع قليلة، كان قد التقط كل اسرار الوظيفة من شيرلي هايمان التي اصبحت الآن تمضي معه اغلب امسياتهما. وفي خلال تلك الاسابيع نجح في تحصيل كمية لا بأس بها من كلمات اللغة الالمانية وقواعدها واساليب نطقها وبعضا يسيرا من ادابها.. كانت شيرلي، اذا ما التقت به بعد مغادرته للمعهد، تصر على الا تتحدث اليه الا بالالمانية، كانت تقول له ان نصف اتقان اللغة ـ اية لغة ـ هو في ممارسة الحديث بها.. وكانت شيرلي الان قد اصبحت جزءا من حياته.. حتى اذا كان يوم، ولم يكن قد مضى على نبيل اكثر من اربعة اسابيع، اعلن مدير الشركة ان الهر نبيل سالم سوف يتولى مسؤولية سيارة تحمل خمسين سائحا، نصفهم من العرب، والنصف الاخر من جنسيات اخرى، لكنهم جميعا يتحدثون الانجليزية!

«هر نبيل.. لعلك تعلم مقدار الاهمية التي نضعها على نجاحك في رحلتك الاولى!»

«لا تخش شيئا سيدي المدير، ستجدني كما تريد لي بالضبط!»

ابتسم الرجل لمجاملة الفتى الذي كان يتفجر بالسعادة امامه.. وما ان علمت شيرلي بتلك الترقية حتى قفزت اليه وطوقت عنقه بذراعيها، وطبعت على شفتيه قبلة حارة.. فدار رأسه!

«كم انا سعيدة ياحبيبي!»

وكما كانت القبلة التي منحته اياها قبلتها الاولى له، كانت كلمة «حبيبي» هي الاخرى وكأنها شهادة عقد لم يوقع بعد!

وكم كانت الدنيا زاهية في عيني نبيل سالم!!

... ...

في صباح اليوم التالي هتفت به شيرلي هايمان:

«اين غاب عنك منتجو السينما ايها الشاب؟!»

كان نبيل بالفعل وسيما في اليونيفورم الخاص بالشركة.. اقترب منها هامسا:

«الا تتمنين لي حظا سعيدا!»

«لا تنس انك مدعو على العشاء الليلة؟!»

«العشاء؟! ... ومن الداعي؟!»

«فتاة امريكية سعيدة الحظ لانها عرفتك وهي تريد الليلة ان تحتفل بك ومعك!»

كان غزلها رفيعا، وكانت تتسرب الى دمائه يوما بعد يوم.. تركها على مضض ودلف الى مكاتب الشركة كي يجهز اوراقه وحقيبته ويراجع الاسماء... دلف الى احد المكاتب مندفعا الا انه توقف فجأة وكأنه تسمر في الارض.. فامامه مباشرة، كان ابو سليم يجلس الى احد الموظفين وقد استغرقا معا في مناقشة حامية حول تأجير سيارات، ما ان توقف نبيل حتى التفت ابو سليم نحوه، وكانت نظرة واحدة من الرجل كافية لأن تنبهه فتظاهر كل منهما بأنه لا يعرف الاخر.. القى نبيل عليهما تحية الصباح ثم اندفع نحو المكتب الذي خصص له وراح يراجع الاوراق والكشوف.. استخرج من احد الادراج حقيبة متوسطة الحجم شديدة الاناقة تحمل اسم الشركة.. وضعها امامه وراح يرتب اوراقه مستغرقا في عمله.. هتف الموظف في ابي سليم ان الفواتير القديمة موجودة، لكنها في قسم آخر.. وما لبث الرجل، مع الحاج ابو سليم.. ان نهض مغادرا الغرفة.

ظل نبيل ـ رغم انصراف الرجل ـ مستغرقا فيما هو فيه حتى جاءه صوت ابو سليم:

«بص للشنطة دي كويس يانبيل!»

رفع نبيل بصره الى الرجل، ثم انحدر به الى الحقيبة الراقدة فوق المكتب:

«دي بتاعة الشركة!»

«لما تطلع الاتوبيس، هاتلاقي فوق الكرسي نمرة ١٢ ـ شنطة زيها بالضبط!»

«من بتوع الشركة؟!»

«من بتوع الشركة!»

«ودي مالها ؟!»

«ملهاش .. خد الاوراق اللي حا تستعملها، وحط شنطتك جنبها!»

«ليه ؟!»

«علشان وانت نازل لازم تغلط وتأخذ الشنطة التانية وتسيب دي!»

قفز قلب نبيل الى حلقه، اضاء النور فجأة على حقيقة لم تغب عنه، وان كان قد غيبها هربا..

«ما هو.. اصل.. يعني لما..»

لم يكن يريد ان يقول شيئا... كان فقط يبحث عن صوته. وعندما وجده قال:

«ولما آخد الشنطة، اوديها فين؟!»

«تحطها في الخزنة اللي انت اجرتها في محطة السكة الحديد!»

«واذا حد مسكني!»

«حا تقول انك اخدتها غلط وان شنطتك اللي فيها الاوراق في الاوتوبيس!»

اضاءت وجه نبيل ابتسامة وزفر.

«وبعدين؟!»

«عارف مكتبة فاندا او؟!»

«طبعا عارفها!»

«في القسم بتاع الروايات والقصص، في الرف الثالث على يمينك، فيه مجموعة اعمال جيته... عارفه؟!»

«ده شاعر الماني!»

«اول مجموعة كتب على الشمال حاتلقاها رواية فاوست!»

«قريت فيها صفحتين!»

«اول نسخة في المجموعة دي، تاخدها، تقرا فيها شوية وتحط مفتاح الخزنة في صفحة ٨٠ ـ ٨١ وترجع النسخة مكانها بالضبط، وتمشي على طول من غير ما تبص وراك!»

هم نبيل بالسؤال، لكن الموظف عاد مهرولا وهو يمسك في يده ملفا قدمه لابي سليم:

«اليك ياسيدي كل ما تريده من فواتير قديمة!»

استغرق ابو سليم في عمله، وعاد نبيل الى ما كان فيه، لكنه كان الآن يشعر انه سيخطو خطوته الاولى نحو عالم غامض وغريب. تفجرت في رأسه عشرات الاسئلة، لكنه كان يعلم يقينا، ان حتى الاجابات لن تشفي غليله، ولن تصل به الى بر.. فاستسلم لقدره!

ليس منطقيا ان نتهم نبيل سالم بالغفلة او الغباء... ذلك ان كل الاحداث التي مرت بهذا الشاب التعس، اكدت انه يتمتع بقدر وافر من الذكاء... وانه كان يدرك معنى الاحداث في حينها، لكنه ـ على حد تعبيره فيما بعد ـ كان «يطنش»، ويلقي خلف ظهره كل ما من شأنه ان يجعله يتأمل او يتدبر امره !

ويقينا... فان مسألة اختياره لتلك الوظيفة التي اعلنت عنها شركة السياحة الامريكية هذه، لم تمر عليه مرور الكرام، حتى وإن تشبث امام وعيه بأنهم قبلوه لكفاءته، او ـ على الأقل ـ لأنه كان اصلح من تقدم للوظيفة، فلقد كانت الطريقة التي قابله بها المدير، وتلك الاسئلة الساذجة التي طرحها الرجل عليه، والتسهيلات التي قدمت له... كل هذا جعله، ولو في لا وعيه، يوقن بشكل غامض، ان أصابع ابو سليم كانت وراء هذا الذي حدث !

لذلك، فهو عندما رأى ابو سليم في احد مكاتب الشركة يتفاوض ويتناقش مع احد الموظفين، تصاعد هذا الاحساس الى وعيه بوضوح، وعندما غادر الموظف الغرفة، لم يفت نبيل انه غاب لدقائق كانت كافية لأن يلقي له ابو سليم بتعليماته الجديدة حول الحقيبة... وأنه عاد الى الغرفة في الوقت المناسب تماما... لذلك، فلقد قرر الاستسلام لواقعه، لأنه لم يكن على استعداد لأن يفقد ذلك الواقع الذي كان يتشبث به تشبثا ملك عليه تفكيره.. فهو ـ مثلا ـ لم يكن على استعداد لأن يفقد تلك الوظيفة كي يعود الى مطبخ مطعم حقير، ولم يكن على استعداد لأن يفقد صلته بشيرلي هايمان التي مثلت له في تلك الأيام ذروة السعادة، بل ـ ودون مبالغة ـ ذروة احساسه بالأمان !!!

كانت شيرلي قد استطاعت ان تحتويه احتواء كاملا، وبالتأكيد... فان هذه الفتاة الخطيرة كانت تعرف عنه كل شيء، كما كانت ـ في نفس الوقت ـ قد لقنت بما يجب عليها ان تفعله معه... وبخبرتها السابقة مع الشباب الجزائري في باريس، فلم يكن الأمر يشكل اي نوع من انواع الصعوبة بالنسبة اليها... وهكذا، وما ان شرعت في وجهه اسلحتها، حتى سقط نبيل سالم في شراكها، واستسلم دون مقاومة !

واذا كان نبيل قد احس بهذا وارتضاه، الا انه لم يتساءل عن السبب الذي من اجله اختار ابو سليم ذلك الوقت ـ الشديد الضيق ـ كي يلقي اليه بتعليماته فيما يختص بأخطر مرحلة من مراحل تعاونهما معا... وحتى ان كان قد تساءل، فهو بالتأكيد لم يكن يفهم او يعي تلك الشراك التي نصبت من حوله كي تسيطر عليه وتسلبه كل ارادة، وتحوله من انسان الى اداة طيعة لا حول لها ولا قوة !

لم يكن الامر في حاجة الى ذكاء، كي يعلم نبيل ان الحقيبة التي كان عليه ان يأخذها من الاتوبيس، كانت محملة بالمخدرات.. ولقد حمد لأبي سليم انه اختار ذلك الاسلوب الذي قد يجنبه الكثير من المآزق لو ان الطوبة جاءت في المعطوبة وقبض عليه... ففي ذلك الوقت، لم يكن عليه الا ان يقول ان لبسا قد حدث، وانه اخذ تلك الحقيبة خطأ بدلا من حقيبة كانت موضوعة الى جوارها.. وعلى كل فما ان صعد الى الاتوبيس، وكان السائحون قد سبقوه اليه واحتلوا مقاعدهم، وما ان القى ببصره الى الرف الذي يعلو المقعد رقم ١٢، حتى وجد تلك الحقيبة الاخرى، فاذا بها نسخة طبق الأصل من تلك التي يحملها... كان لها نفس اللون ونفس الحجم ونفس المواصفات.. كما كانت تحمل نفس «بادج» الشركة الذي يحلي حقيبته هو ايضا !

حمد نبيل سالم لأبي سليم هذا حقا، لكن ذهنه ابدا لم يتطرق ـ ولم يكن ليتطرق ـ الى ان الرجل كان قد بدأ تدريبه منذ ذلك اليوم... فمما لا شك فيه، ان تلك الحقيبة الأخرى التي كانت تنتظر نبيل على الرف الذي يعلو المقعد رقم ١٢ في الاتوبيس، لم تكن تحوي مخدرات ولا يحزنون، بل كانت تحوي بعض اوراق صحف ومجلات مما يعطيها نفس وزن الحقيبة لو انها كانت محملة بالمخدرات فعلا... وأن ابا سليم عندما اختار هذا الوقت الضيق كي يلقي اليه بتعليماته، انما كان يدربه على سرعة الاستيعاب دون مراجعة، ولو ان نبيل اخطأ في استيعابه لتعليمات ابي سليم، لما حدث ضرر محقق، ولكن... كان الأمر سوف يصبح، بالنسبة اليه، ذا وجه آخر بكل تأكيد !

وللحقيقة، ورغم اضطراب نبيل الداخلي، الا ان الأمر بدا له، في مراحله المختلفة، اسهل وابسط بكثير مما كان يتصور... فهو، ما ان لمح تلك الحقيبة، حتى توجه الى مقعده بجوار السائق، وفتح حقيبة اوراقه، وأخرج منها ما يحتاج اليه من اوراق، ثم اغلقها وعاد بها الى حيث كانت الحقيبة الاخرى، فوضع هذه الى جوار تلك، ثم عاد الى مكانه، وكان الأمر يبدو طبيعيا للغاية !

قبل ان ينطلق الاتوبيس، كانت شيرلي هايمان هناك، على الرصيف تنظر اليه متتبعة خطاه، متطلعة مشرئبة العنق تبدو وكأن السعادة تملؤها.. حتى اذا تحرك الاتوبيس، وامسك نبيل بالميكروفون، والقى بتحية الصباح على السائحين، رفعت له يدها ملوحة، ثم ارسلت له قبلة في الهواء، علنا، وأمام الجميع، وكأنها تعلن للعالم كله موقفها بوضوح !

... ...

ولقد كانت رحلته الأولى ممتازة بكل المعاني، كان موفقا في شرح معالم المدينة التي قضى ليالي وليالي في استذكارها ومعرفة تواريخها.. كان يتحدث الى الفوج بالعربية اولا، ثم يعيد الشرح بالانجليزية في سرعة ولباقة وخفة ظل جعلت الركاب ينجذبون اليه ويمطرونه بالاسئلة والطلبات فقضى معهم يوما مشهودا.. حتى اذا ما انتهت الجولة، وعاد الاتوبيس الى مقر الشركة قبل الغروب بقليل، وراح هو يودع الركاب ويداعبهم احس نبيل برضى عن نفسه جعله يمتلىء بالغبطة.. ومع مغادرة آخر الركاب، جمع اوراقه، واتجه نحو الرف كي يأخذ الحقيبة... لم يجد هناك سوى الحقيبة الأخرى. اما حقيبته هو، فكانت قد اختفت !!

بريشة: سالم صلاح

احس وهو يحمل تلك الحقيبة التي كان المفروض انها محملة بالمخدرات، انها في ثقل جبل... غادر الاتوبيس فتجمع السائحون من حوله وراحوا يمطرونه بالشكر على اليوم الذي قضاه معهم، لمح ـ بجانب عينه ـ مدير الشركة واقفا خلف زجاج نافذة مكتبه يرقب ما يجري. وكانت شيرلي هايمان هناك تنظر اليه باسمة... تبادل معها نظرة سريعة واسرع الى حيث كان مكتبه... اودع الأوراق احد الادراج وحمل الحقيبة وهم بمغادرة المكتب عندما اقتحمت عليه شيرلي الغرفة !

«الى اين انت ذاهب ؟!»

«موعد سابق مع صديق قديم !»

كانت بعينيها نظرة عتاب فأوضح :

«انا لم أنس اني مدعو الليلة على العشاء !»

«ولماذا انت عصبي ؟!»

ارتج نبيل، فلم يكن قد انتبه الى عصبيته، ولم يكن في انتظار مثل هذا السؤال، هتف :

«هل انا عصبي حقا ؟!»

تجاهلت سؤاله مراوغة :

«موعدنا في السابعة فلا تتأخر !»

جاءته لهجتها حاسمة باترة وكأن سلطانها عليه لا شك فيه... جمد لثوان وراح يتملاها بنظرة اعجاب، ومالبث ان مال عليها وطبع قبلة فوق وجنتها فتضرج وجهها بلون الدماء... تبعثرت انفاسه فخفض بصره متمتما بكلمات اعتذار فهو لم يكن يقصد الى ما فعل... فرغم الاسابيع التي قضياها معا، الا انه قد تجاوز معها الى حد القبلات... هرول مغادرا الغرفة لا يلوي على شيء، كان سابحا فوق السحاب لا يدري ان كل ما مر به لم يكن سوى امتحان بعد امتحان... وأن شيرلي هايمان، بعد ذلك بدقائق، كانت تقدم تقريرا عما حدث بينهما، وعن رأيها فيما حدث، وأنها ضمنت تقريرها بالحديث عن تلك القبلة التي طبعها فوق وجنتها قائلة :

«اعتقد انه انتهى تماما !!»

●●●

نفذ نبيل الأوامر التي صدرت اليه تنفيذا دقيقا !

وضع الحقيبة في الخزينة التي استأجرها في محطة السكة الحديد !

استقل احد الاتوبيسات الى مكتبة «فانداو»... دخل المكتبة بحثا عن قسم الأدب الألماني... وقف امام الركن الذي ذكره له ابو سليم، كانت هناك مجموعة من كتاب «فاوست» للشاعر الالماني «جوته»، مد يده الى الكتاب الأول في المجموعة وتذكر قول ابو سليم :

«... ... ... تحط المفتاح في الكتاب وتمشي من غير ما تبص وراك !»

كان المفتاح الصغير في يده فتلفت حوله وكان يقف في ممر طويل بين ارفف مكدسة بالكتب... وضع المفتاح بين صفحتي ٨٠/٨١ ثم اعاد الكتاب الى مكانه وغادر المكتبة على عجل !

●●●

كان موعده مع شيرلي هايمان في احد المطاعم الصغيرة الذي ارتاحا اليه وتعودا التردد عليه، استقبلته شيرلي بنظرة طويلة فاحصة... كان نبيل سالم يبدو الآ وكأنه انسان آخر، شيء غريب كان قد تغير فيه... حتى نبيل نفسه كان قد ادرك وهو يحمل الحقيبة المليئة بالمخدرات انه اصبح انسانا آخر... كان هو هو نفس الشاب الوسيم المرح المتدفق بالحيوية... لكن شيئا ما، شيئا غريبا، ربما في اعماقه، او في روحه... شيئا كان قد تغير فغيره !!

لاحظت شيرلي ما اعتراه فراحت تحملق فيه بينما كان هو يتحدث ويحكي ويقص ما حدث له في يومه الأول في سعادة... ورغم انه كان يتحدث بالالمانية، الا ان حديثه كان متدفقا، وذهنه صاحيا، وتوتره يتصاعد لحظة بعد لحظة... حتى اذا ما انتبه الى انها تحملق فيه توقف متسائلا :

«شيرلي... لم تحملقين في هكذا ؟!»

مالت نحوه واضعة عينيها في عينيه :

«لقد كنت مع صديق قديم... اليس كذلك ؟!»

اضطرب هاتفا :

«نعم !!»

«اذن فاين حقيبتك ايها العزيز ؟!»

انتبه نبيل في لحظة خاطفة، ان ثمة شيئا هاما قد غاب عن ذهنه، فعندما طلب منه ابو سليم ان يضع الحقيبة في خزينة محطة السكة الحديد، وان يدس المفتاح في نسخة من نسخ قصة «فاوست» لجوته... لم يسأله كيف سيذهب الى عمله في اليوم التالي بلا حقيبة، وكيف سيسترد حقيبته التي اخذت من فوق المقعد رقم ١٢... ولقد اصابه إحساسه بالغفلة باحباط بدا على ملامحه واضحا مما دفع شيرلي هايمان الى ان تسأله :

«ماذا أصابك نبيل ؟!»

راوغها هاربا مما كان يعتمل في نفسه :

«لعلك تشكين في اخلاصي ياشيرلي ؟!»

«كنت أسألك عن الحقيبة ؟!»

«هل تغارين ؟!»

ضحكت ـ ربما رغما عنها ـ ضحكة فيها من السخرية ما لم يخف عليه، فزاد هذا من احساسه بالاحباط... ومالبثت شيرلي ان قالت :

«نبيل، لعلك لم تفهم سؤالي ؟!»

قال :

«فهمته.. ولقد مررت على الفندق قبل ان آتي الى هنا، وتركت الحقيبة هناك !»

ولقد اكتفت شيرلي بجوابه هذا فمدت يدها وربتت على يده بحنان اذابه :

«عليك ان تنتهي من عشائك ايها العزيز... ولا بد ان اليوم كان مرهقا بالنسبة اليك !»

هم بالاحتجاج فأردفت :

«ولا تنس ان لديك موعدا في الصباح الباكر مع فوج آخر !»

وهكذا انقضت ليلة عرسه الأول في وجوم، فلقد راح ذهنه يلوك مشكلة الحقيبة فيزداد قلقه لحظة بعد اخرى... اخذ يتساءل كيف فات الأمر عليه وكيف سيذهب الى عمله في الصباح دون حقيبة وكيف غفل ابو سليم عن مثل هذا «المطب»، وهو الذي لا يفوته شيء... تناول عشاءه فغادرته الفتاة ومضى الى فندقه غارقا في حيرة بلا حدود... لكن حيرته تبددت تماما عندما فتح باب غرفته، واضاء النور كي يجد ابا سليم قد سبقه اليها !

●●●

كانت نظرة سريعة كافية لأن يكشف ان حقيبته موضوعة الى جوار ابي سليم !

«كنت فين ؟!»

في جفاء جاء رده :

«كنت باتعشى !»

«لوحدك ؟!»

«لا... شيرلي هايمان كانت معايا !»

«هي دي البنت الامريكانية اللي بتشتغل معاك في الشركة ؟!»

«ايوه هي !»

«ماقلتليش يعني انكوا بقيتوا اصحاب ؟!»

«وهو انا لازم اقول لك على كل حاجة ؟!»

«كل حاجة كبيرة او صغيرة، وكل انسان تشوفه او تصاحبه او تصادفه او تقابله !»

«معقول ده يابو سليم ؟!»

«اللي اوله شرط آخره نور !»

«دي كانت عازماني على العشا بمناسبة خروجي مع اول فوج لي !»

«اتكلمتوا في ايه ؟!»

«في حاجات كتير !»

«سالتك على حاجة ؟!»

«سالتني واحنا في الشركة رايح فين قلت لها عندي ميعاد مع واحد صاحبي !»

«ما سالتكش على حاجة ثانية ؟!»

«لما رجعت لها سالتني على الشنطة !»

«قلت لها ايه ؟!»

«قلت لها اني وديتها اللوكانده !»

«وديت البضاعة في الخزنة ؟!»

«وحطيت المفتاح في الكتاب !»

«وشنطتك فين ؟!»

تذمر نبيل قافزا من مكانه :

«ما ده اللي قلب كياني !»

«كان لازم تاخد بالك وتسأل !»

«مكانش ممكن !»

«احنا يلزمنا مش ناس نايمة !»

«لاحظ انك فاجأتني !»

«اي تعليمات بالنسبة لأي عملية حاتبقى مفاجأة !!»

«كان لازم اعرف من الأول !»

«يعني انت عرفت دلوقت ؟!»

«أكيد !»

اشار ابو سليم الى الحقيبة الموضوعة الى جواره :

«الشنطة اهيه !»

«شفتها !»

«كتبت لسامية ؟!»

«لسه !»

«لازم تكتب لها !»

«ليه لازم يعني ؟!»

اطلقت عينا أبو سليم تلك النظرة النارية فتراجع نبيل مغمغما :

«خلاص ... حاكتب لها !»

مد الرجل يده في جيبه فأخرج رزمة صغيرة من الماركات الالمانية القى بها فوق المائدة الصغيرة التي كانت تتوسطهما :

«ده حسابك في عملية النهارده !»

نظر نبيل الى النقود غير مصدق، قدر عددها وكانت تصل الى بضع مئات من الماركات، اضطرب قليلا لكنه تماسك ولم يمد يده اليها... تحرك ابو سليم في مكانه كمن يهم بالانصراف، فهتف نبيل :

«مش حانتفق ؟!»

«على ايه ؟!»

«شنطة الشغل حابقى اخدها ازاي بعد ما اوصل البضاعة !»

ابتسم ابو سليم :

«بدأت تتعلم !»

«تلميذك يابو سليم !»

كان الحوار بينهما هذه المرة جافا... لم يكن ابو سليم الذي يجلس امامه الآن هو ابو سليم الذي تعرف عليه وأحبه وصادقه واستسلم له... تركه الرجل ومضى فتناول هذا رزمة الاوراق المالية وكان المبلغ مجزيا بحق... احس نبيل سالم في تلك الليلة انه من الممكن ان يصنع شيئا وان يكون شخصا له اعتباره... تشتت فكره عندما الحت عليه شيرلي هايمان... فكر في الاتصال بها لكنه اكتشف انه لا يعرف لها عنوانا أو رقم تليفون.. مثلها مثل ابي سليم الذي طلب منه ذات يوم رقم تليفونه فسأل هذا في جفاء :

«ليه ؟!»

«مش يمكن احتاج لك ؟!»

«لما تحتاجني حاتلاقيني جنبك يا نبيل !!»

قضى تلك الليلة تمزقه احاسيس متناقضة... كان سعيدا بنجاحه في الشركة كما كان سعيدا لحصوله على هذا القدر من المال، لكنه كان يشعر وكأنه معلق في فضاء لا ارض له... كان كل شيء يبدو رائعا لكنها روعة ناقصة، معلقة على كف عفريت... غامضة غموضا جعل من نومه رحلة للعذاب !!

●●●

غير ان مرور الايام كان كفيلا بأن يجعل كل شيء يبدو طبيعيا للغاية... وأن يضفي على المسالة كلها طابع الامان... فلقد تعود نبيل ان تأتيه الاوامر من ابي سليم في اية لحظة وبأية وسيلة... لم يكن الأمر يحتاج الا لكلمة او كلمتين كي يجد الحقيبة فوق رف يعلو مقعدا كان رقمه يتغير في كل مرة... كما كانت الخزينة هي الأخرى تتغير كل بضعة اسابيع... وإذا ما قام بما عليه وجد المال بين يديه سهلا ميسورا... وإذا كان نبيل قد استغرق في علاقته بشيرلي هايمان استغراقا جعل الفكاك منها امرا شديد الصعوبة... فلقد كان مواظبا على الكتابة لسآمية فهمي، وكانت خطاباته في تلك الفترة تبدو لها مشرقة كل الاشراق... لم يكن يحدثها بطبيعة الحال عن الحب، لكنه كان يحدثها عن النجاح الذي اصبح يسير في ركابه... وتجمع لديه بضعة الوف من الماركات دفعته ذات يوم الى ان يشتري بذلة غالية الثمن طالما رآها معروضة في النافذة الزجاجية لأحد المحلات الكبرى والشهيرة... لكنه في اليوم الذي ارتداها لاقى ما لم يتوقعه او يتخيله... كان على موعد مع شيرلي للعشاء في احد المحلات الراقية.. دهشته وهي تسأله من اين جاء بالمال كي يدعوها الى محل مثل هذا... لكنه راوغ قائلا انه كان يقتصد ويقتر حتى يستطيع دعوتها الى ذلك المحل... في تلك الليلة ارتدى البذلة الجديدة ووقف طويلا امام المرآة يتأمل نفسه في اعجاب عندما دق جرس التليفون وكان ابو سليم هو المتحدث وكان يريد لقاءه في احدى الحدائق بعيدا عن الانظار... وفورا !

اسقط في يد نبيل فلقد كان موعده مع شيرلي يقترب ولم تكن هناك [illegible] للاعتذار فهو لا يعرف كيف يتصل بها ولا اين... لكنه لم يكن ليستطيع ان يناقش او يجادل او يعتذر، لم يكن ليستطيع الا ان يلبي فلبى... ما ان رآه ابو سليم حتى بدا الغضب عليه واضحا :

«ايه مالك يابوسليم ؟!»

«ايه اللي انت لابسه ده ؟!»

«دي بدلة جديدة اشتريتها من يومين !»

«بكام ؟!»

ما ان سأله ابو سليم هذا السؤال حتى انتبه الى ما وقع فيه من خطأ فارتبك وتلجلج وراح يغمغم بكلمات لا معنى لها واذا ابو سليم يستطرد محتدما :

«تفتكر موظف زيك في شركة سياحة، ممكن يشتري بدلة زي دي ؟!»

ازداد ارتباكه فتساءل :

«قصدك ايه ؟!»

قصدي واضح يا نبيل ؟!»

صمت نبيل وقد نبتت قطرات عرق فوق جبهته واذا الرجل يزمجر :

«ماردتيش على سؤالي ؟!»

«لا طبعا... مش ممكن !»

«طب حا تقول ايه لشيرلي هايمان لما تسألك جبت فلوس البدلة منين ؟!»

خفق قلبه فلقد تذكر سؤال شيرلي، وعاد ابو سليم مردفا :

«بالاش شيرلي هايمان... اي حد يشوفك لابس البدلة دي حايقول ايه ؟!»

«وايه المطلوب مني دلوقت ؟!»

«زعلت ؟!»

جاءه السؤال مباغتا فاختنق .

«انا خايف عليك يا نبيل !!»

شحب وجه نبيل شحوبا عظيما وقد مزقته كلمات الرجل وأسلوبه الذي كان يتراوح ما بين قسوة رهيبة وحنان دافىء.

«تفتكر اللي زينا بيقعوا في ايدين البوليس ليه ؟!»

نظر اليه نبيل مستفسرا فاستطرد هذا :

«لانهم ما بياخدوش بالهم من حاجات كتير... تلاقي واحد خالي شغل ولابس بدلة تمنها الشيء الفلاني وبيصرف في الفلوس زي التراب... على طول الناس حاتسأل جاب الفلوس منين، ويبدأ البوليس يشك. ويبدأ في مراقبته !»

كان حديث الرجل منطقيا، كما كان مقنعا !

«وفي حالتك انت. الناس مش حاتشك في انا !!»

حاول نبيل المقاومة :

اشمعنى فريدريك بيلبس وبيصرف وساكن في شقة محترمة ؟!»

«ماحنا قلنا من الأول... فريدريك الماني، وممكن تكون له الف شغلانة وشغلانة... لكن احنا أغراب، وكل شغلانة بنشتغلها لازم ادارة الهجرة تاخد خبر بيها !»

في استسلام قال نبيل :

«معاك حق يابو سليم !»

هتف ابو سليم ضاحكا وهو يغمز بعينه :

«وعلى كل... انا عارف انك عاوز تسيب اللوكانده وتسكن في شقة !»

«قصدك ايه ؟!»

«مش المهم قصدي... المهم انك عاوز تنقل فعلا !!»

وبالرغم من ان نبيل لم يكن ـ حتى تلك اللحظة ـ قد فكر بالأمر، الا ان الرجل كان يدفعه بأسلوبه ونبرته الموحية الى الاستجابة، ولقد صاح نبيل مكابرا :

«حقي يابوسليم، حقي... انت ماتعرفش انا تعبت قد ايه في السنتين اللي فاتوا !»

«طب ما تنقل لشقة كويسة يا اخي ؟!»

«انقل ازاي وانت واقفلي على الواحدة ؟!»

«بالعكس.. لو كانت الشقة معقولة مش حاتلفت الانظار... وحايبقى امر طبيعي انك تسكن فيها بعد ما لقيت وظيفة خالية !»

«يعني ارمي البدلة دي ؟!»

«وترميها ليه... كلها شهرين ثلاثة وتاخد علاوة وتلبس زي ما انت عاوز !»

وابتسم نبيل !

ابتسم وقد عاوده الأمل من جديد... كان قد تعود ان تتحقق كل نبوءات ابي سليم... كان عليه في تلك الليلة ان يبدل ملابسه قبل الذهاب الى شيرلي حيث كانت في انتظاره متظاهرة بالغضب فصالحها... اصبح كل همه منذ اليوم التالي هو البحث عن شقة مناسبة ولم تمض ايام حتى وجدها بمساعدة شيرلي هايمان... كانت شقة صغيرة مؤثثة بأثاث بسيط، لكنه انيق، وكان فيها كل ما يحتاج اليه وكل ما حلم به... اكثر ما اسعده في هذه الشقة... ان شيرلي ـ احيانا ـ كانت تقضي الليل فيها معه !!!

●●●

لكن نبيل سالم، لم يكن يدري، انه، وهو سابح فوق سحابات سعادته المزيفة تلك... كان مسوقا الى الخطوة التالية، كان مسوقا الى قدره الذي ارتضاه، بل، وسعى اليه !!

الاربعاء المقبل :
الضربة القاضية

فشلت الوساطات داخل أروقة الأمم المتحدة لاحتواء خلاف ناصر والحسين.. ونجحت بين الأردن والعراق

الأمواج
مذكرات عبد المنعم الرفاعي
صفحات من رحلة حياة رجل دولة شارك في صنع الاحداث عن قرب
١٥

في الساعة السابعة صباحا من يوم ٢٩ آب ١٩٦٠ دق منزلي جرس التلفون، واذا بالمتكلم السكرتير الاول في مكتبي السيد يعقوب الجوري قال: سمعت بالحادث الخطير في عمان؟.. قتل رئيس الوزراء هزاع المجالي في انفجار وقع في مكتبه!!.

لقد اضطربت ايما اضطراب، وادركت خطورة الموقف، وشعرت بانني فقدت صديقا، صديقا كان يستسهل الحوادث ويستهين بالمضاعفات، ثم ازداد حزني لما علمت بان رفقاء اعزاء لي آخرين قد قضوا نحبهم تحت ركام البناء... كان زهاء الدين الحمود وكيل الخارجية صديقا لي وزميلا قديما. وقبل ان يغيبه الحادث بيومين جمعتني المناسبة به في لندن فقضينا فيها معا خمسة ايام ممتعة شيقة، وكذلك كان عاصم التاجي مدير السياحة يبادلني الود والوفاء.

لم افهم كيف وقع الحادث، ولم ادرك الغاية من وراء اقتراف الجريمة... ثم علمت بان تلك المأساة كانت مثار توتر شديد جديد في العلاقات بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة.

في منتصف شهر ايلول ١٩٦٠ كان موعد افتتاح الدورة الخامسة عشرة للامم المتحدة، وقد ابتدع نكيتا خروشيف رئيس مجلس وزراء جمهوريات الاتحاد السوفياتي ترتيبا جديدا بمجيء رؤساء الدول على راس وفودهم لحضور اجتماعات الامم المتحدة. فقاد خروشيف وفد بلاده الى الجمعية العامة، وحذا حذوه كل من جواهر لال نهرو واحمد سوكارنو والمارشال تيتو وفيدل كاسترو وكوامي نكروما وسيكوتوري وعدد كبير من رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية. ومن العرب وصل الى الامم المتحدة الرئيس جمال عبد الناصر والامير الحسن ولي عهد المغرب آنذاك والسيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان ووزراء خارجية الدول العربية. ووصل من الاردن جلالة الملك حسين ورئيس وزرائه السيد بهجت التلهوني ووزير خارجيته وعدد من رجال الحاشية.

تتغير النظرة الى الامور والاشياء بتغير المحيط الذي يوجد فيه الانسان والظرف الذي يحيط به والمكان الذي يقف فيه، لقد وجدت، كعربي، ان احسن فرصة لخدمة الفكرة القومية والقضية العربية تلك الفرصة التي جمعت زعماء العرب في اهم مكان على اعلى مستوى واخطر ظرف. فاتجهت عاطفتي وتفكيري الى العمل بكل ما استطيع من جهد لتهيئة لقاء بين الملك حسين والرئيس عبد الناصر في نيويورك يسويان فيه ما بينهما من خلافات، واشتراك المسؤولين العرب جميعا في العمل على اظهار الجبهة العربية امام العالم المجتمع في الامم المتحدة جبهة موحدة متساندة متآخية تدافع عن القضايا والحقوق العربية وتخدم السلام العالمي بالدعوة الى اقامة صرحه على قواعد الحق والحرية والعدالة.

عبد المنعم الرفاعي مع الرئيس صائب سلام في بيروت

كان رئيس وزراء لبنان السيد صائب سلام من اصدق العاملين على تحقيق هذه الغاية النبيلة، وكان في تصرفاته وآرائه مدعاة لتقدير الجميع، وكذلك كان عبد الخالق حسونة لا ينفك عن متابعة الجهد في ذلك السبيل، فقام بمسؤولياته كأمين عام لجامعة الدول العربية احسن قيام.

لم يكن من السهل تحقيق هدف لم يسبق أن مهد له قبل الوصول الى نيويورك، هدف تحول دون تحقيقه تأثرات حادة ونظرات متعاكسة..

وقد لمست ان العزيمة الوافدة من عمان كانت اقوى من ان يخففها راي او اجتهاد، ولكن كان علي ان اخلص الراي حول ما يحسن ان يتلى من على منبر الامم المتحدة في تلك المناسبة. لم ابالي بتلك النظرات من حولي ترمقني طولا وعرضا حين دعيت لابداء الراي. ولا بتلك الآذان تمتد مصغية الى ما اقول، لم اعجب لمسؤول يمنعه الوجل من ان يمحض الرأي السديد ولا آخر لولا جسامة الموقف لزيف الحقيقة، فأنا اعلم اننا في عهد من تطورنا الاجتماعي ما نزال نؤثر فيه اللقب على الفكرة، والمنصب على العقيدة. كان علي ان اخلص الرأي في موضوع ما يجدر ان يقال في المجمع الدولي في تلك المناسبة رغم علمي بان رأيا كهذا قد يدخلني في هالة من الشكوك والتقولات، وكنت سعيدا بان أرى اصدقاءنا من عرب وغيرهم قد رأوا ما رأيت. ذلك كان شأن المستر همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة الذي كان يحدثني على الدوام قبل وصول الرئيس عبد الناصر والملك حسين الى نيويورك وفي اثناء وجودهما عن امانيه في ضرورة رأب الصدع بينهما، كان يبني آماله على الاستعانة نحو تلك الغاية بصديقه من القاهرة محمود فوزي وبصديقه من عمان سمير الرفاعي الذي يتمنى لو انه رافق جلالة الملك في تلك الزيارة، فقد كان يرى في صديقيه دعامتين من دعائم الاستقرار في الشرق العربي، ذلك ما كان يحدثني به في اجتماعاتنا الخاصة حين كنا نتكاشف الحقائق، كان همرشولد انسانا بأعلى معاني الانسانية، ومثلا رفيعا من امثلة التفاني في العمل والاخلاص في الواجب، كانت عاطفته صادقة مخلصة نحو الحسين، يحبه، ويتمنى له الخير ويعمل من ناحية على تيسير ذلك الخير، وكان كذلك يحب عبد الناصر وكثيرا ما سخر نفسه لتذليل العقبات التي وقفت في طريق عبد الناصر.

لم تنجح في نيويورك مساعي الخير لازالة التوتر بين الطرفين العربيين المتنافرين. غير ان مسعى آخر قد نجح، هو استئناف العلاقات الطبيعية بين الاردن والعراق.

كان الصديق هاشم جواد وزير خارجية العراق من السابقين في هذه المبادرة، فقد اضاف هاشم جواد الى عاطفته القومية العامرة حكمة وبعد نظر، حتى اذا ما هيأت مقابلة مع جلالة الملك الحسين في فندق «والدورف استوريا» قابله الملك حسين بنبالة في الشعور وسمو في التفكير فانتهى الاجتماع الى اعتراف من جانب الحكومة الاردنية بالوضع الجديد في العراق.

وبهذه النتائج عاد الملك ورجاله الى عمان مثلما عاد كثير من المسؤولين العرب الى عواصمهم.

وبقيت في نيويورك اتابع اعمالي في الامم المتحدة.

الامم المتحدة ١٩٦١

القضايا العربية

كانت المنظمة العالمية في دورتها الخامسة عشرة منشغلة بمسائل عالمية بارزة اهمها الكونغو ونزع السلاح ووقف تجارب الاسلحة الذرية ومسألة كوبا وقضايا النزاع مع الاستعمار. وبين ذلك كانت للعرب قضيتان رئيسيتان، فلسطين والجزائر. اما قضية الجزائر فكان لها من نضال الشعب الجزائري الجبار في ميادين القتال والسياسة ما كان يجعلها حية مدوية على الدوام، تحتل مكان الصدارة في مناقشات اللجنة السياسية واما قضية فلسطين فقد اصابها من التخاذل العربي في الحرب والسياسة ومن مكر الاستعمار والصهيونية لتجميدها في الامم المتحدة وتقليل اهميتها مما حفز الوفود العربية على بذل المزيد من الجهد للدفاع عنها ووضعها في اطارها الصحيح.

الكيان الفلسطيني

كنا نرى ان غياب الفريق الاصلي الشرعي في القضية وظهور الفريق المعتدي الدخيل امر يتنافى مع عدالة القضية والحق الذي تقوم عليه. كنا نرى ان القضية الفلسطينية في اساسها وفي صورتها الصحيحة نزاع بين الشعب العربي الفلسطيني الذي شرده العدوان وبين الغزاة الصهيونيين الذين استباحوا حماه وهدروا حقوقه، ولذلك فلا يصح ان تنحرف هذه القضية ذلك الانحراف الخطير فتصبح نزاعا بين ما يسمى «دولة اسرائيل» والدول العربية. كنا نرى بان الحكومات العربية انما تقف في الامم المتحدة نيابة عن الشعب العربي الفلسطيني المشرد لتدافع عن قضيته وحقوقه ومطالبه، لان النكبات قد ابعدته واخمدت صوته بعد ان هدمت كيانه. كنا نسمع ممثلي اسرائيل واعوانهم يدعون ان المسألة الفلسطينية نزاع سياسي بين اسرائيل والحكومات العربية وانها قضية مصالح متضاربة ولذلك فهم يطلبون حل «المشاكل» القائمة بين هذين الفريقين ويدعون الى «المفاوضات» بينهما من اجل السلام، متجاهلين عمدا ارادة الشعب الفلسطيني العربي وحقوقه.

لهذه الاسباب، ولغيرها، رأى ممثلو الدول العربية في الامم المتحدة ان من الشروط الاساسية لاحياء القضية الفلسطينية وبعثها من جديد وضمان قوتها وسيرها وسلامتها ان يلم شعث الشعب الفلسطيني ويعاد بناؤه، ويجدد كيانه، وان يظهر بممثليه في الامم المتحدة والاوساط الدولية فيدلي برأيه الفاصل ويقول كلمته المشروعة. كنت من الذين يرون هذا الرأي، وفي اجتهادي هذا كنت غير متحفظ وفوق ذلك لم اجد سببا للاختلاف بيني وبين المسؤولين في حكومتي او اية حكومة عربية اخرى حول معنى الكيان الفلسطيني واهدافه وابعاده، ولكنني رغما عن هذه البساطة في تفسير الكيان الفلسطيني لم اتخلص من الاختلاف مع المراجع المسؤولة في عمان حول المقصود من انشاء هذا الكيان.

كانت القضية الفلسطينية عندي قضية وطنية وعربية وعالمية في آن واحد. كنت ارجو، من اجل تقويتها وسكب الحرارة فيها، لو تتخذها الحكومات العربية قاعدة تبني عليها سياساتها مع الدول الاجنبية بناء طرديا مع من يؤيدها من تلك الدول وبناء عكسيا مع من يعارضها. ورأيت انني كممثل لبلادي ـ بجناحيها الشرقي والغربي ـ مخول ان اسلك السبل الدولية واتبع الاساليب الدبلوماسية التي تعزز موقفنا في خدمة هذه القضية. اخذت احاول اتباع هذا السلوك مع الكتل المختلفة عند بحث القضايا العالمية المختلفة. هكذا كان موقفي عندما طرح للنقاش موضوع استقلال كافة الشعوب الذي عرضه الاتحاد السوفياتي، وهكذا كان موقفي في الانتخابات التي جرت للمراكز المهمة في اجهزة الامم المتحدة، وهكذا كان اتجاهي في كل قضية كان فيها عدوان وكانت فيها حقوق مشروعة قومية واقليمية.

حاولت ان اظل سائرا في ذلك الاتجاه وشعرت بان خطتي هذه منحتني كثيرا من التقدير انعكست بطبيعة الحال على الحكومة التي امثلها والبلاد التي انتمي اليها. ولكن هل استطيع الاستمرار في مثل هذه السياسة.. سؤال اجابت عنه الوقائع فيما بعد..

فعند انتهاء الدورة العادية الخامسة عشرة، فوجئت بقرار من حكومتي بسحبي من الامم المتحدة ونقلي الى عمان!..

لم اعجب لقرار النقل يردني من حكومتي في مثل تلك الظروف والمناسبات والعوامل... ولكنني حزنت على الاوضاع العامة والشؤون الوطنية حين يكتب لها ان تقع تحت رحمة الضعف والعجز وسوء الادراك

عودة واستقبال

غادرت نيويورك الى عمان في آخر ايار ١٩٦١ مخلفا ورائي ذكريات زاخرة... وكان «عمر» يسألني عما اذا كنا سنطيل الاقامة في عمان هذه المرة ام نبارحها بعد حين قصير الى مكان آخر؟ قلت له: يا بني.. لقد آن لنا ان نستريح.

هبطت الطائرة الى ارض المطار في عمان في الثلاثين من ايار، فانهمرت من عيني الدموع حين وقع نظري على المئات من وفود اللاجئين الفلسطينيين من كافة انحاء المملكة والعشرات من الشباب تحتشد في ارض المطار لاستقبالي تقديرا منها لجهدي المتواضع في خدمة بلادي.

تلك عاطفة البؤساء والمشردين والمحرومين تخرج الى لقائي، انها عندي اكرم من اي تقدير واثمن من اي تعويض...

وصلت الى عمان ومكثت شهرا كاملا قبل ان اقابل احد من المسؤولين، حتى كانت مقابلة مع جلالة الملك استغرقت ساعة ونصف ساعة، ثم مع رئيس الوزراء بهجت التلهوني استغرقت اكثر من ساعتين.

وظللت في البيت اصرف الصباح بقليل من القرأة وكثير من الكتابة

اخذ عمر يتعلم اللغة العربية من جديد، فقد كان نسيها مع مر الايام، واخذت اجتمع مع الاصدقاء من جديد ونتحدث في الشؤون المحلية.

وبعد انقضاء الشهر الثاني على وصولي الى عمان افضى الي جلالة الملك برغبته في تعييني سفيرا في الهند وسيلان، ثم عرض علي ذلك رئيس الوزراء.

لم اكن طامحا بأشغال اية سفارة جديدة بعد كثرة السفارات التي تنقلت بها في المشرق والمغرب، بل كنت وراء مواصلة العمل في المراكز التي خبرتها وعملت فيها وزرعت وحصدت، ولذلك فقد اعتذرت عن قبول منصب سفير في الهند اوسفير في اي مكان جديد.

بقيت في اخذ ورد مع الوزارة، تهادنني حينا فأهادنها، وتضايقني فأضايقها... حتى فاجأتني بقرارها الوزاري، باحالتي «للتقاعد» من اول آب ١٩٦١.

تقاعد......

ها انا اخلف ورائي ثلاثة وعشرين عاما من عمري قطعتها في خدمة الحكومة بالعمل والجهد والدأب والتنقل والاسفار... ها انا استغني عن المناصب والالقاب والمعاشات... ها هي الاوسمة الرفيعة التي احرزتها، احفظها في الخزانة لتدخل في عداد التحف القديمة... ها هو التقدم والتأخر والمراسم والشكليات ألقي بها بعيدا عني... لقد خرجت من خدمات السنين لا املك ارضا ولا بيتا ولا مالا... انظر الى نفسي في المرآة فألمح هذا الجرح في يميني، وابصر هذا البياض في لمتي... ثم أبحث عما تبقى من نخائر السنين، فاجد هذا القلم وهذه الذكريات اسطر منها لاقرأها، ويقرأها ولدي بعدي، ويقرأها الناس...

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٥	٤,٥٦	٤,١٦	٤,٢٧	٤,٢٥	٤,٢٢	٤,٥٨	٤,٥٣	٤,٢٥	٤,٥٩	٤,١٦	٣,٥٩	٤,٤٠
الشروق	٦,١٤	٦,١٦	٥,٣٦	٥,٤٧	٥,٥٢	٥,٥٣	٦,٢٤	٦,٢٠	٥,٤٤	٦,١٩	٥,٣٢	٥,٢٩	٦,٠٠
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٠	١١,٢٨	١١,٤١	١١,٤٣	١١,٣٨	١٢,٢٠	١٢,١٤	١١,٣٦	١٢,١٨	١١,٢٦	١١,٢٨	١١,٥٩
العصر	٣,٣١	٣,٣٣	٢,٤٨	٣,٠٣	٣,٠٣	٢,٥٩	٣,٣٣	٥,٣٣	٢,٥٧	٣,٤٠	٢,٤٨	٢,٥١	٣,٢٢
المغرب	٦,٠٥	٦,٠٤	٥,١٩	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٤٠	٦,٠٨	٥,٥٦	٥,٢٧	٦,٠٧	٥,١٨	٥,١٨	٥,٥٣
العشاء	٧,٣٥	٧,٣٤	٦,٣٥	٧,٠٥	٦,٥١	٦,٤٥	٧,٣١	٧,٢٠	٦,٤٤	٧,٣٧	٦,٣٦	٦,٤٨	٧,١٨

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٠	٤,١٢	٤,٢٧	٥,٣٥	٤,٢١	[illegible]	[illegible]	٥,٢٠	٤,٤٠	٥,١٣	٥,٤٦	٥,٠٣	٤,٢٤
الشروق	٥,٥٠	٥,٣٤	٥,٥٧	٧,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٢	٦,٥١	٧,١٦	٦,٤٠	٦,٠١
الظهر	١٢,٠٤	١١,٢٥	١١,٥٥	١٢,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١,٥٩	١٢,٣١	١,٠٤	١٢,٢٤	١١,٤٣
العصر	٣,٠٤	٢,٤٥	٣,١٣	٤,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١١	٣,٣١	٤,١٧	٣,٣١	٢,٤٧
المغرب	٥,٥٩	٥,١٤	٥,٤٣	٦,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٤	٦,١٠	٦,٥٠	٦,٠٧	٥,٢٤
العشاء	٦,٥٩	٦,٣٨	٧,٠٣	٨,٠٤	٦,٤١	٧,٢٣	٨,٠٠	٧,٥٢	٧,١١	٧,٤٢	٨,١٤	٧,٣٨	٦,٥٦

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	مكسيكو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٨	٤,٥٥	٤,٤٣	٤,٢٥	٤,٤٤	٤,٢٨	٥,١٢	٤,٥٤	٤,٢٧	٤,٤١	٤,٢١	٤,٥٨	٤,٣٣
الشروق	٦,١٦	٦,٣٣	٦,٢٠	٦,٠٥	٦,٢٣	٥,٥٥	٩,٥٠	٦,٣١	٥,٥٧	٦,٠٨	٥,٥٢	٦,١٧	٦,١٠
الظهر	١١,٥٥	١٢,١٤	١٢,٠٣	١١,٣٧	١١,٥٩	١١,٤٢	١٢,٢٩	١٢,١٥	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٣٩	١٢,١٠	١١,٥٥
العصر	٢,٥٢	٣,١٥	٣,٠٦	٢,١٨	٢,٤٨	٣,٠٠	٣,٢٦	٣,١٩	٢,٥٨	٣,١٢	٢,٥١	٣,٣١	٣,٠٢
المغرب	٥,٣٣	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٠٧	٥,٣٣	٥,٢٢	٦,٠٧	٥,٥٦	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٢٥	٦,٠٢	٥,٣٨
العشاء	٧,٠٥	٧,٢٥	٧,١٥	٦,٤١	٧,٠٦	٦,٤٩	٧,٣٩	٧,٢٨	٦,٥٦	٧,٠٧	٦,٥١	٧,١٦	٧,٠٩

وما ينطق عن الهوى

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المسجد وهو يقول: «اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، وفوقي نورا، وتحتي نورا، وأمامي نورا، وخلفي نورا، واجعل لي نورا».



دعاء اليوم

.اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.

هذه سبيلي

احمد محمد جمال

تريد «زوجا فقط»

قبل ان أتلقى هذه الرسالة من القارئة الفاضلة (ل. س. ش) من حائل بالمملكة العربية السعودية، حدثني مأذون شرعي بمكة معلقا على كلماتي السابقة حول معاناة الشباب من الجنسين من عوائق الزواج المادية والشكلية ـ فقال:

انه يتلقى دائما ـ بحكم عمله في ممارسة عقود الزواج ـ احاديث هاتفية من بعض الفتيات الراغبات في الزواج، وشكواهن من مرور الزمن، وتقدم السن دون تحقيق هذه الرغبة الطبيعية ـ وطلبن منه ان يدل الخطاب على ابائهن.

ثم جاءت هذه الرسالة من (ل. س. ش) تصدق ما قاله المأذون الشرعي ـ تقول القارئة الفاضلة:

● معذرة ان اثقلت عليك فيما ساكتبه اليك.. رغم ثقتي انه ليس بيدك تحقيقه.. وانما فقط أردت ان اشكو الى ذي مروءة...

● ان طلبي هو «اريد زوجا فقط».. وهو طلب قد يكون غريبا الا انه واقعي. وسأميط اللثام عن شيء من حياتي: انني فتاة اقترب من نهاية العقد الثالث من عمري.. اخت «لثلاث اخوات يصغرنني سنا. وينتظرن بفارغ الصبر ان أنزاح عنهن ليتزوجن..»!

● ومشاغل الدنيا قد اخذت والدي عن بيته.. فلا نراه إلا زائرا او نائما.. وكل امور حياتنا تديرها والدتنا التي تضع معايير غريبة للزوج الذي يتقدم لخطبتنا...

● وهي ترفض رفضا باتا أشد من رفض اسرائيل للمؤتمر الدولي ـ لأي رجل يتقدم لخطبتي اذا كان متزوجا.. حتى ولو كان من سني. وكأنها هي التي ستتزوجه. وقد قرأت عليها مرة كتاب «الاسوة في تعدد النسوة» فمزقته قبل أن اتم قراءته. وقد تقدم لخطبتي إمام مسجد، وهو متزوج بثانية، وصارحت والدي برغبتي في الزواج منه لما يتمتع به من خلق ودين.. ولكن أبي رفض..

● ثم لماذا لا يخطب الآباء لبناتهم الشباب الصالحين؟ ألم يخطب عمر بن الخطاب لابنته حفصة عثمان بن عفان اولا، وأبا بكر ثانيا؟ فما ضر اولئك؟ وما قل شأن حفصة ـ هكذا كان سلفنا الصالح ويجب ان نقتدي بهم.

● وقد قرأت سير الصحابيات اللاتي تزوجن من رجال متزوجين، فوجدتهن ينعمن بعيشة هنيئة، وحياة مستقرة..

● بقي ان اطالب خطباء المساجد بالحديث الدائم في خطبهم عن ضرورة تخفيض المهور، وتخفيف تكاليف الزواج، وتيسير الآباء لتزويج بناتهم.. فنحن نريد ان يكون زواجنا اسلاميا.. وبصراحة نحن الفتيات تعيش «ضياعا» كاملا بسبب هذه الأخطاء التي يرتكبها آباؤنا وامهاتنا.

هذه رسالة الابنة (ل. س. ش) من حائل ـ وقد طلبت في ختامها ان اشير الى الحروف الأولى من اسمها.. «وإن كانت تعلم ان اباها لا وقت عنده لقراءة الصحف، وامها امية لا تقرأ ولا تكتب، واخواتها وزميلاتها مشغولات بقراءة المجلات النسائية، ومهتمات بالجديد من الأزياء..

ولا شك ان صراحتها تحمد لها لأنها تتحدث عن حق طبيعي وشرعي لكل النساء، كما هو حق لكل الرجال ـ كما انها حكت واقعا اليما تعيشه كثير من الأسر العربية والاسلامية.

ولعل في رسالة القارئة (ل. س. ش) مقنعا للأخ احمد الغامدي الذي اعترض على قولتنا السابقة: «ان الزواج هو كل مآرب المرأة واحلامها مهما خادعت أو خدعت» فيسلم بهذه الحقيقة الطبيعية للجنس البشري بطرفيه الذكر والأنثى على سواء.

ولا أدري الى متى يظل الكتاب والخطباء يتحدثون عن مخاطر تعويق الآباء والأمهات لتزويج ابنائهم وبناتهم ـ وكأنهم يخطبون في واد، او ينفخون في رماد، لا أدري.. لا أدري ـ ولكن لعل الله يحدث بعد ذلك امرا، وسيجعل الله بعد عسر يسرا.

مميزات النظام الاقتصادي الإسلامي (١)

د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

للنظام الاقتصادي الاسلامي معالم واضحة ميزته على غيره من الانظمة الاخرى وسنتعرض فيما يلي لاهم مميزاته باختصار:

اولا ـ اتاحة الحرية الاقتصادية للافراد في اطار لا ضرر ولا ضرار:

ومن مجالات الحرية الاقتصادية للافراد حرية العمل في ظل احسن سبل الاستخدام الممكنة، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما اكل احد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده» وقال عليه الصلاة والسلام: «من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورا له».

ومعروف ان العمل يتكون من عنصرين اساسيين هما: الجهد ـ والوقت وترجع اهميتهما الى انهما محدودان، فالطاقة محدودة والعمر محدود، بينما الحاجات والمطالب والرغبات لا تقف عند حد، ولهذا نجد الاسلام في سبيل المحافظة على الجهد والوقت من الضياع ـ يحدد للمؤمن الطريق المستقيم ليسلكه في كل (عمل) يقوم به ابتغاء وجه الله، ويلزمه بالدعاء في كل صلاة...

(اهدنا الصراط المستقيم)، لان الطريق المستقيم هو اقصر الطرق وهو السبيل القاصد الذي يحقق اقصى منفعة باقل جهد، وفي الوقت المناسب بعون الله وتوفيقه.. قال تعالى: **(وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين)**.

فالاسلام يضع اسس (العمل) الذي يؤدي الى الحصول على اقصى منفعة ممكنة باقل التكاليف الممكنة حفظا للجهد وحرصا على الوقت، ويرسم كيفية تطبيقها في كل الاعمال تأكيدا للاقتصاد التطبيقي في الاسلام، اما السبيل (الجائر)... فهو الطريق المعوج المنحرف يستغرق سلوكه جهدا اكبر، ووقتا اطول دون منفعة تذكر، وهو طريق المنحرفين.

والاسلام قرر ان (العمل) حق وواجب لاهميته في قيام الحياة ونموها وتقدمها، ومع ذلك من الاعمال ما هو (حلال) امر الله تعالى به لصالح الانسان كالاصلاح وتحصيل الرزق الحلال والقيام بكل عمل صالح، فقد سئل الرسول عليه الصلاة والسلام: اي الاعمال افضل؟ فقال: الاسلام. وقال سبحانه وتعالى: **(انا لا نضيع اجر المصلحين)** وقال **انا لا نضيع اجر من احسن عملا)**، وقال تعالى **(من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها)**... وقال تعالى.. **(فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا)**، وقال صلى الله عليه وسلم «من يكفل لي الا يسأل الناس شيئا أتكفل له الجنة».. ومن تعاليم نبي الاسلام ايضا «لان يأخذ احدكم حبله، ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خيرا له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه».

وهذا يعني ان الاسلام حريص على (العمالة الكاملة) لكافة افراد قوة العمل المتاحة بشرط ان توجه نحو الجهود (الانتاجية) المفيدة لجميع المسلمين، والنافعة للفرد المسلم حتى يزداد قوة بجماعة المسلمين، وتزداد قدرة المجتمع الاسلامي في الانتاج والتنمية.

ورغم كفالة الاسلام حرية العمل لسائر المسلمين فان الاسلام لن ينسى ان يهتم بتنمية (الكفاءات العاملة) بصفة مستمرة، بحيث تؤدي عملها وفقا لاحدث الاساليب العلمية في مجالات العمل المختلفة، وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه».

وقال جل من قائل عليم: **(واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير)**.

الحوافز الاقتصادية

والاسلام يوفر الحوافز الاقتصادية لكل من يعمل عملا يؤدي الى حسن سير النشاط الاقتصادي يقول سبحانه وتعالى...

(ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون)

ويقول سبحانه وتعالى: ...**(انا لا نضيع اجر من احسن عملا)**.

وفي ذلك اشارة الى وجوب مكافأة كل (عمل) يتم تنفيذه ضمانا لاستمرار مشاركة العاملين في الجهود الانتاجية، بل ان الاسلام ـ علاوة على ذلك ـ جمع في مكافآته للعاملين بين الحوافز المادية والادبية في الدنيا والثواب الاخروي في الحياة الاخرة والذي ليس له حدود لارتباطه بفضل الله العظيم في الدار الاخرة.

قال تعالى ...**(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)**.

وقال تعالى ...**(فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)**.

والاسلام يقرر ان (العمل) لا يكون صالحا الا اذا كان الدافع الاول عليه هو (الايمان) لانه هو الذي يضع (العامل) وهو يعمل تحت (رقابة) الله سبحانه وتعالى فوق رقابة صاحب العمل، وهو الذي يجعل العامل يرجو اجر الاخرة واجر الدنيا معا فيؤديه بأمانة واخلاص واتقان واحسان وابتغاء وجه الله، وبذلك تجتمع الثروة المادية مع الثروة الروحية يقول سبحانه وتعالى...

(وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم).

ومن مجالات الحرية الاقتصادية للافراد حرية الملكية في ظل احسن سبل الاستخدام الممكنة.. فالاسلام هو النظام الوحيد الذي نظم طرق التملك وقيوده، والحقوق فيه، ومآله، تنظيما كاملا عادلا، فطريا، يحقق مصلحة الناس جميعا بميزان ينسجم مع الهدف الصحيح للانسان، ومع الشخصية السليمة للانسان ومع الحياة الاقتصادية الصحيحة، ومع الحق الذي ليس فيه جور، ومع المصلحة التي ليس فيها ظلم، ومع الانصاف الذي ليس فيه تعسف، وكيف لا يكون وهو شرعة الله وصبغته... قال تعالى...

ومن ضوابط شرعية التملك في الاسلام تحريم القمار والميسر واليانصيب والسرقة والنصب والاختلاس، وتحريم استغلال الحكم بكل اجزائه كوسيلة للكسب والتملك.

ورد عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال (استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من (الازد) يقال له ابن التبية، على صدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا اهدي الي، قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم، فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي افلا. جلس في بين ابيه وامه حتى تأتيه، ان كل صادق والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه، الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا اعرف احدا منكم لقي الله يحمل بعيرله رغاة او بقرة لها خوار او شاة تعير، ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه، فيقول: (اللهم هل بلغت).

ومن ضوابط الملكية في الاسلام تحريم التملك عن طريق الاحتكار، فقد ورد فيما ورد في ذلك، عن عمر رضي الله عنه قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، الجالب مرزوق والمحتكر ملعون» وكذلك تحريم التملك عن طريق التلاعب في الاسعار فقد ورد عن معقل بن يسار قال: (سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول: من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيامة) وكذلك تحريم التملك عن طريق صنع الالات والاشياء المحرمة او عن طريق الاجارة المحرمة او طريق الانتفاع بملك اليتيم او الوقف او الامة باقل من اجر المثل، وكذلك ما جاء عن طريق استثناء بعض الامة بما يخص الامة جميعا من غير اذنها، وكذلك ما جاء عن طريق استئجار لا يقوم به الانسان بواجبه، وكذلك ما جاء عن طريق الغش واستغلال اضطرار الانسان وكذلك ما جاء عن طريق الغبن الفاحش اذا رافقه تدليس او حلف.

حرية التملك

تلك هي اهم اوجه الطرق (المحظورة) وغير المشروعة للتملك، واضحة جلية وفي نفس الوقت اوضح الاسلام الطرق المشروعة لحرية التملك واحترام التملك الناتج عنها من ذلك التملك عن طريق السبق الى مباح ليس لاحد فيه الحق مثل، مثل التملك عن طريق احياء الارض الموات، والتملك عن طريق الصيد وما يأتي عن طريق استخراج المعادن من الارض اذا لم تكن مملوكة لاحد وادى حق الله منها.

وكذلك التملك عن طريق الاحتطاب والاستقاء واستخدام المراعي وكذلك ما يأتي عن طريق الاستيلاء على اموال الكافرين والمحاربين قهرا اذا لم يكن عهد. وكذلك الاخذ عن طريق استحقاق حقوق حددها الشارع.

المكتبة الاسلامية

حقيقة الجن في الكتاب والسنة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

صدر عن مكتبة المنارة بمكة المكرمة الطبعة الاولى من كتاب حقيقة الجن في الكتاب والسنة، تاريخ الطبعة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

والكتاب تناول في شمول حقيقة الجن وفق النصوص القرآنية والحديثية حيث اكد المؤلف الاستاذ ناجي الطنطاوي في تناوله ان الجن هم من خلق الله ورد ذكرهم في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة بالاحاديث الصحيحة، وورد ذكرهم في الاخبار الثابتة التي لا مجال لانكارها ولا للشك في صحتها وهي من المغيبات التي تدخل في باب العقيدة.

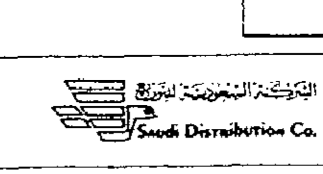
ومخلوقات الله كثيرة لا يحصيها الا الذي خلقها سبحانه وتعالى، وهي مثبوتة في ثنايا الكون، منتشرة في جنباته، سواء في الجو او في البر او في البحر وتختلف انواعها واجناسها وطبائعها، وتتميز في اشكالها والوانها.

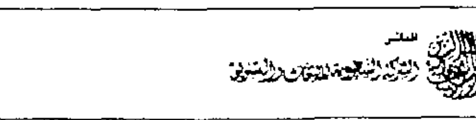
وابن آدم لا يرى سوى القليل منها ولا يحس بوجود الكثير منها لانه خلق من ضعف بالنسبة الى غيره من الكائنات وهو مقيد بالحواس في انحاء بدنه فلا يدرك من الموجودات الا ما دخل في نطاق حواسه التي يتعرف بها على ما يحيط به في هذا الكون.

والكتاب يتناول ايضا الانس والجن من وجه نظر فاحصة وموجزة وفق معطيات الانتاج الفكري الاسلامي الذي تهدف مقوماته وتشتمل ابعاد الاطار الذي تتحكم من خلاله مؤشرات النهج القويم الذي يؤكد علاقة الانسان مع حوله من بيئة ومع ما في داخله من حواس تتداخل مع معطيات الكون وتتزامن مع فعالياته المتجددة.

كما تعرض الكتاب ايضا لاشتقاق اسم الجن مع دلالات ثبوت وجودهم واصنافهم المختلفة. وتعرض المؤلف لما يدور حول رؤية الجن ودلالات قرين الجن من الكتاب والسنة.. وللنفر الذين استمعوا القرآن من جانب الجن وما يتصل بذلك، كما تعرض للحيات وعلاقتها الوطيدة بالجن وادلة ذلك وفق معطيات الشرع ثم ختم الكتاب باحاديث الجن عن الانس واحاديث الانس عن الجن، النكاح بين الانس والجن.

الكتاب اسلوبه سهل وهو يخاطب العامة ويطرح موضوعه بالادلة والبراهين وبطريقة روعي فيها تكامل العناصر المكونة لهدف المشروع.





صحوة المسلمين.. وهم أم حقيقة؟

تثبت السنون والأيام انه لا صلاح لأمر المسلمين في حاضرهم ومستقبلهم إلا بما صلح به اولهم، ولن يكون الاصلاح إلا بتطبيق دستور رب العزة والجلال الذي ينزله الله على المصطفى عليه الصلاة والسلام وهو « القرآن الكريم » والاحاديث المقدسة والاحاديث النبوية، وبما اتفق عليه الصحابة رضوان الله عليهم واجمع عليه علماء الاسلام .

بقلم : عبد الفتاح موسى المنسي

والفكر الانساني مهما كانت قوته واحكمت صيغته، ومهما بلغ من ثقافة ورجاحة عقل لا يستطيع ان يحقق الاصلاح المنشود والأمل المعقود، وما أصاب المسلمين في العصر الحالي يعتبر أكبر دليل على أن الفكر البشري قاصر وليس بقادر على تحقيق السعادة للانسان فما تحقق في السنوات الماضية من الرجوع الى الله في كل أمورنا واجتماع قادة المسلمين ودراسة مشاكلهم لهو اكبر دليل على أن المسلمين في حالة صحوة حقيقية وما أصابهم من حروب وأزمات اقتصادية وتصرفات بعض قادتهم، يؤكد ان الصحوة مازالت في المهد او انها وهم في خيال بعض ابناء الاسلام وسراب يراودهم بين الفينة والأخرى .

صحوة المسلمين .. أم صحوة اسلامية :

يقع كثير من الكتاب في لبس هو « هل ما يحدث في العالم الاسلامي صحوة اسلامية أم انها صحوة المسلمين انفسهم ؟ »، ولازالة هذا اللبس لا بد من تحديد مفهوم كل منهما :

الصحوة الاسلامية : تعني البعث واحياء كل مفاهيم العقيدة الاسلامية السمحة في كافة الدول الاسلامية أو التي بها مسلمون (اغلبية أم اقلية) .

أما صحوة المسلمين : فهي تعني يقظة المسلمين في كل الدول الاسلامية وغير الاسلامية ورجوعهم الى تطبيق الشريعة الاسلامية بعد غفلة في القرون الماضية طمست على قلوب القادة وبعض الشعوب خلال فترة زمنية .

وعلى ضوء هذا التحديد لمفهوم كل منهما فإن ما يمر به العالم الاسلامي الآن هو صحوة للمسلمين وليست صحوة اسلامية لان الاسلام لا يغفو أبدا انما المسلمون – وهم بشر – يجوز لهم الغفوة والغفلة عن تعليم ديننا، اما الاسلام فلم يتأثر بعصور الظلام التي مر بها العالم الاسلامي، فلازال القرآن الكريم يتلى ويفسر ويحفظ، بل ويطبق في بعض الدول الاسلامية ولكن المسلمين انفسهم هم الذين تخلوا عن تطبيق ما جاء في القرآن الكريم بعد أن سيطرت على دوله الامبريالية العالمية والاستعمار بكل اشكاله والوانه والصهيونية العالمية المدعمة بالاستعمار، فغفل بعض المسلمين عن الجهاد، وتطبيق تعاليم الاسلام، فكان لا بد من يقظتهم مرة ثانية ليجتمعوا ويتدارسوا مشاكلهم في محاولة لتطبيق ما جاء به القرآن الكريم وأحاديث النبي عليه الصلاة والسلام .

وتشمل الصحوة ايضا صحوة ضمائر المسلمين وصحوة ثقافاتهم وحضارتهم لاثبات الذات والحفاظ على العقيدة الاسلامية ولذا فاني افضل تعبير صحوة المسلمين بدلا من تعبير الصحوة الاسلامية الشائعة الاستعمال لدى الكتاب .

مظاهر الصحوة

إن صحوة المسلمين التي بدأت في النصف الأخير من القرن الحالي والتي انتشرت على أيدي مجموعة من العلماء والمصلحين والدعاة والزعماء والكتاب بعد أن وفقهم الله سبحانه وتعالى على ان تنال معظم الدول الاسلامية إن لم يكن كلها – استقلالها السياسي ولاسيما المسلمين الموجودين في قارة افريقيا، الأمر الذي أدى الى اتاحة الفرصة أمام العلماء وأصحاب الرأي من الجهر بالمناداة بتطبيق الشريعة الاسلامية ليكون دستورا للمسلمين بدلا من الدساتير المستوردة من الغرب والتي أبعدت المسلمين عن تطبيق شرع الله في الأرض .

واستجابة لارادة الشعوب الاسلامية انعقدت المؤتمرات الاسلامية حيث اجتمع قادة العالم الاسلامي لأول مرة في التاريخ المعاصر للمساعدة في حل المشكلات التي يعاني منها المسلمون وانشيء العديد من اللجان الاقتصادية والسياسية والاعلامية والاجتماعية والتكنولوجية وتكونت منظمات اسلامية عديدة، تهدف جميعها الى زيادة التعاون فيما بين الشعوب والدول الاسلامية والاستفادة من تجارب الدول التي قطعت شوطا كبيرا في التقدم، وخلق كيان اسلامي قوي قادر يحسب العالم الآن له الف حساب .

كما تم تكوين كثير من المؤسسات التعليمية التي تخرج اجيالا جديدة من الشباب الواعي المثقف الملم بأمور دينه على أسس علمية صحيحة أهمها انشاء الجامعات الاسلامية، فلقد تم تطوير الأزهر في مصر ليستوعب اعدادا كبيرة في تخصصات علمية مختلفة منذ اوائل الستينات، وانشئت جامعة أم القرى في مكة المكرمة وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في مدينة الرياض، والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، وجميعها بالمملكة العربية السعودية تهدف الى تخريج الدعاة والشباب الواعي بأمور دينه على أسس علمية مدروسة بدلا من الارتجال والتخمين .

كما انشئت جامعات اسلامية في المغرب العربي والباكستان والهند والسودان بالاضافة الى المعاهد الدينية المنتشرة في معظم دول العالم الاسلامي، كما انشئت مدارس وجامعات خاصة للفتيات تطبيقا للتعاليم الاسلامية بفصل الذكور عن الاناث في دول كثيرة في العالم الاسلامي .

وفي المجال الاقتصادي: انشيء « بنك التنمية الاسلامي ». بجدة ليقدم الدعم للدول الاسلامية طبقا للشريعة الاسلامية وبدون فوائد ربوية كما انشيء « بنك فيصل الاسلامي في مصر والسودان »، و « بنك ناصر الاجتماعي » والمصرف الاسلامي للاستثمار والتنمية في مصر » كما انشأت البنوك القومية فروعا للمعاملات الاسلامية بعد النجاح الذي حققته المصارف الاسلامية والاقبال الكبير على الايداع في هذه البنوك .

وانشيء « بنك اسلامي في ابو ظبي » و « المصرف الاسلامي في دبي » ودار المال الاسلامي في معظم الدول الاسلامية، وحققت هذه البنوك نجاحات كبيرة في استثمار رؤوس الأموال لكثير من المسلمين الذين يرغبون استثمار اموالهم على هدي من الشريعة الاسلامية السمحاء، كما تتجلى مظاهر الصحوة في اقبال الشباب على التعليم الديني وزيادة ارتيادهم للمساجد، وزيادة وعيهم الاسلامي بأمور دينهم ودنياهم .

وتزايد اقبال الفتيات على ارتداء الحجاب الذي يصون المرأة ويحفظ كرامتها. وفي المجال الاعلامي: تزايدت الجرعات الدينية في كل برامج الاذاعة المرئية والمسموعة بشكل ملفت النظر وتزايد الصفحات الدينية في كل الجرائد والمجلات وزيادة المجلات التي تشرح امور الاسلام، بل وتنشر كل حقائق الدين الاسلامي بكل صراحة ووضوح من قبل كوكبة عظيمة من الكتاب والمثقفين ورجال الدين .

وفي مجال تطبيق الشريعة الاسلامية: فإن المملكة العربية السعودية تطبق الشريعة الاسلامية واقامة الحدود لتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار النفسي والوجداني للمسلمين ولقد تم تقنين الشريعة الاسلامية في مصر وفي انتظار تطبيقها على كل المسلمين واستمدت معظم القوانين من كتاب الله وسنة رسوله .

كما تعمل الباكستان على تطبيق الشريعة الاسلامية وكذلك السودان والمغرب والصومال والسنغال ودول مجلس التعاون ونسأل الله سبحانه وتعالى على أن يوفق قادة هذه الدول لاستكمال المسيرة نحو تطبيق الشريعة الاسلامية على أن يعم على جميع الدول الاسلامية، حتى تكون صحوة المسلمين حقيقة واقعة، وجميع الدراسات والابحاث تؤكد على ان صحوة المسلمين هذه سوف يكون لها مردود ايجابي وسوف تتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تواجهها اذا خلصت النية وصفيت النفوس .

لماذا الصحوة

إن الاعلام الغربي يحاول تضخيم الأحداث التي تحدث في الدول الاسلامية ولاسيما الحرب المشتعلة بين بعض دوله ويدلل بذلك على أن صحوة المسلمين مجرد « وهم وسراب » وللأسف أن بعض وسائل الاعلام في الدول الاسلامية تردد ذلك وتؤكده وتستدل بالحروب المنتشرة بين بعض الدول الاسلامية مثل : « الحرب بين العراق وايران » التي مازالت مستمرة ومات خلالها آلاف الشهداء والتي يقدرها البعض بمائة الف مسلم وتقدر تكاليفها بنحو ١٢٠ مليار دولار، هي التي قضى فيها على الأخضر واليابس، واستشهد فيها آلاف الشباب من خيرة رجال الدولتين المسلمتين، بسبب التعنت والصلف الايراني، ومثل « حرب لبنان » التي اضطرت الانسان فيها الى ان يأكل لحم اخيه الانسان ولم تستجب لكل النداءات الانسانية والحرب الدائرة بين « ليبيا وتشاد » وتساقط فيها الاف الشهداء .

و« حرب الصحراء » بين المغرب وجبهة البوليزاريو، «وحرب افغانستان » الدائرة منذ سبع سنوات بين المجاهدين الافغان ونظام الحكم المدعم بأسلحة الاتحاد السوفييتي والتي سقط فيها الاف الشهداء على مرأى ومسمع من العالم الاسلامي .

كما أن الازمات الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها دول العالم الاسلامي، وبعض المسلمين في افريقيا وآسيا يموت جوعا بينما بعض الدول تعيش في رغد العيش، فأين التضامن الاسلامي ؟ كما ان انتشار بعض المؤامرات والدسائس بين بعض الدول الاسلامية وتحالف بعضها مع الدول الاستعمارية على حساب المسلمين كل ذلك يدلل به أعداء الاسلام على ان الصحوة الاسلامية سراب ووهم تعيش داخله الشعوب الاسلامية .

والواقع أن ما يدعيه الاعلام الغربي وتؤكده وسائل الاعلام في بعض الدول الاسلامية من انتشار للحروب وتزايد الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في العالم الاسلامي مما يدل على تفكك المسلمين، وان كان في ظاهره مطابقا للواقع فإن الحرب بين العراق وايران مثلا ترجع الى صلف النظام الايراني الذي يدعم بالاسلحة من الدول الغربية والشيوعية والصهيونية مما يدل على ان هذا النظام شاذ والشاذ لا يقاس عليه. أما حرب افغانستان فإن احد اطرافها دولة عظمى فلماذا يلام الشعب الافغاني ولم يلم الاتحاد السوفييتي، أما حرب لبنان فجميع الاسلحة المستخدمة فيها ليست من صنع المسلمين ولكنها من الدول الغربية والشرقية، وحرب تشاد وليبيا فإن المحرك الاساسي لها الدول الاستعمارية التي لها مصالح مشتركة في استمرار الحرب، ولكن هذا لا يعني اننا لا نوافق على استنكار هذه الحروب، بل ندينها ونشجبها لأنها لا تتوافق وتعاليم الاسلام الذي يحرص على التآلف وفض المنازعات بالطرق السلمية قال تعالى : « **وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما بالعدل فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله** » فأي قانون اسمى من هذا القانون السماوي العظيم، أما الأزمات الاقتصادية فمرجعها الى الاستعمار والصهيونية العالمية التي نهبت خيرات هذه الدول ومازالت تؤجج نار الحرب بين شعوبها وتحاول استقطاب بعضها بضرب الدول الاخرى وتقدم لها المساعدة التي ظاهرها الرحمة وباطنها السيطرة على مقدرتها الانتاجية وشراء انتاجها الزراعي والصناعي من المواد الاولية بأبخس الاثمان بينما هي تصدر لها منتجاتها بأعلى الاسعار، أي ان المدبر للحرب وخراب الاقتصاد في الدول الاسلامية هو الاستعمار وأعوانه. ولكن هذا لا يعفي المسلمين من مسؤولياتهم الدينية والقومية .

مما سبق يتضح أن الانجازات التي تمت في السنوات الماضية تدل دلالة قاطعة على أن الصحوة ليست شعارا زائفا نرفعه لنزهو به، وليست الفاظا منمقة نطلقها دون أن نعيها، وانما صحوة المسلمين هي تنبيه للمسلمين ان تنفض عن كاهلها كابوس الانغلاق والتقوقع لتؤدي دورها وسط عالم مملوء بالمتناقضات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فكل الظواهر حولنا تؤكد على اننا نعيش فعلا صحوة حقيقية، وأن على بليون مسلم في العالم استثمار هذه الصحوة ودفعها الى الامام والمحافظة عليها، والعمل على تنميتها وتقويتها، واطلاقها الى جميع الافاق لتحقيق غايتها التي ارادها الله سبحانه وتعالى لعباده، من اجل تحقيق الوحدة الاسلامية المنشودة. وضرورة تضامن المسلمين لاحداث التفكير لكثير من المفاهيم الخاطئة عن الاسلام والمسلمين في العالم .

ان واجب المسلمين اليوم هو التصدي لاعداء الاسلام والمتمثلين في « الصهيونية العالمية والمنظمات التنصرية والشيوعية والعلمانية والقاديانية وغيرها من النحل الضالة والمضللة » ولن نستطيع ان نتصدى لهم الا بتنقية المفاهيم الاسلامية مما شابها من بعض هذه النحل، التي تنفث سمومها باسم الاسلام، وانقاذ المجتمع الاسلامي من هذه الاباطيل والمغالطات الخاطئة التي تنخر في جسد العالم الاسلامي، وضرورة ان يعاد النظر في مناهج التربية بمفاهيمها والعودة الى « الحل الاسلامي » لكل المشاكل التي تواجهنا، واتخاذ القرآن الكريم واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام دستورنا وذلك من خلال تهيئة المناخ الملائم لتطبيقه .

إن صحوة المسلمين تهدف الى تخليص الشعوب الاسلامية وحكامها من السلبيات والتناقضات بعد أن طغت عليه الافكار المادية من الخصومة النفسية بين الاسلام كعقيدة وشريعة ومنهاج للحياة، وبين المسلمين كأمم وشعوب، لانه لا يصلح امرنا الا بتطبيق ما جاء في شريعة الاسلام، والانطلاق الى افاق المستقبل لتحقيق الانماء الاقتصادي والاجتماعي.

صفحة منسية من التاريخ:

يهود خزر.. ليسوا ساميين..

في التخوم الشرقية لاوروبا بين القوقاز والفولجا قامت دولة يهودية تعرف باسم امبراطورية الخزر وقد لعبت دورا بارزا في تقرير مصير اوروبا في القرون الوسطى بل وامتدت اثارها الى العصور الحديثة.. ولكن ما قصة هذه الدولة؟

بقلم: د. محمد علي حله
قسم التاريخ الاسلامي
جامعة الازهر

كانت بلاد الخزر وهم شعب من ارومة – تركية تشغل مركزا استراتيجيا هو المدخل الحيوي بين البحر الاسود وبحر قزوين.. وكانت هذه البلاد تمثل حاجزا يدرأ عن بيزنطة شر غزوات القبائل البربرية النهمة في الفيافي الشمالية: قبائل البلغار والمجر والبشناق... ثم شر غارات قرصان الشمال الروسي. واهم من ذلك ان الخزر هم الذين اوقفوا الهجوم العربي الاسلامي العاصف في مراحله الاولى ذلك الهجوم الذي كان يدق بعنف ابواب اوروبا الشرقية.. ومع ان العرب، انتصروا على الخزر سنة ٧٣٧م الا ان الحافز للمسلمين على الجهاد كان قد تراخى بعد ان هزت الفتن دعائم الخلافة وارتد العرب عبر القوقاز من غير ان يثبتوا اقدامهم في الشمال.. على حين اشتد بأس الخزر وازدادت قوتهم عما كانت عليه.

وفي عام ٧٤٠م تقريبا اتخذ ملك الخزر وحاشيته والطبقة العسكرية الحاكمة اليهودية دينا لهم واصبحت هذه العقيدة هي دين دولة الخزر.. والواقع ان تحول الخزر من الوثنية الى اليهودية كان تعبيرا عن تحدي الطبقة الحاكمة الخزرية، لضغوط المسيحية في بيزنطة وضغوط المسلمين من الشرق فاتخذت هذه الطبقة دينا لا سند له من اية سلطة سياسية بل كان موضع اضطهاد من الجميع تقريبا وعد ذلك الاتجاه دليلا على سياسة مستقلة اتبعتها مملكة الخزر.

وتجدر الاشارة الى ان مملكة الخزر كانت تشغل مركزا وسطا في الزمن والحجم ودرجة الحضارة بين الامبراطوريتين اللتين سبقتاها.. وهما امبراطورية الهون، وامبراطورية الآوار، وبين امبراطورية المغول التي خلفتها.. ويذكر الاخباري العربي ابو سعيد المغربي ان الخزر كانوا يقيمون الى الشمال من المعمور من الارض تجاه الاقليم السابع وارضهم باردة رطبة، ومن ثم فان بشرتهم وعيونهم زرق وشعرهم مسترسل يضرب الى الحمرة على الاغلب واجسامهم كبيرة وطبائعهم باردة ومنظرهم عامة كالهمج.. ويذكر الرحالة العربي الشهير ابن فضلان في رسالة وصف فيها هذه البلاد وصفا حيا حيث كان ضمن سفارة خرجت من بلاط الخليفة المقتدر ببغداد مارة ببلاد فارس وبخارى الى بلاد بلغار الفولجا وكانت الحجة الرسمية التي دعت الى هذه الرحلة الكبيرة خطابا موجها من ملك البلغار يسأل فيه الخليفة ان يبعث اليه بهداة يعلمون شعبه الاسلام.. وان يساعده على اقامة قلعة تعينه على ان يتحدى مولاه الاكبر ملك الخزر.. وقد جاء في رسالة ابن فضلان: «واما ملك الخزر فاسمه خاقان، لانه لا يظهر الا في كل اربعة اشهر متنزها.. ويقال له خاقان الكبير ويقال لخليفته وخاقان به، وهو الذي يقود الجيوش ويسوسها ويدبر امر المملكة.. والخزر كلهم يهود وكان الصقالبة وسائر من يجاورهم في طاعته ويخاطبهم بالعبودية ويدينون له بالطاعة وقد ذهب بعضهم الى ان يأجوج ومأجوج هم الخزر».

حد فاصل

ويعد اعتناق الخزر للدين اليهودي حدثا تاريخيا فاصلا او على حد تعبير المؤرخ الانجليزي المشهور بيوري «كان حدثا فريدا في التاريخ..» ترى ماذا كان الدافع وراء اعتناق الخزر للديانة اليهودية؟! في اوائل القرن التاسع كان العالم يستقطب قوتين عظميين تمثلان المسيحية والاسلام.. وكانت امبراطورية الخزر تمثل القوة الثالثة التي اثبتت انها تقف منهما موقف الند للند عدوة كانت ام حليفة.. على ان دولة الخزر لم تكن تستطيع ان تحافظ على استقلالها بالدخول في المسيحية او الاسلام ذلك ان اختيار عقيدة منهما يخضعها، اما الى الامبراطور الروماني، او الخليفة العباسي في بغداد. واستقر رأي الطبقة الحاكمة في بلاد الخزر على ان تبقى في موقعها كقوة ثالثة محافظة على زعامتها لامم الفيافي التي لم ترتبط بدين.. بيد ان الصلات التي قامت بين الخزر وكل من بيزنطة والخلافة في بغداد اعلمت الطرف الاول (الخزريين) ان عقيدتهم الشامانية البدائية عقيدة همجية عفى عليها الزمن اذا هي قورنت بديانات التوحيد الكبرى ثم هي عاجزة عن ان تضفي على زعماء الخزر السلطان الروحي والشرعي الذي ينعم به الخليفة والامبراطور، ولذلك آثرت الطبقة الحاكمة ان تختار دينا آخر غير النصرانية والاسلام. فاختارت اليهودية لانها في منظور تلك الطبقة هي الاساس لكل من الديانتين السابقتين كما انها ديانة لها مقامها بين الاسفار المقدسة التي يعترف بها المسلمون والمسيحيون وسوف تحقق هذه الديانة مطلبا عزيزاً لملك الخزر حيث ترفعه فوق الهمج الوثنيين وتؤمنه في الوقت نفسه من تدخل الخليفة والامبراطور..

واذا كان الدافع السياسي من وراء تحول البلاط الى اليهودية الا انه ليس من المعقول انه اعتنق هذا الدين بين يوم وليلة وانقاد اليه انقياداً اعمى دون ان يعرف شعائره. والواقع ان الخزر كانوا على معرفة باليهود وشعائر دينهم قبل ذلك بقرن حيث كانت بلاد الخزر هي المأوى الطبيعي للاجئين الذين فروا بدينهم من اضطهاد بيزنطة وكانوا يتقاطرون على بلاد الخزر حشوداً اثر حشود.. وفي هذا يقول المؤرخ العربي الشهير المسعودي:

«وقد كان تهود ملك الخزر في خلافة الرشيد، وقد انضاف اليه خلق من اليهود وردوا اليه سائر امصار المسلمين ومن بلاد الروم وذلك ان ملك الروم في وقتنا هذا، وهو سنة ٣٣٢ وهو ارمنيوس نقل من كان في ملكة اليهود الى دين النصرانية واكرههم.. فهرب خلق من اليهود من ارض الروم الى ارض الخزر».

ويذكر المؤرخ البريطاني الشهير بيوري ان بلاد الخزر كانت متأثرة تأثرا قويا باليهودية قبل ان تتهود رسميا.

وهناك مصدر يهودي يعرف باسم (الرسائل الخزرية) وهي رسائل تبودلت بالعبرية بين حسداي بن شربوت كبير الوزراء اليهودي لخليفة قرطبة والملك يوسف ملك الخزر والظاهر ان هذه الرسائل تبودلت بعد سنة ٩٥٤م، وقبل سنة ٩٦١م. وحسداي ولد في قرطبة سنة ٩١٠ لاسرة يهودية بارزة وكان قد اتخذه عبد الرحمن الثالث من البيت الاموي الحاكم في الاندلس طبيبا في بلاطه ثم دعاه لتنظيم اموال الدولة ثم اقامه وزيرا لخارجيته.. ويروي حسداي انه سمع اول ما سمع بوجود مملكة يهودية مستقلة من بعض تجار من خراسان ببلاد فارس فشك في صدق روايتهم وسأل من بعد اعضاء بعثة دبلوماسية بيزنطية ارسلت الى قرطبة فاكدوا رواية تجار خراسان وزودوه بقدر كبير من الوقائع المفصلة عن مملكة الخزر بما في ذلك ملكهم وقتذاك يوسف.. ولذلك عزم حسداي على ارسال بعض رجال البلاط القرطبي الى بلاد الخزر يحملون رسالة الى هذا الملك، وقد تضمنت هذه الرسالة عدة اسئلة عن دول الخزر وشعبها واسلوبها في الحكم وجيشها واشتملت الاسئلة ايضا على سؤال عن اي قبيلة من القبائل الاثنتي عشرة ينتسب الملك، ويبدو ان حسداي ظن ان الخزر اليهود قد خرجوا من فلسطين شأنهم شأن يهود الاندلس وانهم يمثلون قبيلة من القبائل المفقودة.. ولا شك في ان يوسف لم يكن ينتسب الى اية قبيلة من هذه القبائل لانه لم يكن يهودي الاصل والاجداد وقد اتى يوسف في رده على حسداي بنسب. آخر ولكنه صرف همه في رسالته الى موافاة الوزير اليهودي يوسف بمفصل يدخل في باب الاساطير لدخول الخزر في اليهودية الذي حدث قبل ذلك بقرنين من الزمان والظروف التي ادت اليه.

وقد بدأت رسالة الملك الخزري يوسف بتحيات فخمة رنانة، ثم تردد مطالب حسداي منوهة في فخر واعتزاز بان مملكة الخزر تكذب من يقولون أن «صولجان يهوذا، قد سقط الى الابد من يدي اليهود ومن يقولون انه لا مكان على وجه البسيطة لملكة خاصة بهم».

وختم الملك الخزري يوسف رسالته بالاجابة عن طلب حسداي الدخول في خدمة ملك الخزر! ويظهر يوسف بمظهر الحامي لخلافة بغداد من غارات النورمان الروسي وكان في هذا بعيدا عن الكياسة لان الخلافة الاموية في قرطبة (وكان حسداي في خدمتها) كان بينها وبين الخلافة العباسية في بغداد عداوة شديدة.

نتيجة قرعة المنافسات النهائية لكأس افريقيا للامم لكرة القدم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت اشراف اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم التي يتراسها الدكتور محمد عبد الحليم (السودان) وحضور عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي والعقيد ادريس باموسى ممثلا الاتحاد المغربي لكرة القدم وممثلي المنتخبات الثمانية - التي غاب منها ممثلا كينيا ونيجيريا - اجريت في قاعة الرياضات بمجمع الامير عبد الله بالرباط عملية سحب قرعة كاس افريقيا السادسة عشرة لكرة القدم التي سيحتضن المغرب نهائياتها خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

اسفرت القرعة عن التوزيع التالي:

المجموعة «أ»: ١- المغرب وزائير والجزائر وساحل العاج.

المجموعة «ب»: مصر والكاميرون ونيجيريا وكينيا.

وهنا تواريخ المباريات:

● المجموعة «أ» (الدار البيضاء).

١٣ مارس (اذار) ٨٨ المغرب - زائير وساحل العاج - الجزائر.

١٦ مارس: زائير - ساحل العاج والمغرب - الجزائر.

١٩ مارس: زائير - الجزائر والمغرب - ساحل العاج.

● المجموعة «ب»: (الرباط).

١٤ مارس: مصر - الكاميرون ونيجيريا - كينيا.

١٧ مارس: الكاميرون - نيجيريا ومصر - كينيا.

٢٠ مارس: الكاميرون - كينيا، مصر - نيجيريا.

● الدور نصف النهائي (يوم ٢٣ مارس):

- الرباط: الاول من المجموعة «ب» ضد الثاني من المجموعة «أ».

- الدار البيضاء: الاول من المجموعة «أ» ينازل الثاني من المجموعة «ب».

● مباراتا الترتيب والكأس

٢٦ مارس في الدار البيضاء: يتقابل الخاسران في نصف النهائي.

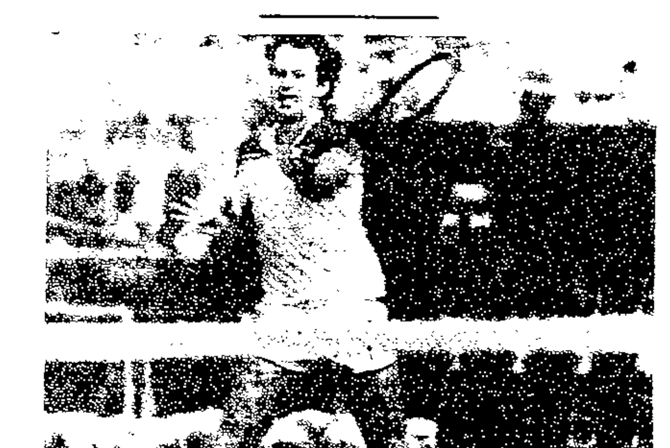
٢٧ مارس في الدار البيضاء: لقاء الكأس بين المنتصرين في نصف النهائي.



ستيفي جراف تدخل المستشفى لاجراء عملية جراحية

فرانكفورت - (المانيا الغربية) - الوكالات: تعاني نجمة كرة المضرب الالمانية الغربية العالمية ستيفي جراف من متاعب صحية في الجيوب الانفية ستضطرها لاجراء عملية جراحية قريبا.

النبأ اعلنه طبيب جراف - لاعبة العالم الاولى حاليا - في فرانكفورت، واضاف ان ستيفي دخلت المستشفى الجامعي بمدينة فرايبورج (بجنوب المانيا) بعد ظهر يوم اول من امس الاثنين بعدما الغت مشاركتها بمباراة استعراضية ودية في جزيرة كورسيكا الفرنسية مع اللاعبة الفرنسية كاترين تانفييه.



و ... ماكنرو يستعرض في ايطاليا

ميلانو (ايطاليا) - الوكالات: اعلن في ايطاليا يوم اول من امس ان نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جون ماكنرو سيلعب مباراتين استعراضيتين وديتين في مدينتين ايطاليتين خلال الشهر الجاري.

المباراة الاولى ستكون مع لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل في فلورنسا يوم ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري والثانية مع الفرنسي العالمي يانيك نواه في مدينة ريجيو ايميليا يوم ٢٧ منه.

اخبار رياضية مغربية متفرقة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

● اعلن الاتحاد المغربي لكرة السلة عن تاجيل انطلاق لقاءات بطولة الدوري المغربي لكرة السلة الى يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) وذلك حتى يتسنى للفرق المغربية اتمام استعداداتها لبطولة الدوري.

● ضم فريق نادي الوداد البيضاوي لكرة السلة الى صفوفه كلا من اللاعبين الدوليين المغربيين محمد عبيد من (حسنية الصويرة) وحسن بنخدوج (من التبغ الرياضي البيضاوي) وبذلك فان حسن لن يلعب هذا الموسم لفريقه الاصلي النادي القنيطري كما سبق وصرح بذلك بنفسه.

● فاز بطل المغرب لكرة المضرب عرفة الشقروني بدورة النادي الرياضي الرباطي وذلك بعد انتصاره في المقابلة النهائية على خالد اوطالب بمجموعتين ٦ - ٢، ٦ - ١.

● يسافر المدرب الكروي المغربي محمد بلطام الى العاصمة الغينية كوناكري يوم ١٥ اكتوبر الجاري ليبدأ عمله كمدرب لنادي الاتحاد العسكري الغيني والمنتخب الوطني الغيني لكرة القدم.

وسيعمل بلطام في غينيا لمدة غير محدودة.

● قام نادي اتحاد طنجة بالتعاقد مع عدد من اللاعبين لتعزيز صفوف فريقه الكروي لمواجهة اول موسم له في الدرجة الاولى بعد غياب دام ربع قرن وهكذا انضم اللاعب عبد الله الحاسم (٢٦ سنة) للفريق الطنجي وهو ثاني لاعب من النادي القنيطري ينضم لهذا الفريق بعد اللاعب العالمي خليفة العبد.

الرياضة العالمية

تفاؤل بمستقبل مفاوضات انهاء اضراب لاعبي كرة القدم الامريكية

نيويورك - الوكالات: المفاوضات مستمرة بصورة ايجابية لانهاء اضراب لاعبي كرة القدم الامريكية تبعا للتقارير الواردة من المفاوضين الذين يتابعون لقاءاتهم للتوصل لصيغة مقبولة لطرفي النزاع وهم اصحاب الاندية واللاعبون.

في هذه الاثناء تستمر المباريات باللاعبين البدلاء، وكان ابرزها المباراة التي اجريت يوم اول من امس في استاد «الجاياتنس» بايست روذرفورد (من ضواحي مدينة نيويورك) وشهدت فوز فريق سان فرانسيسكو فورتي ناينرز على نيويورك جاياتنس - الذي لم يفز بعد هذا الموسم - ٤١ - ٢١.

حضر المباراة جمهور قليل قارب الـ ١٦,٥٠٠ متفرج وهو رقم متواضع جدا لمباريات «الجاياتنس» في عرينه الذي يتسع لـ ٧٦ الف متفرج.


«كوليزيوم» لوس انجيليس احد اهم الملاعب الرياضية الامريكية .. يشهد اثار الازمة.

الرياضة في سطور

اقتراحات امام مؤتمر رابطة الملاكمة العالمية

● كاركاس (فنزويلا) - صرح جيلبرتو مندوزا رئيس رابطة الملاكمة العالمية ان الرابطة - ومقرها كاركاس عاصمة فنزويلا - ستبحث موضوع اعتماد وزن جديد «فوق الوزن المتوسط» ابان مؤتمرها السنوي الذي سيعقد بين ١٨ و٢٣ من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في سان خوسيه عاصمة كوستاريكا (بامريكا الوسطى).

الاقتراح ينطوي على ايجاد وزن جديد بين الوزن المتوسط (٧٢,٥ كجم) ووزن خفيف الثقيل ٧٩ كجم. كما ذكر مندوزا، الذي ابدى من جهة اخرى معارضته لاقتراح تقدمت به كل من تايلاند وكوريا الجنوبية باعتماد وزن جديد للـ٤٨ كجم، وبرر رئيس الرابطة العالمية معارضته بان الوزن المقترح هذا لا يختلف عن الوزن الحالي المعتمد تحت اسم «ما دون الذبابة» الا بفارق ١,٣ كجم فقط.

كذلك سيبحث مؤتمر الرابطة العالمية موضوع تقليل عدد جولات المباريات من ١٥ جولة الى ١٢ جولة (كما اعتمد مجلس الملاكمة العالمي منذ مدة) وقضية منع تعاطي العقاقير.

اختتام الدورة التنشيطية الاولى للكرة الطائرة في الحرس الوطني

● الرياض - حقق فريق اسرة خالد بن الوليد بالحرس الوطني السعودي كأس الدورة التنشيطية الاولى للكرة الطائرة اثر فوزه على اسرة عثمان بن عفان في المباراة الختامية التي اقيمت بينهما مساء اول من امس على ملاعب نادي ضباط الحرس الوطني بخشم العان.

عقب نهاية المباراة قام مدير عام نادي الضباط الرائد طلال المعجل بتسليم كأس الدورة والميداليات الذهبية للاعبي واعضاء اسرة خالد بن الوليد كما تسلم اعضاء اسرة عثمان بن عفان الميداليات الفضية لحصولهم على المركز الثاني.

واعضاء اسرة عمر بن الخطاب الميداليات البرونزية لاحتلالهم المركز الثالث.

اشرف على تنظيم البطولة التي شاركت فيها فرق ٥ اسر من اسر نادي الحرس الوطني مدير الشؤون الرياضية بالنادي ابراهيم القناص.

احداث جديدة في نهضة القنيطرة

● الرباط - بعد الحوادث المتواصلة التي عاشها فريق كرة القدم بنادي النهضة القنيطرية خلال الموسم الماضي والتي ادت الى محاكمة عدد من لاعبيه ومدربه وهبوطه الى الدرجة الثانية، بدا الفريق موسمه الحالي في الدرجة الثانية بدون حماس، وآخر اخباره اعلان ثمانية من لاعبيه الاساسيين انسحابهم من صفوف الفريق احتجاجا على ممارسات ادارة النادي.

ديفوي تحتفظ بلقبها العالمي للاسكواش

● اوكلاند (نيوزيلندا) - احتفظت بطلة الاسكواش النيوزيلندية العالمية سوزان ديفوي بلقبها العالمي لفردي السيدات مساء امس اثر فوزها على البريطانية ليزا اوبي ٩/٣، ١٠/٨، ٩/٢ في لقائهما الرسمي على اللقب.

روسي يفكر باعتزال الكرة!

● ميلانو (ايطاليا) - اعلنت مصادر صحفية ايطالية ان باولو روسي الهداف العالمي ونجم منتخب ايطاليا لكرة القدم في نهائيات كاس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢ يفكر باعتزال اللعب بسبب معاناته المستمرة من اصابة في الركبة.

روسي (٣١ سنة) الذي لعب لكل من اندية فيتشنزاو يوفنتوس وميلان وفيرونا، عاطل عن العمل حاليا بعدما امتنع نادي فيرونا عن تجديد عقده معه بسبب اصابته المزمنة، وكان يامل خلال الفترة الماضية بتوقيع عقد جديد مع ناد آخر بمجرد ابلاله من اثار العملية الجراحية التي اجراها في يونيور (حزيران) الماضي.

الكرة الطائرة: لجنة حكام الطائرة العرب تلتقي غدا في الرياض

الرياض - واس: يعقد الاتحاد السعودي لكرة الطائرة يوم غد الخميس في مجمع اللجنة الاولمبية للاتحادات الرياضية في الرياض الاجتماع الرابع للجنة الحكام العرب في الكرة الطائرة بحضور وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد الدكتور صالح بن ناصر. وسيناقش خلال الاجتماع الذي يستمر يومين العديد من المواضيع المطروحة على جدول الاعمال التي من اهمها التصديق على محضر الاجتماع السابق والاطلاع على تقرير البطولة العربية الرابعة للرجال التي اقيمت في الاردن اخيرا وتقرير بطولة الاندية العربية الابطال التي اقيمت في القاهرة.

كذلك سيناقش الاجتماع تشكيل لجنة الحكام لبطولة الاندية العربية والتي ستقام في عمان خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ولجنة حكام البطولة العربية الخامسة للرجال والتي ستقام في السعودية خلال شهر اغسطس (آب) ١٩٨٨م بالاضافة الى تسمية الحكام الدوليين المدعوين للبطولات التي ستقام.

وسيطلع المجتمعون خلال الاجتماع على قانون اللعبة الجديد بعدما تولى طباعته الاتحاد القطري للكرة الطائرة وترشيح الحكام الدوليين الذين خدموا اكثر من عشرين سنة وتركوا مجال اللعبة لتكريمهم في البطولة المقبلة بالاضافة الى الاطلاع على الرسائل الواردة من الامانة العامة للاتحاد العربي.

وسيدرس المجتمعون خلال الاجتماع المقترحات المقدمة من اعضاء اللجنة مناقشة ميزانية اللجنة للعام الحالي ٨٧/٨٨م بالاضافة الى الاطلاع على آخر التعديلات والمقترحات الخاصة بقانون اتحاد اللعبة والاتحاد الدولي .. كما سيعين الاجتماع محاضرين ومشرفين على الدراسات الدولية والمحلية للحكام والتي ستقام في المستقبل بالاضافة الى تحديد موعد الاجتماع المقبل للجنة.

يمثل اللجنة في هذا الاجتماع كل من عبد الحميد شاهين (من فلسطين) رئيسا ويوسف الملا (من دولة الامارات) مقررا وعبد المنعم ابوطوق (من الاردن) وداود سلمان (من العراق) ومحمد حبيب (من الكويت) وفرج مفتاح (من قطر) وعبد العزيز السيهان (من السعودية) وكلهم اعضاء في اللجنة.

الرياضة الآسيوية

الكويت مستعدة لاستضافة البطولة الاسيوية للطائرة

الكويت - كونا: اعلن الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة امس انه انهى كافة الاستعدادات اللازمة لاستضافة البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة (رجال) التي ستجرى في الكويت خلال الفترة من ١٥ - ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي. وقد خصص الاتحاد صالتي عبد العزيز الخطيب بالنادي العربي وفجحان هلال المطيري بنادي القادسية لاقامة مباريات البطولة.

وابلغ امين سر الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ومدير البطولة عيسى حمزة احمد مؤتمرا صحفيا امس في الكويت ان العد التنازلي الرسمي للبطولة بدأ منذ ابريل (نيسان) الماضي عندما اجريت قرعة مباريات البطولة بحضور رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة ونائبه ومندوبي جميع سفارات الدول المشاركة.

المسؤولين الرياضيين للاتحاد الكويتي للكرة الطائرة في تسهيل مهمته بتنظيم هذه البطولة.

وتمثل البطولة اكبر تجمع اسيوي تشهده ملاعب الكرة الطائرة في اسيا حتى الان ويشارك فيها حوالي ٤٠٠ رياضي يمثلون ١٧ دولة اسيوية هي: الكويت والاردن واوستراليا والامارات والباكستان والبحرين وتايلاند وايران والسعودية والصين - تايبه والصين الشعبية والعراق وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا والهند واليابان واليمن الجنوبي.

وقال عيسى حمزة انه «كان من المفترض ان تشارك سريلانكا في البطولة الا ان الاتحاد السريلانكي لم يلتزم بتنفيذ لوائح هذه البطولة مما دعانا الى تطبيق لائحة الجزاءات المعتمدة من الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة وشطب مباريات المنتخب السريلانكي التي كان من المفترض ان يلعبها ضمن المجموعة الاولى» واشار الى ان قرعة البطولة لن تعاد كما تصور البعض بل سيكتفي الاتحاد بشطب والغاء مباريات الفريق السريلانكي.

واستعرض المسؤول الرياضي الكويتي اسماء الفرق المشاركة في البطولة وتوقع ان تشهد مبارياتها منافسات شديدة خاصة بين فرق اليابان والصين وكوريا لما تضم هذه الفرق من «عمالقة» في لعبة الكرة الطائرة ليس فقط على المستوى الاسيوي بل على المستوى العالمي.

وبين ان بطل هذه البطولة سينال شرف تمثيل قارة اسيا في الالعاب الاولمبية المقبلة بسيوول في كوريا الجنوبية.

واضاف حمزة «ان هناك فرقا لها من الماضي والنتائج الكبيرة ما لا يمكننا ان نغفل عنها فهناك الفريق الهندي الذي احتل على المركز الثالث في الالعاب الاسيوية الاخيرة في سيوول وهناك فريق الصين - تايبه والفريقان الاسترالي والنيوزيلاندي ..

وقال «ان الاتحاد الكويتي حدد اسعار تذاكر مباريات الادوار الاولى للمجموعات بربع دينار لمباراتين وتذاكر الادوار الثانية للمجموعات بنصف دينار لمباراتين اما مباريات الدور نصف النهائي والنهائي فحددت قيمة التذاكر بدينار كويتي لمباراتين».

واوضح ان اكثر من نصف التذاكر المخصصة لمباريات الدور نصف النهائي والنهائي بيعت منذ الان لعدة جاليات.

ودعا حمزة الجماهير الرياضية الكويتية الى مؤازرة فريقها وان تساهم في انجاح البطولة لتعكس مدى قدرة شباب الكويت على تنظيم مثل هذه البطولات.

ونوه في ختام حديثه بتعاون ودعم



أضواء على "مهرجان الأهداف" الأهلاوي الاتحادي

جدة – مكتب «الشرق الاوسط» – من عبد اللطيف ابو علامة:

«لقاء القمة» بين الاهلي والاتحاد زعيمي كرة القدم في المنطقة الغربية ضمن منافسات بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم يوم اول من امس .. كان لقاء قمة حقيقيا و«مهرجان اهداف» رائعا لم يسبق له مثيل في البطولة.

فالمباراة التي انتهت بتعادل الفريقين ٤ – ٤ (الشوط الاول ٣ – ٢ لصالح الاتحاد) حفلت بالندية والاثارة منذ بدايتها واستمتع بها لحظة لحظة الجمهور الضخم الذي حضرها.

المباراة والفريقان

بدأ الاتحاد المباراة بتشكيل ضم احمد سالم لحراسة المرمى، وسعد بريك (كابتن)، وخالد غراب وعبد الله الاحمدي وسراج فريح في الدفاع، ومروان بصاص وعمر المحضار وعبد الله فوال وعبد الله غراب في الوسط، وصلاح المولد ومحمد المالكي في الهجوم وتغيب عن صفوف الفريق في هذه المباراة الهامة نجم هجومه الهداف الدولي محمد السويد.

بينما مثل الاهلي كل من: المترو في حراسة المرمى، وبندر سرور وطارق مسعود ووهيب عواد ومحمد عبد الجواد في الدفاع والرشيد وسالم مقبول وفيصل عتيق وخالد ابو راس في الوسط وامين دابو وحسام ابو داوود في الهجوم.

المباراة بدأت عادية الا ان دابو استطاع اقتناص هدف سبق مبكر للاهلي من مدافع الاتحاد الاحمدي فخطفها دابو ولعبها داخل المرمى مسجلا اول اهداف الاهلي والمباراة ..

اشعل هذا الهدف الحماس في المدرجات وفي الملعب واخذت المباراة طابع السرعة، وفي الدقيقة العاشرة اضاف حسام ابو داوود هدف الاهلي الثاني بمجهود فردي اثر كرة تأخر سراج فريح في ابعادها فخطفها حسام وصلحها لنفسه ثم اطلقها في المقص الايسر لمرمى احمد سالم .. وسط ذهول مدافعي الاتحاد وجماهيره ..

وكاد حسام بعد ٤ دقائق فقط ان يسجل الهدف الثالث عندما سدد قذيفة صاروخية مرت بجوار القائم.. ولكن لاعبي الاتحاد سرعان ما افاقوا من صدمتهم وبدأوا شن الهجمات على مرمى المترو ومن ضربة ركنية في الدقيقة ١٦ احرز محمد المالكي هدف الاتحاد الاول برأسه .. واعاد هذا الهدف للاتحاديين ثقتهم بانفسهم فتحرك عبد الله غراب انشط لاعبي وسط الاتحاد وتيلق وفي الدقيقة ٣٠ لعب غراب كرة متقنة لصلاح المولد الذي انفرد بالمترو ولكنه اهدر الفرصة بفضل حسن توقيت المترو خروجه من مرماه.

ولكن في الدقيقة ٣٦ تمكن الاتحاد من تحقيق التعادل بفضل هدف احرزه عبد الله فوال الذي اقتنص الكرة قبل ان يبعدها طارق مسعود كما يجب وسددها قوية داخل الشباك.

ومع تصاعد الحماس والاثارة نشط الفريقان خصوصا الاتحاد الذي شدد ضغطه على مرمى الاهلي وحصل على ضربتين ركنيتين متتاليتين في الدقيقة ٤١ و٤٢ وتمكن صلاح المولد من احراز هدف الاتحاد الثالث من ضربة رأسية خلفية لينتهي الشوط الاول بعد ٤ دقائق بتقدم الاتحاد ٣ – ٢.

الشوط الثاني

الشوط الثاني استهله الاهلي مهاجما وحصل على ضربة ركنية في دقيقته الاولى لم يتمكن من استثمارها ..

ولكن من هجمة مرتدة خطف صلاح المولد هدف الاتحاد الرابع اثر كرة طويلة مررها له عبد الله غراب .. استقبلها صلاح بيمناه ثم سددها بيسراه قذيفة لا ترد داخل المرمى ..

اشعل هذا الهدف الحماس من جديد في الملعب وانتفض الاهلي مهاجما وخلال دقيقة واثر هجمة اهلاوية تعرض حسام ابو داوود لعرقلة في منطقة جزاء الاتحاد فاحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الاهلي نفذها فيصل عتيق واحرز منها هدف فريقه الثالث بقذيفة على يمين احمد سالم.

وهنا صار اللعب سجالا هجمة من هناك واخرى من هناك حتى الدقيقة ٧٥ عندما احرز حسام ابو داوود هدف التعادل (الرابع) للاهلي برأسه مستغلا سوء توقيت احمد سالم حارس الاتحاد من مرماه.

هدأ اللعب بعد هذا الهدف واتسم تحرك لاعبي الفريقين طوال الفترة الباقية من عمر المباراة بالحذر الى ان اعلن الحكم نهاية اللقاء بالتعادل ٤ – ٤.

لقطات

● محمود الجوهري مدرب الاهلي استنفد حقه بالتغيير في الشوط الاول اذ اخرج خالد ابو راس في الدقيقة ٢٧ وحل محله علي حسين واخرج سالم مقبول في الدقيقة ٤٤ وحل محله مازن بالطو.

● تغيب عن تشكيلة الاتحاد نجمه الدولي اللامع محمد السويد بسبب اصابته في مباراة الاتحاد – الاتفاق.

● خروج صلاح المولد في الشوط الثاني (نزل محله اسماعيل حكمي) خفف خطورة الاتحاد الهجومية.

ماراثون الطائف الدولي يقام الاثنين المقبل

الطائف – «الشرق الاوسط» – من عبد المجيد عبد الرؤوف:

يرعى الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة يوم الاثنين المقبل الموافق ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) سباق الماراثون الدولي الذي تنظمه امارة منطقة الطائف بالتعاون مع مكتب رعاية الشباب بالطائف.

تبلغ مسافة السباق ٤٢ كلم ويشارك فيه اكثر من ٢٠٠ متسابق من ابناء مدينة الطائف وابناء الدول العربية الشقيقة.

امير الطائف فهد بن معمر عقد اجتماعا بامارة منطقة الطائف حضره وكيل امارة منطقة الطائف ومدير مكتب رعاية الشباب بالطائف بالنيابة لبحث كافة الاستعدادات التي تساعد على انجاح هذا السباق.

من جهة اخرى تسلمت امارة منطقة الطائف جوائز عينية ونقدية من عدة مؤسسات وشركات منها سيارة وجهاز كمبيوتر وجنيهات من الذهب وجوائز نقدية اخرى لتوزيعها على المتسابقين في هذا السباق.



مولودية وهران.

مولودية وهران يقاسم وفاق القل صدارة الدوري الجزائري لكرة القدم

الجزائر – «الشرق الاوسط»:

اجريت ٤ مباريات مؤجلة في بطولة الدوري الجزائري لكرة القدم مساء اول من امس الاثنين اسفرت احداها عن هزيمة فريق نادي شباب بلكور العاصمي العريق امام الشلف صفر – ١، فيما تعادل فريق نادي مولودية الجزائر مع مشعل سكيكدة من دون اهداف، كذلك تعادل من دون اهداف اتحاد الجزائر مع جمعية وهران، وفاز مولودية وهران على وفاق سطيف ٢ – صفر.

وفي ما يلي ترتيب الفرق على ضوء النتائج الاخيرة مع العلم ان الفرق الكبرى الثلاثة الشهيرة شباب بلكور ومولودية الجزائر ووفاق سطيف تحتل المراكز الثلاثة الاخيرة.

١– وفاق القل ومولودية وهران ٦ نقاط.

٣– اتحاد عين البيضاء وامل عين مليلة وجمعية وهران ٥ نقاط.

٦ – اتحاد الحراش وبرج منايل وجامعة عنابة وغليزان والشلف واتحاد الجزائر ٤ نقاط.

١٢– تيزي وزو و وداد تلمسان ٣ نقاط.

١٤– مشعل سكيكدة وتيارت نقطتان.

١٦– شباب بلكور ووفاق سطيف ومولودية الجزائر نقطة واحدة.

عقوبات وقرارات بالجملة يصدرها اتحاد الكرة الافريقية

القاهرة – الوكالات – قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف رئيس نادي ليباردز الكيني لمدة خمس سنوات لمحاولته رشوة الحكم ولد ماركا من (زيمبابوي) الذي ادار مباراة فريق ليباردز مع فريق النادي الاهلي المصري في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري. كما قرر الاتحاد الافريقي الا يشغل رئيس النادي الكيني اي منصب في ناد مسجل في الاتحاد الكيني لكرة القدم خلال هذه الفترة. ومن جهة اخرى شطب الاتحاد الافريقي نهائيا من سجلاته اسماء ثلاثة حكام كينيين تورطوا فيها هم والوزلكا وواتياما واحمد يوسف.

كذلك اتخذ الاتحاد الافريقي عقوبات اخرى فاوقف لمدة عامين المدرب البرازيلي اماريلدو مدرب فريق الترجي التونسي السابق لاعتدائه على الحكم الذي ادار مباراة فريقه مع فريق نادي الترسانة المصري في كأس حاملي كؤوس افريقيا كما اوقف اللاعب الاطرش لاعب وفاق القل الجزائري لمدة عامين لاعتدائه على حكم المباراة التي اقيمت بين فريق تاديه ونادي الجيش الملكي المغربي في شهر مايو (ايار) الماضي. وبن زموري لاعب فريق نادي الوداد البيضاوي المغربي لمدة عام لانه شتم الحكم الذي ادار المباراة التي اقيمت بين الوداد والشرطة الموريتاني في ابريل (نيسان) الماضي. ومجدي عبد الغني لاعب الاهلي المصري لمدة عام كامل «لسوء سلوكه» خلال مباراة الذهاب بين الاهلي وافريكا سبور الساحل العاجي بابيدجان في دور الثمانية بكأس افريقيا لابطال الدوري.

كذلك وقع الاتحاد الافريقي غرامة على الاتحاد المصري لكرة القدم مقدارها ١٠٠٠ دولار لتجاوزات الجمهور خلال مباراة الاياب التي اقيمت بين الاهلي وافريكا سبور في القاهرة.

ودفعت غرامات مماثلة على اتحادي مدغشقر وتوجو لاسباب مشابهة.

من جهة اخرى تقرر مبدئيا تحديد شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٨ موعدا لتنظيم الدورة الخاصة التي ستقام في الخرطوم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، وسيحدد الموعد النهائي لهذه الدورة والمشتركين فيها عقب الاتصالات التي ستجري بين الاتحاد الافريقي لكرة القدم والاتحاد السوداني لكرة القدم.

مباريات الاسبوع السابع

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف مساء اليوم (الاربعاء) مباريات الاسبوع السابع لاندية الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم. ففي الرياض يتقابل الهلال والنهضة في ملعب رعاية الشباب بالملز، وفي الدمام يستضيف القادسية النصر.

الهلال – النهضة

يدخل الهلال مباراة اليوم وفي جعبته سبع نقاط من سبع مباريات محتلا المركز الخامس بينما يحتل النهضة المركز التاسع ورصيده اربع نقاط من ست مباريات.

الهلال خسر آخر لقاءاته يوم الاحد الماضي امام الاتفاق في الدمام صفر/١ وفي الوقت نفسه خسر النهضة في الاسبوع الماضي بملعبه صفر/٢ امام الطائي.

القادسية – النصر

فريق القادسية خرج متعادلا مع الشباب في الرياض خلال الاسبوع الماضي بعد ان كان متقدما ١ – صفر حتى الدقيقة ٨٩ اما النصر الذي يحتل المرتبة الثانية فقد فاز في آخر لقاءاته ٣/١ على الكوكب. رصيد النصر من النقاط ١١ من ست مباريات ويعتبر دفاعه الافضل حتى الآن في الدوري حيث لم يسجل في مرمى فريقه الا هدف واحد.

دابو

تجديد الثقة بفيداتو وقبول استقالة مادينا

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط» – من عبد الرحمن الناصر:

اعلن الامير عبد الله بن سعود بن فهد رئيس نادي الهلال السعودي تجديد الثقة بالجهاز الفني البرازيلي الذي يشرف على الفريق الاول لكرة القدم ممثلا بالمسؤول الاول المدرب فيداتو ولكن مع قبول استقالة مدرب اللياقة البدنية مادينا «التي بررها الاخير بعدم قدرته على الاستمرار بسبب قلة قناعة المحيطين بالفريق به، واتهامهم اياه بالتدخل في تشكيل الفريق مما انعكس سلبيا على نفسيته في العمل وجعل بقاءه كعدمه».

وقد نوه الامير عبد الله بقدرات المدرب المستقيل ووصفه بانه خسارة لا تعوض. واستطرد يقول «الا اننا احتراما منا في ادارة الهلال لرغبته فلا يسعنا الا ان نقبلها مكرهين، ونشكره على الخدمات التي قدمها للنادي آملين له التوفيق في حياته المستقبلية».

اتخذت هذه الخطوة بعد الاجتماعات الطارئة التي عقدت في مقر النادي العربي خلال اليومين الماضيين بين الادارة من جهة وبعض اعضاء الشرف من جهة اخرى لمناقشة الاخفاقات التي صاحبت الفريق في مطلع هذا الموسم لاول مرة في تاريخه حيث يحتل الآن المرتبة الخامسة بعد سبع مباريات (تعادل في مباراة واحدة وكسب ثلاثا وخسر مثلهما).

علي حسين حكما للمحلة والزمالك

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»

قررت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم المصري في اجتماعها الطارئ برئاسة عوض السعدي تعيين الحكم الدولي الجديد علي حسين لادارة مباراة غزل المحلة والزمالك في الاسبوع الرابع للدوري الممتاز والمقررة اقامتها بالمحلة يوم الاحد ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

جاء هذا القرار بعد الاعتذار المفاجئ للحكم الدولي محمد حافظ عن عدم ادارة تلك المباراة – وهي المباراة الاولى التي يخوضها الزمالك بعد الازمة الشديدة التي تعرض لها الفريق اثر هزيمته امام كوتوكو الغاني قبل ٣ اسابيع.

مفاجآت في بداية سباق بطولة الدوري المغربي لكرة القدم

النهضة السطاتية

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

انطلق في نهاية الاسبوع قطار مسابقة بطولة الدوري المغربي للدرجة الاولى لموسم ١٩٨٧ – ١٩٨٨م وشهدت مباريات الاسبوع الاول من هذه المنافسات حدة وصراعا كبيرين ولم تخل من مفاجآت وتمكنت من تحقيقها بعض الفرق خارج ملاعبها.

ابرز هذه المفاجآت فوز فريق النهضة السطاتية على فريق المغرب الفاسي القوي العريق بهدف لصفر على ارض ملعب الاخير في مباراة فرضت فيها سيطرة مطلقة للمغرب الفاسي الذي لم يفلح لاعبو خط هجومه في استغلال الفرص التي اتيحت لهم. خاصة في الشوط الثاني حين اهدروا خمسة اهداف محققة، نتيجة تسرعهم وسوء تركيزهم اثناء التسديد نحو المرمى.

الوداد البيضاوي الذي اصبح محتضنا (مدعوما) بصفة رسمية من قبل احد البنوك المغربية من تحقيق فوز سهل بثلاثة اهداف على فريق شباب المحمدية وصرح مدرب الشباب عبد القادر الخميري عقب هزيمة فريقه انه لايزال يعمل لايجاد المجموعة المتكاملة الخطوط التي تستطيع الحفاظ على مكانة الفريق في الدرجة الاولى.

وهنا النتائج:

الوداد البيضاوي ٣ – شباب المحمدية صفر.

المغرب الفاسي صفر – النهضة السطاتية ١.

الكوكب المراكشي ٢ – الفتح الرباطي صفر.

المولودية الوجدية ١ – القوات المساعدة ١

جمعية الحليب صفر – هلال الناظور صفر.

اولمبيك خريبكة ٢ – حسنية اغادير صفر.

اتحاد المحمدية صفر – النادي القنيطري ١

اتحاد طنجة صفر – الرجاء البيضاوي ١

الترتيب:

١ – الوداد البيضاوي واولمبيك خريبكة والنهضة السطاتية والكوكب المراكشي والنادي القنيطري والرجاء البيضاوي والجيش الملكي ٣ نقاط.

٨ – القوات المساعدة والمولودية الوجدية وهلال الناظور وجمعية الحليب نقطتان.

١٢ – شباب المحمدية والمغرب الفاسي والفتح الرباطي وحسنية اغادير والاتحاد القاسمي واتحاد المحمدية واتحاد طنجة نقطة واحدة.

● وصلت الى المغرب كما كان منتظرا يوم السبت الماضي اللجنة التنظيمية للاتحاد الافريقي لكرة القدم التي ستحضر عملية سحب قرعة المنافسات النهائية لكأس افريقيا التي سيحتضنها المغرب خلال شهر مارس (اذار) من العام المقبل.

الرموكي يعود للجيش الملكي

● عاد بصفة رسمية الى فريق نادي الجيش الملكي الظهير الايمن احمد الرموكي الذي لعب خلال الموسم الماضي لفريق الكوكب المراكشي، وكان يرغب ان يلعب هذا الموسم لحسنية اغادير لكن ادارة الجيش الملكي لم تسمح له بذلك.



دورة الاتحاد التونسي لكرة القدم: مفاجآت عديدة في المرحلة الثانية

تونس – مكتب «الشرق الاوسط»:

بمناسبة اقامة مباراة تونس ومصر في اطار تصفيات العاب سيوول الاولمبية، تواصلت مباريات الدورة التي ينظمها الاتحاد التونسي لكرة القدم من دون مشاركة اللاعبين الدوليين وافرزت مرحلتها الثانية عدة نتائج غير منتظرة، لعل اهمها خسارة احد «عمالقة» الدوري الممتاز النادي الصفاقسي امام جاره المنتمي الى الدرجة الثانية، سكك الحديد الصفاقسي، بهدفين نظيفين وكذلك تفوق الملعب السوسي على قرمبالية الرياضية بهدفين لواحد..

وهذه تفاصيل المرحلة الثانية بالارقام:

● المجموعة «أ»:

نادي محيط قرقنة ١ – الملعب الصفاقسي صفر
سكك الحديد الصفاقسي ٢ – النادي الصفاقسي صفر.
مستقبل القصرين صفر – المستقبل القابسي صفر.

الترتيب:

١) سكك الحديد الصفاقسي ٨ نقاط. ٢) مستقبل القصرين ٦. ٣) محيط قرقنة ٥ نقاط. ٤) المستقبل القابسي ٤ نقاط. ٥) النادي الصفاقسي ٣ نقاط. ٦) الملعب الصفاقسي نقطتان.

● المجموعة «ب»:

النادي الهلالي صفر – اتحاد المنستير ١
الملعب السوسي ٢ – قرمبالية الرياضية ١
شبيبة القيروان ١ – النجم الساحلي ١

الترتيب:

١) اتحاد المنستير والنجم الساحلي ٦ نقاط ٣) النادي الهلالي والملعب السوسي ٥ نقاط. ٥) شبيبة القيروان ٤ نقاط. ٦) قرمبالية الرياضية نقطتان.

● المجموعة «ج»:

النادي الاولمبي للنقل ٤ سبورتنج بنعروس صفر
اولمبيك الكاف ١ – النادي الافريقي ١
النادي البنزرتي ٢ – الملعب الافريقي لمنزل بورقيبة ١

الترتيب:

١) النادي الاولمبي والنادي البنزرتي واولمبيك الكاف ٦ نقاط. ٤) النادي الافريقي ٤ نقاط. ٥) ملعب منزل بورقيبة ٣ نقاط. ٦) سبورتنج بنعروس نقطتان.

● المجموعة «د»:

الترجي الرياضي ٣ – اتحاد ابو سالم صفر
نادي سكك الحديد التونسي صفر – الملعب التونسي ١
نادي حمام الانف صفر – الاولمبي الباجي ١

الترتيب:

١ – الترجي الرياضي ٨ نقاط ٢) الملعب التونسي ٦ نقاط. ٣) الاولمبي الباجي ٥ نقاط ٤) نادي حمام الانف ونادي سكك الحديد التونسي واتحاد ابو سالم ٣ نقاط.

الرياضة المغربية

في أول حديث لمدرب النادي القنيطري لكرة القدم
اميليو يقول: ستكون لنا كلمة في تحديد لقب الدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم الدمناتي:

بعد تجربة المدارس الاوروبية والبرازيلية تعاقدت ادارة النادي القنيطري هذا الموسم مع المدرب الروماني اميليو دريديا الذي شرع في تدريب فريق النادي لكرة القدم منذ الفاتح من سبتمبر (ايلول) الماضي.

ومعلوم ان ادارة النادي كانت خلال الموسم الماضي قد خططت للعمل مع المدرب الهولندي زلاي، غير ان هذا الأخير فضل التعاقد مع نادي اولمبيك خريبكة الذي قدم له عرضاً أكثر اغراء، ففضل الالتحاق به رغم الروابط الحميمة التي تربطه بلاعبي الفريق القنيطري الذي دربه ثلاث مرات في فترات متقاطعة منذ عام ١٩٨٣.

المدرب اميليو الذي درب عدة اندية رومانية كبرى علاقته بكرة القدم المغربية تعود في الواقع الى عام ١٩٨٣ حين احضرته وزارة الشبيبة والرياضة كمستشار فني بمنطقة بني ملال ثم درب نادي الجيش الملكي خلال عام ١٩٨٤ لمدة نصف موسم، ورحل ليبقى على اتصال دائم بالكرة المغربية من خلال تتبع خطواتها على مستوى ما حققه المنتخب الوطني المغربي من انجازات قارية وعالمية!

وهنا جانب من حوارنا مع اميليو:

● كيف تعاقدت مع الفريق القنيطري؟

ـ «تم الاتصال عن طريق رئيس ادارة النادي السيد محمد دومو الذي يشغل منصب سكرتير عام اتحاد كرة القدم المغربي، وحصل الاتفاق وقبلت شروطه بعد ان اقتنع بمطالبي، ثم حضرت الى مدينة القنيطرة يوم أول سبتمبر (ايلول) بدأت التداريب مع لاعبي الفريق».

● كيف وجدت اللاعبين القنيطريين؟

ـ «انهم يتوفرون على قوة جسمانية جيدة، لكونهم واظبوا على التداريب التي لم تتوقف سوى لمد شهر واحد، مما مكنهم ان يكونوا على ما هم عليه من اللياقة البدنية،

غير ان عملي انصب على تقديم معلومات تقنية مازال اللاعبون يفتقرون اليها، لأن جلهم من اللاعبين الصاعدين من فريق الشبان، ولم يلعبوا إلا بضع مباريات في الدور الثاني من دوري بطولة الموسم الماضي وهذا الجانب سيفرض علي أن أبذل جهداً متواصلاً لأعادل بينه وبين ما هم عليه من استعداد جسماني يعد عاملاً مشجعاً لابراز مواهبهم في بطولة الدوري الجديد».

● ما هي تطلعاتك مع الفريق هذا الموسم؟

«جل اللاعبين ـ كما قلت ـ من الشبان الذين تنقصهم التجربة التي تكتسب الا من خلال المباريات لذلك لا أستطيع القول انني سألعب من اجل اللقب ومع ذلك ستكون لهذا الفريق كلمته في منافسات بطولة الدوري وكذلك «كأس العرش»، فقد علمت انه خاض ١٤ مباراة فاز فيها كلها كما فاز بكأس دوري نادي طلبة تطوان ودوري المولى ادريس المولى في مدينة فاس، كما هزم فريق الجيش الملكي أثناء استعداداته لمباراة الألعاب الافريقية أمام الترجي التونسي،

وهذه جميعا عوامل مشجعة لضمان موسم ناجح مع هذا الفريق الذين يتمتع لاعبوه بالامتثال وحسن الخلق».

● كيف وجدت الكرة المغربية ـ بصورة عامة ـ منذ غادرتها؟

ـ «لقد حققت الكرة المغربية خطوات موفقة، وتابعت باهتمام وشغف مباريات المنتخب الوطني المغربي في كأس العالم بالمكسيك ١٩٨٦، وتأكد لي ان المغرب يتوافر

على طاقات هائلة من اللاعبين ولا ينقصه الا العمل على استثمار هذه المواهب بتأسيس مدارس كروية والاعتماد على ايجاد اطار للمدربين الأكفاء».

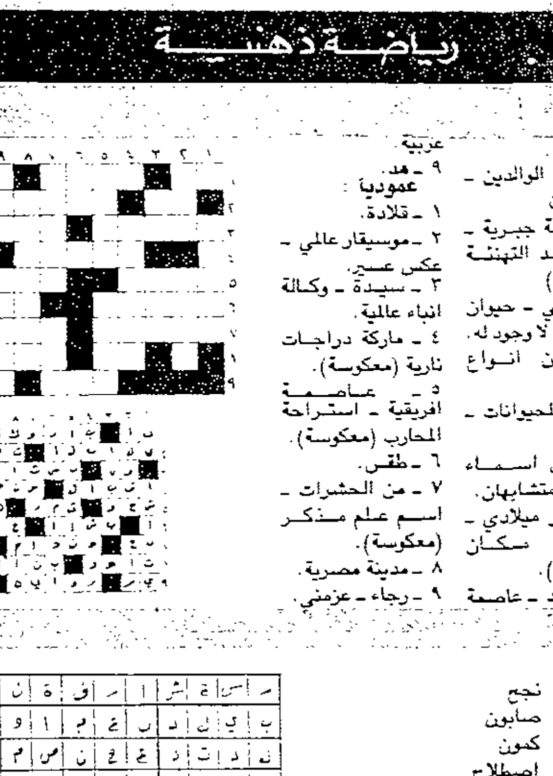
● اخيراً بالنسبة لعملك الجديد هل ستستغني عن خدمات اللاعبين القدامى؟

ـ «هناك مجموعة من الأسماء هي التي جعلت من فريق النادي القنيطري فريقاً كبيراً بين طرق الأندية المغربية، ومع ذلك فان العمل الجدي والتدريب المتواصل هما اللذان يكفلان للاعب مكانه داخل المجموعة.

هناك عدد من اللاعبين لم يلتحقوا بالتداريب إلا في الأيام الأخيرة الشيء الذي لن يمكنهم من مواكبة مستوى رفاقهم، ومع ذلك فان الاستعانة بخدمات بعضهم لا بد منها، خاصة عبد الحق اكرد وخليفة العيد وعبد الله الدعدي...».

اميليو.. في احدى الحصص التدريبية مع الفريق القنيطري

رياضة ذهنية



افقيا

١ ـ احد الوالدين ـ فوق العين
٢ ـ علامة جبرية ـ تقال عند التهنئة (معكوسة)
٣ ـ ننتقي ـ حيوان اسطوري لا وجود له.
٤ ـ من انواع السمك.
٥ ـ من الحيوانات ـ تقفل
٦ ـ من اسماء الاسد ـ متشابهان.
٧ ـ شهر ميلادي ـ ظرف مكان (معكوسة).
٨ ـ ساعد ـ عاصمة عربية
٩ ـ هد.

عموديا:

١ ـ قلادة.
٢ ـ موسيقار عالمي ـ عكس عسير.
٣ ـ سيدة ـ وكالة انباء عالمية.
٤ ـ ماركة دراجات نارية (معكوسة).
٥ ـ عاصمة افريقية ـ استراحة المحارب (معكوسة).
٦ ـ طقس.
٧ ـ من الحشرات ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٨ ـ مدينة مصرية.
٩ ـ رجاء ـ عزمني.

جميلات نجح
مجتهد صابون
لحمة كمون
طحين اصطلاح
فصيح فراشة
قنطار عندليب
مجهد قد
احتمال

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري راحل | نبيلة عبيد

الرياضة التونسية

الكرة التونسية خسرت.. على جبهتين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نتيجة التعادل التي اكتفى بها المنتخب التونسي لكرة القدم امام نظيره المصري اخيرا تعتبر بلاشك سلبية، لأنها أوصدت ـ منطقيا ـ في وجهه أبواب التأهل لنهائيات العاب سيؤول الأولمبية.

فالمنتخب التونسي وان لم يقل كلمته الأخيرة بعد على درب هذه الاقصائيات، فإننا لا نتصور اطلاقا أنه سينجح في القاهرة بانجاز ما اخفق في تحقيقه في تونس بالذات، أو انه سيتوصل حتى الى اقتلاع التعادل.

لأجل هذا يمكن القول أن الكرة التونسية أهدرت فرصة ثمينة لاسترداد ولو قليل من الكثير مما فقدته من هيبة على صعيد المنافسات الافريقية والعربية.

على ان الكرة التونسية لم تخسر ما كانت توفره لها مباراتها مع مصر من فرصة سانحة ومواتية لرد الاعتبار فحسب، بل خسرت ايضا وفي تلك المباراة بالذات على جبهة اخرى:

فنادي الترجي التونسي ـ الذي تعلق عليه الجماهير الرياضية آمالا عريضة، وتغذي على درب مسيرته الافريقية الموفقة طموحات لذيذة، ليتوج الكرة التونسية بأول لقب افريقي (وهو «كأس حاملي كؤوس افريقيا)، خصوصا بعد ازاحته فريقي ناديين عتيدين هما الترسانة المصري والجيش الملكي المغربي ـ لن يكون باستطاعته التعويل على خدمات «كابتن» الفريق ولاعب تونس الأول المدافع الموهوب خالد بن يحيى، يوم السبت المقبل في لاجوس أمام نادي أبيولا بابيس النيجيري، في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لاقصائيات كأس حاملي كؤوس افريقيا.

ففي الدقيقة ٣٨ من مباراة تونس ومصر، تعرض كابتن المنتخب التونسي خالد بن يحيى لاصابة أجبرته على مغادرة الميدان. وتبين من خلال الكشوف الطبية الأولية التي اجريت عليه، أنه أصيب بتمزق عضلي في مستوى الكتف. وهذه الاصابة تستوجب خضوع بن يحيى الى العلاج والتداوي لفترة غير قصيرة، كما انها ستضطره للابتعاد عن الملاعب والركون الى الراحة لمدة شهرين على الأقل.

سباق على الكرة في لقاء تونس ـ مصر الأخير

بنت الشاطئ خارج المجمع اللغوي

«هذا السيناتور الجنوبي يفزعني، لكني ساظل في حاجة إليه، إنه يعرف أشياء كثيرة»

يوليوس قيصر

تغوص في البحر الواسع وتستخرج اللفظ المناسب، تنقب في كتب الحديث والسيرة والتاريخ وتضع يدها على عروق اللغة ومنابعها ومساراتها، تدهشك بقدرتها الفذة على نسج أسلوب عصري زاخر ودسم وممتد الى العمق، هي ـ بنت الشاطئ ـ واحدة دون مثيل، رغم وفرة بنات جنسها المتخصصات في اللغة والفقه والأدب والعلم والقانون، قادرة على المحاورة والجدل والاقناع. رايتها منذ اكثر من خمسة عشر عاما في حوار مع جمهور متعدد الثقافة والأهواء تنصت للسؤال مهما طال أو اضطرب او اختل، لترد في تكلم واثق ولتطرح ما اختزنته من تجارب ومعرفة في صفاء وشجاعة، يعينها في ذلك دأب على التزود من بحر اللغة قديمها وحديثها، وإدراك واع لقدرات العقل العربي وتراثه مما جعلها أهم واحدة تسعى المؤسسات الثقافية والتعليمية للاستفادة منها. فالدكتورة عائشة عبد الرحمن ـ بكتبها المتعددة، وبحوثها المختلفة، ومعاركها الفكرية المتنوعة ـ هي الاستاذة المأمولة في جامعات الأقطار العربية كافة، زائرة أو عابرة او اصلية. ومع ذلك تظل بنت الشاطئ بعيدة عن عضوية مجمع الخالدين.

كنت في صباح ذلك المقال مع رئيس المجمع الدكتور ابراهيم مدكور، وانتثيت بالحديث حول (اختفاء) عنصر المرأة من بين أعضاء المجمع، فقال لي صراحة: إن هذه مشكلة قديمة واجهناها منذ أنشئ المجمع عام ١٩٣٢، وحتى ذلك التاريخ لم تكن هناك سيدة ترقى الى المستوى الذي يبيح لها احتلال مكانتها في المجمع ـ لكن ـ في الاربعينيات ـ كانت المرأة المصرية قد اثبتت جدارتها في مجالات عديدة ومن بينها علوم اللغة والأدب، وهناك سيدة فاضلة يشهد لها الجميع بعلمها وثقافتها، رشحناها مرات لكنها لم تحظ بالنصاب القانوني.

أفصحت للدكتور مدكور ـ ضاحكا ـ بأن هذه السيدة الفاضلة غزيرة العلم والثقافة هي المقصودة أصلا بالسؤال، وأن عدم ضمها للمجمع اللغوي، اشارة لما يشاع عنه من جمود، حينئذ قال الدكتور مدكور إن من حظه ان الدكتورة بنت الشاطئ تتلمذت له زمنا، وبالتالي فهو يعرف قدرها، بل وقد عضد ترشيحها وأيده مع لطفي السيد، وطه حسين، لكن الظروف ـ حينذاك ـ وضعت القضية وضعا آخر، إذ ان زوجها المرحوم أمين الخولي «أستاذها وأستاذي وزميلي وصديقي» كان عضوا بالمجمع، ولم يستسغ بعض المجمعيين الجمع بين الزوجين.

قلت: إن كان هذا سببا فقد زال منذ رحيل زوجها أمين الخولي عام ١٩٦٦.

الدكتور مدكور يعترف بأنه لم يستشعر هذا الحرج المتكلف ليصبح سببا يحول دون استفادة المجمع من كفاءة الدكتورة عائشة العلمية، ولذلك فقد تم ترشيحها بعد ذلك مرات، مع أنها ـ هذه السيدة الفاضلة ـ لم تسع لهذا الترشيح أبدا، غير انها لم تحظ بالنصاب القانوني المطلوب، الذي يبيح لها أن تصبح عضوا معنا، ويضيف بأنه ـ قالها بثقة ـ يعرف انها جديرة بهذه العضوية، وسيأتي دورها بالحتم والضرورة.

وكل ذلك يشير الى (العقلية العامة) التي تتسيد على تفكير معظم اعضاء المجمع، ومنهم نابغون في العلوم الانسانية والتجريبية، وقد درسوا وزاروا وعاشوا في بلاد متحررة تمثل المرأة نسبة واضحة في أكاديمياتها، مثل الأكاديمية الفرنسية، وأكاديمية العلوم السوفياتية، وغيرهما من اكاديميات مماثلة في لندن وبرلين وبروكسل ولاهاي وستوكهولم، بل إن مجمع اللغة العربية ذاته تعمل المرأة في كثير من إداراته ولجانه العلمية والادارية، كما ان واحدة من العاملات فيه أعيرت للأمم المتحدة لكفاءتها في سرعة الترجمة الفورية والاختزال، وهي التي كانت تصنف المصطلحات اللغوية لكل العلوم في مجمع اللغة العربية، لكن ذلك، أمر واكتساب العضوية أمر آخر، والذي يخضع للاقتراع السري، ولكي يصبح المرشح

● محمد مستجاب ●

عضوا عليه أن ينال أكثر من نصف أصوات الحاضرين، ولن تكون الجلسة صحيحة إلا بحضور ثلثي الأعضاء العاملين.

يبقى بعد ذلك أمر آخر: ان اللغويين (اي المتخصصين في اللغة العربية وادبها وفقهها وكل علومها) يتناقصون ويحل محلهم أعضاء من العلوم التجريبية كالطب والصيدلة والرياضة والأحياء والحشرات، فمن الأربعين عضوا عاملا لا يوجد سوى أحد عشر عضوا متخصصا في اللغة العربية، والباقي موزع بين العلوم الانسانية (كالفلسفة والاقتصاد والاجتماع والقانون) ـ ومختلف العلوم التجريبية الأخرى.

ومع ذلك ـ أو بسبب ذلك ـ تظل الدكتورة عائشة عبد الرحمن، بكل اجتهاداتها ومثابرتها وانجازاتها وقدراتها العلمية الفائقة، بعيدة عن عضوية مجمع الخالدين.

يضيف أحد العارفين القدماء ببواطن امور المجمع، أن تجربة الأعضاء مع المجادلين (هل نقول المشاكسين) امثال العقاد والمازني واحمد أمين وأمين الخولي، تجعل تكرارها مع امثالهم صعبة (او مستحيلة)، لأنك تستطيع أن تفهم سبب عدم دخول سيدة مثل بنت الشاطئ، فماذا عن عدم دخول رجلين لهما قدرهما الفكري، هما زكي نجيب محمود، ويحيى حقي؟ أرجو الا أسمع إجابتك واتركها ليوليوس قيصر، أم أن ذلك قضية أخرى؟

فنانة في السادسة عشرة هوايتها صدمة المشاهد..

صبحي الشاروني

تغص القاهرة عادة بالمعارض الفنية، لكن من النادر ان يرى الجمهور معرضا لفنانة لا يزيد عمرها عن ١٦ عاما، وسعودية الجنسية، وتتمتع بموهبة واضحة.

الفنانة اسمها «شاليمار شريتلي» من مواليد جدة، لكن تدل لهجتها في الحديث على أنها عاشت في القاهرة فترة طويلة، وقد أتيحت لها منذ ثماني سنوات ثقافية تشكيلية لا تتاح لمن في سنها، عندما تعرفت على أعمال الفنانين السيرياليين الأوروبيين وغيرهم من أتباع المدارس الفنية المختلفة في العالم الغربي، فوالدتها السيدة كريمة مكاوي درست الفن، وتخرجت في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة. فتحقق للفنانة شاليمار ما لم يتحقق لغيرها.. مع حرية كاملة في التعبير دون قيد او توجيه صارم.

ومن هنا نلمح في أعمالها ثلاثة عناصر هي: عنصر الطفولة، وعنصر الثقافة وعنصر الأنوثة.. يتجلى عنصر الطفولة في لوحات الفنانة في استخدامها ألوان الفلوماستر، وهي الألوان المستخدمة في المدارس استخداما واسعا كخامة سهلة الحمل وقوية الألوان، تتفق وميول الطفل الى التقابل اللوني الحاد.

كما يتضح عنصر الطفولة ايضا في عدد من التكوينات التي رسمتها الفنانة على لوحات كبيرة المساحة، فكانت تنظر اليها من أعلى وتدور حولها لتتقن نقشها، فلا تخضع مواقع العناصر لوضع اللوحة راسيا مستندة الى الحائط.. إنها أقرب الى تكوين السجادة أو زخارف الأسقف التي ينظر اليها المشاهد من جميع الجهات وليس من زاوية واحدة.. فالفنانة الشابة لم تسيطر بعد على عناصر التكوين الخطي في لوحاتها الضخمة بينما قدمت تكوينات رائعة محكمة في الأعمال الصغيرة المساحة.

بقي ان نلمس تأثيرات الطرق الشائعة في طباعة قصص الأطفال ذات المساحات الصريحة المحددة بخطوط سوداء.. صحيح أن الخطوط السوداء في لوحاتها الملونة تزداد سمكا في بعض الأحيان حتى تصبح اكثر العناصر استحواذا على عين المشاهد بمعنى ان الخطوط السوداء العريضة تستأثر بأهمية اكبر من المساحات الملونة ثم تظهر خطوط رفيعة متعددة تقوم بشغل الفراغ، ولا تقوم بتكملة وترديد الخطوط العريضة.

إن بقايا مرحلة الطفولة في أعمال الفنانة تضفي عليها براعة وقوة في التعبير وتحقق احساسا بالحرية الكاملة في الرسم واختيار الألوان وتوزيع العناصر على مسطح اللوحة. إن هذه البراعة والحرية في الرسم يتمنى تحقيقهما العديد من كبار الفنانين.

أما عنصر الثقافة المبكرة عند الفنانة فيتجلى في غزارة الأشكال التي تزحم لوحاتها.. وفي قدرتها على رسم هذه الاشكال بتلخيص واختزال لا يفقدانها جوهرها وان كانا يبتعدان بها عن أصل شكلها الواقعي.. الكف ـ العين ـ الأقنعة الافريقية ـ الطيور ـ الوجوه الجانبية ـ الخنفسة ـ نسيج العنكبوت ـ ذيل الطاووس ـ الجمجمة ـ القدم ـ السهم.. وغيرها من العناصر التي اجادت تلخيصها وتجويدها بطريقة زخرفية وبخطوط واثقة تدل على طول ممارسة لرسم هذه العناصر لكنها توزعها على مسطح اللوحة توزيعا «لا معقولا» كما فعل السرياليون من قبل ليفيق الناس ويتنبهوا للصراع الدموي الذي يكتنف المنطقة العربية، ويهدد الناس وسلامتهم.

يبقى عنصر الأنوثة في لوحاتها، وهو يتجلى في الولع بالزخرفة والألوان المتقابلة النقية. وبالمناسبة كانت الفنانة ترتدي في معرضها رداء مطبوعا بزخارف وألوان تشبه الى حد بعيد خطوط لوحاتها والوانها.

لكن شاليمار تتعمد الابتعاد عن الجوانب العاطفية والرومانسية عن اقتناع، بأن مهمتها في الفن هي ايقاظ المشاهد وتوجيهه وليس الاستغراق في اظهار اعماق نفسيتها. انها الثقافة المبكرة عندما تعلو وتكبت العواصل الطبيعية في الانسان.



شاليمار شريتلي امام احدى لوحاتها في المعرض

من عيون الشعر

أَنَــا.. هِنْـدُ!
شِعْر: عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَة

وَلَقَدْ أَذْكُرُ، إِذْ قِيلَ لَهَا
وَدُمُوعِي فَوْقَ خَدِّي تَطَّرِدْ.
قُلْتُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا مَنْ
شَفَّهُ الوَجْدُ وَأَبْلَاهُ الكَمَدْ،
نَحْنُ أَهْلُ الخَيْفِ مِنْ أَهْلِ مِنًى،
مَا لِمَقْتُولٍ قَتَلْنَاهُ قَوَدْ.
قُلْتُ: أَهْلًا أَنْتُمُ بُغْيَتُنَا،
فَتَسَمَّيْنَ؟ فَقَالَتْ: أَنَا هِنْدْ!

●●●

إِنَّمَا أَهْلُكِ جِيرَانٌ لَنَا،
إِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ أَحَدْ
حَدَّثُونَا: أَنَّهَا لِي نَفَثَتْ
عُقَدًا، يَا حَبَّذَا تِلْكَ العُقَدْ!
كُلَّمَا قُلْتُ: مَتَى مِيعَادُنَا؟
ضَحِكَتْ هِنْدُ، وَقَالَتْ: بَعْدَ غَدْ!

● معاني الكلمات

● الخيف: كل هبوط وارتقاء من سفح الجبل: ما ارتفع عن مسيل الماء، وهنا موضع بعينه في الجبل الأسود الذي خلف أبي قبيس. ● القَوَد: القصاص، قتل القاتل بدل القتيل. ● النفث: أقل من التفل: ونفثت عقدا: عقدت عقدا ونفثت عليها لتسحره.

لا يا هبل.. لا يا مناة

لا يا هبل.. لا يا مناة..
لسنا عبيدا للطغاة..
لسنا أسارى الترهات..
لكنه الليل الطويل يلف أسراب الغفاة..
اللاهثين وراء هاتيك الأفاعي الزاحفات..
النافثات سمومها في شرايين الحياة..

من قال هذا يا هبل؟؟
من قال هذا يا مناة؟!
من قال إن المجد يصنعه «الرفات»؟!
ليعيش في دنيا الفنا.. والموميات!!
من قال إن النسمة المعطارة الميساء...
.... ينفحها البغاة؟!
يا للمصيبة!!
.. كيف تشنق في البساتين الزهور الناضرات؟؟
وتحطم الأغصان الخضيرة..
والطيور الصادحات!!

من قال إن الله حل بنوره..
في شخص طاغية لعين؟!
هي فرية.. وعقيدة قد صاغها المتألهون.
الجاثمون على الرقاب يدجلون..

●●●

قالوا بأن القدس غايتنا...
ومر العام تلو العام وانكشف الحداة الأدعياء..
اللاهثون وراء كرسيّ الزعامة في دهاء..

لا القدس عادت..
لا ولا حل الصفاء...
حرب هنا.. حرب هناك..
والقدس مازالت تئن من الجراح!!
والكل ينتظر الصباح ولا صباح!!
وتمزقت حجب الرياء..

من ذا يعيد المسجد الأقصى؟؟
.. أجبنا يا مناة؟!..
أيعيده زبد على الساحات طاف؟!
أم ركام الثلج في كل الدروب المظلمات؟!
أيعيده الشيطان يجثم فوق أنفاس الغفاة؟؟
ويخدر الاتباع بالنصر المؤمل...
.. بالوعود الزائفات!!؟
ويسوقهم باسم الفداء...
.. الى المجازر والحروب الماحقات..
لله مسجدنا الأسير يجوس في حرماته..
جند الصهاينة الغزاة..
والمرجفون يرددون الترهات!!

●●●

أيدنسون الكعبة الغراء في وضح النهار؟!
ويقدسون عبادة اللات والعزى..
... وثالثهم مناة...
ويرددون بأنهم جند الاله!!

●●●

صحت الملايين البريئة يا عدو الله..
ما عادت تهددها الدعاوى الزائفات..
ستقيم دين الله خفاق اللواء...
على الذرى المتألقات...
وعلى قباب المسجد الأقصى..
وفي كل السفوح الشامخات..

●●●

صحت الملايين الحبيسة يا عدو الشمس
فانتظر الزحوف غدا...
فإن الفجر آت...

الطائف

حكمة اليوم

● الحلمُ الفرديّ شعاعٌ واحدٌ في وهجِ شمسٍ مشرقةٍ.

كتاب عن الشاعر السوداني التجاني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يحتوي كتاب الباحث بدر الدين هاشم ابو القاسم عن التجاني يوسف بشير دراسة نقدية في تجربته الشعرية على ٢١٦ صفحة مقسم الى ثلاثة ابواب ويشتمل كل باب عدة فصول.

وكانت البداية تمهيدا استعرض فيه الباحث المجتمع السوداني في الربع الأول من القرن العشرين متطرقا للحالة السياسية والاجتماعية والثقافية.

وجاء الباب الأول عن حياة التجاني وثقافته ويشتمل فصلين أولهما عن حياة التجاني مولده ونشأته وتعليمه والثاني عن ثقافته مستعرضا اثر المعهد في سلامة شعره، وفي الباب الثاني التجربة الشعرية عند شاعرنا مفصل الى فصلين يحتوي الفصل الأول على ظاهرة القلق عند التجاني.. القلق على مستقبله كانسان.. القلق على مستقبل شعره والخوف عليه من الضياع كفنان. كذلك قلق الصبا أو القلق العفوي الذي لازمه منذ طفولته ـ اضافة للقلق العلمي.

أما الفصل الثاني فكان عن مظاهر الرومانسية في شعر التجاني متمثلة في الشخصية الرومانسية والحب البشري، حب الطبيعة والحب الالهي حيث قدم لنا الباحث نماذج منتقاة من شعر التجاني في هذا المجال.

وفي الباب الثالث والأخير استعراض للفن الشعري عند التجاني مفصلا.

الأدب تحت ميكر وسكوب علم النفس..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
مدرسة التحليل النفسي التي تزعمها فرويد، ما تأثيرها في النقد الحديث؟.. حول هذا الموضوع أمضى الباحث محمد طه عصر، أربع سنوات حتى حصل بدراسته على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد، مع مرتبة الشرف الأولى. ويقوم هذه الأيام بنشرها في كتاب لكشف مزاعم الذين ينادون بالمذاهب الغربية في النقد ويطبقونها على ابداعات عربية بدلا من فهم موروثنا الابداعي والنقدي في المقام الأول دون الاعتماد على قوالب جاهزة.

محمد طه عصر



سورية

المسرح فن جماعي

● [illegible]

يلحظ المتتبع في شؤون الفن، ان فن المسرح امتيازي النزعة مختلف من حيث الابداع واثارة الذهن وامتاع الأحاسيس والتفكير والتخيل عن بقية الفنون..

والمسرح كفن متشعب المدارس والمذاهب وكل مفكر وضع نظرية او مذهبا لم يكن يريد التقوقع او التشرنق بل على العكس تماما الانطلاق والانفتاح والاستفادة من تجارب الآخرين وآرائهم بعين النقد والابداع وبذلك ينطبق المثل الذي يقول:

«إن من حقنا أن نترك الرياح من كل الجهات تهب على شجرتنا ولكن من واجبنا أن لا نسمح لها أن تقتلعها من جذورها».

ونظرة موضوعية الى الفوارق بين المسرح والقصيدة الشعرية مثلا، أو اللوحة الفنية، نلحظ ان الشاعر والرسام يتعامل مع الجمهور مباشرة من خلال فنه ويمارس قيما خاصة في التعريف بفنه.

اما في مجال المسرح، فالكاتب المسرحي ومهندس الديكور والمؤلف الموسيقي والمخرج، كل هؤلاء يخاطبون الجمهور من خلال الممثل.. وهو الذي يستطيع ترجمة مجموعة هذه الأحاسيس والمواقف عبر فنه.. فالشخصية المسرحية نواة أساسية، والممثل عنصر أساسي فيها لانه هو الذي يجسدها، والشخصية المسرحية وجدت قبل الممثل.. والذي أوجدها المؤلف من خلال عمل مؤلف خاص به. وليس ثمة كاتب يكتب لممثل خاص إلا في بعض المسارح التجارية، والتي تسيء الى الفن المسرحي وبعيدة عن الفن والابداع.

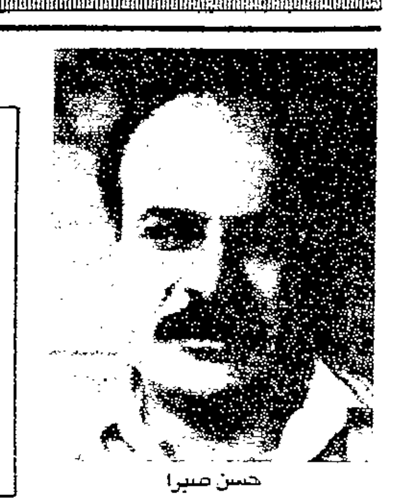
إذا الفن المسرحي عمل جماعي تتشابك فيه الخيوط بشكل متناسق لتنسج عملا فنيا راميا متجانسا ينبض بالحيوية والمتعة.. هذا التناغم والتناسق المفترض بالجماعة ان تتمتع فيه ينسحب ايضا على الممثل الفرد الذي يجب عليه أن يتمتع بمواصفات خاصة تتيح له تنفيذ وحدة فعله النفسي والجسدي والكشف عن الهدف الأعلى للعرض المسرحي، وقد اجمع أصحاب المناهج المسرحية على مسلمات يجب أن تتوفر في الممثل مثل:

الفعل المسرحي والخيال وتركيز الانتباه والاسترخاء والوحدات والأهداف والايمان والاحساس بالصدق ايضا، الذاكرة والانفعالية والاتصال الوجداني بين الممثلين والتكيف والقوى المحركة الداخلية وخط الفعل المتصل وحالة الابداع والهدف الاعلى والعقل الباطن...

تلك هي مقومات تتيح للممثل اظهار مقدرته وامكاناته بشكل مبدع وجميل...

● سورية

الى الشرق الاوسط


حسن صبرا

تجدد حزني ويأسي مرة اخرى وانا اقرأ جريدة «الشرق الاوسط» عدد يوم ١٩٨٧/٩/١٥. ففي الصفحة الاولى كانت صورة حسن صبرا، صاحب ورئيس تحرير مجلة «الشراع» الذي تعرض الى محاولة اغتيال في المنطقة الغربية من بيروت. اصيب من جرائها بجروح خطيرة في راسه وصدره وعنقه. ويبدو انه دفع ثمن جراته حين اقدمت مجلته «الشراع» على نشر انباء فضيحة صفقات الأسلحة السرية التي عرضتها الولايات المتحدة الامريكية على طهران مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المختطفين في بيروت، والتي سميت بعد ذلك بفضيحة «ايران جيت».

وكان القتلة بالأمس اغتالوا رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي، وحطموا ريشته، ويتموا حنظلة. انتقموا عن حنظلة لانه كان يكشف عن وجوههم القبيحة. وهم الذين اعتادوا التحديق في المرايا داخل الغرف المظلمة حتى لا تقع عيونهم على قبح وجوههم فيزدادوا حقداً على الكائن الانساني.

تعليق
قتلوه.. وليس هناك من شاهد!

وغرقت في اليأس حين قرأت «رأي الشرق الاوسط» في نفس العدد من جريدتنا. حول حادث اغتيال صبرا. اذ يتساءل كاتب الراي «لماذا قتلوه؟» فيجيب. «منذ أن بدأت مجلة «الشراع» تتجاوز الخطوط الحمراء في التعامل مع الأحداث اصبح ابسط المراقبين رؤية بعد الايام التي تقع فيها المجلة المذكورة في المحذور». وأنا اتساءل. ترى كيف يجرؤ بعد احد من كتابنا او مثقفينا على الكتابة؟ كيف سيبدعون؟ كيف يجرؤون على تشخيص الداء لعل وعسى نجد له الدواء؟

وهل وصلنا الى مرحلة ان النقد يجابه بكاتم الصوت؟

فإذا كان حسن صبرا قد كشف «ايران جيت»، فقد كشف صحفيون اخرون في الغرب فضائح اكبر من هذه. فلم تصبهم رصاصة ولا فقدوا لقمة عيشهم، ولا صودرت جوازات سفرهم. بل اصبحوا اكثر مكانة وقدرة في مهنتهم وامام زملائهم.. فلماذا نحن فقط محاطون بالخطوط الحمراء، الى درجة لا نجرأ حتى على توجيه اصابعنا للقتلة، رغم معرفتنا بهم.


ناجي العلي

ولعل هذه العبارة الواردة في «راي الشرق الاوسط» الذي يتحدث كاتبه عن محاولة اغتيال صبرا، تكشف المحنة التي نعيشها جميعا، حيث يقول: «والقتلة الذين حاولوا اغتيال حسن صبرا يكاد الرأي العام العربي يعرفهم واحدا واحدا الا ان كثيرا من الناس لن يجرؤ على توجيه اصابع الاتهام لهم».

منصور محمد جاد الله
الخرطوم

البعض يحب الشعر حديثاً!

اطرح على صفحات جريدتنا «الشرق الاوسط» هذا الاقتراح علّه يجد قبولاً من محرر صفحة «الثقافة» بجريدتنا. واقتراحي هو انه توجد في صفحة «الثقافة» زاوية باسم «من عيون الشعر» عادة ما ينشر فيها نماذج من الشعر الكلاسيكي القديم. وبالاخص لشعراء الجاهلية او العصر الاسلامي الاول او الاموي والعباسي. ولا ادري لماذا هذا الاصرار على نشر الشعر القديم فقط. وهل هو وحده يمثل الشعر العربي؟ ان ديوان العرب زاخر بالوان الشعر ومن عصور مختلفة، سواء من العصر الجاهلي او الاسلامي الاول او الاموي والعباسي مروراً الى يومنا هذا. ولماذا نتجاهل شعراء عرب من القرن الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين. لماذا لا ننشر للشاعر الامير عبد الله الفيصل وللاخطل الصغير وجبران خليل جبران ونزار قباني... وغيرهم من الشعراء؟

ان محرر صفحة «الثقافة» لا بد وان يعترف ان امزجة القراء مختلفة وليسوا كلهم يتذوقون الشعر القديم... فبعضهم يحبونه حديثاً!

راشد جاسم الدوسري
الدمام ـ السعودية

تصحيح
بخصوص الملحق التجاري لـ الشرق الاوسط

ادارة تحرير جريدة «الشرق الاوسط»
تحية طيبة وبعد،

نود الاحاطة بخصوص الملحق التجاري الذي نشر بجريدتكم الغراء بتاريخ ١٤٠٨/٢/١١هـ عدد رقم ٣٢٣٢.

بان الوكيل لمنتجات هوت بوينت الامريكية منذ اكثر من عام هو معرض الغيث للاجهزة الكهربائية وليس السويلم كما جاء بالملحق..

لذا نرجو التكرم باتخاذ اللازم نحو تصحيح ذلك الموضوع...

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم ودمتم...

معرض الغيث
المدير العام

متى تصلنا الشرق الاوسط إلى بيوتنا مع خيوط الفجر

يعلم الجميع ان نسخ الجرائد تصل مع خيوط الفجر الاولى الى عتبة كل منزل في معظم انحاء العالم المتحضر، والمتقدم في خدمات البريد. وعندما كنت ادرس في بريطانيا كان جريدة «الشرق الاوسط» تصلني لاقراها مع قهوة الصباح قبل ذهابي الى الجامعة. وكنت احس بمتعة بالغة في قراءتها مع الصباح الباكر ومعرفة اخبار العالم ومتابعة الاحداث اولا باول. ثم ان الوقت المقتطف صباحا هو من وقتك الخاص وليس من وقت العمل او من وقت الغير. ونلاحظ ان معظم موظفي القطاع العام والخاص يقراون جرائدهم في مكاتبهم وبذلك يقضون ساعات طويلة من وقت العمل، وخاصة هواة صفحات الرياضة وما اكثرهم، متناسين ان هذا الوقت هو ملك الدولة او الشركة ولا حق لهم في اهداره.

لذا اقترح واتمنى لو ان جريدة «الشرق الاوسط» تعمل بالاتفاق مع مؤسسة البريد سواء في بلادنا الحبيبة، المملكة العربية السعودية او في البلدان الاخرى، ان من يريد الاشتراك السنوي للجريدة ضمان ان تصله نسخته مع الفجر الى عتبة منزله. ولا سيما وان معظم مدن المملكة اصبحت تصلها خدمات البريد بانتظام. وكما يعلم الجميع ان لخدمات البريد دورا ايجابيا ومهما في العالم المتقدم. فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد ان خدمات البريد في اوروبا تشمل على خدمات دفع الفواتير سواء فواتير التلفونات او الكهرباء او الغاز، بالاضافة الى خدمات ادخار للفرد. واذكر انني عندما كنت ادرس في الولايات المتحدة الامريكية في الستينيات لم اكن اعرف مكتب الجوازات في المدينة التي كنت اقيم فيها، وكل ما عملته هو انني بعثت جوازي والاوراق المطلوبة بواسطة البريد، ثم استلمت الجواز واوراق الاقامة عن طريق البريد ايضا. هذا في الستينيات، فكيف ونحن اليوم نعيش عن ابواب التسعينيات وفي عنفوان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي امتدت يده الى كل مرافق الحياة الحيوية ومنها خدمات البريد.

عليان محمد العليان ـ جدة

عناوين

حين تفرد جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» زاوية خاصة في صفحة «الصحافة العالمية» بعنوان «ماذا في الصحف العبرية» يعني تقديم نماذج من تغطية الصحف الاسرائيلية في الأرض المحتلة لأحداث تهم اخوتنا في فلسطين المحتلة، او الأحداث العربية والعالمية. وكان الأحرى بجريدة العرب الدولية نقل نماذج من التعليقات والتحليلات الاخبارية التي تنشرها الصحف العبرية حتى يتعرف القارىء العربي على نمط التفكير الاسرائيلي، وتوجهات الاعلام الاسرائيلي وتناولها لهذه القضايا. اما ان تورد زاوية «ماذا في الصحف العبرية» عناوين الصحف العبرية فقط، فهذا لا يسمن ولا يغني من جوع. فمثلا كيف يتعرف القارىء العربي على الفكر اليهودي من خلال ما تنشره الصحف العبرية من مجرد قراءة هذه العناوين التي انقلها من زاوية «ماذا في الصحف العبرية» من عدد «الشرق الاوسط» ليوم ١٩٨٧/٩/١١:

- «على همشار: الاردن مندهش من اقتراحات عرفات لاجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل.
- دفار: خلافات بالرأي بين اسرائيل والولايات المتحدة حول اطالة مدى اعادة الفائدة، اثناء زيارة نسيم لواشنطن.
- الاطراف تنتظر ايضاحات من وزير المالية في الولايات المتحدة لكي تعود للتفاوض من جديد حول الاجور.
- رئيس مشروع اللافي يدرس اقتراحات من الخارج.
- حزب العمال يستعد للمواجهة مع الليكود حول المستوطنات».

انني اقترح ان تختار زاوية «ماذا في الصحف العبرية» تحليلا أو تعليقا واحدا مركزا كل يوم، يعكس طبيعة عقلية صناع القرار الاسرائيليين.

عبد الله حسين الحارثي
الكويت

اقتراح رابطة العالم الاسلامي ...

الاستاذ احمد محمد جمال:

اطلعت في جريدتنا «الشرق الأوسط» على مقالات عديدة لكم تناقشون فيها مشاكل الشباب المسلم وصعوبة الزواج في هذا الزمان، وتقدمون نصائحكم وارشاداتكم الحكيمة لشبابنا وفتياتنا للتغلب على هذه المشاكل وباعتباري احد قراء «الشرق الأوسط» ومن هذا الجيل الذي يعاني من هذه المشكلة فانني اقدم هذا الاقتراح لعله يحوز القبول منكم ومن اولي الأمر في بلداننا العربية والاسلامية.

يعاني معظم شبابنا وفتياتنا من مشكلة الزواج، وهي في الحقيقة مشكلة المهور الغالية والنفقات العالية، ويترتب على هذه المشكلة جملة انحرافات اخلاقية واجتماعية، كما تسبب مشاكل نفسية عديدة للشباب.

ان رابطة العالم الاسلامي هي في اعتقادي الجهة التي تستطيع الى حد كبير حل هذه المشكلة، لأن مندوبيها لدى الدول الاعضاء لهم مكانة جليلة وباستطاعتهم طرح هذه المشكلة امام المسؤولين في الدول العربية والاسلامية واقتراح الحلول المناسبة عليهم لتدارسها واستصدار قوانين وتشريعات ملزمة لحل هذه المشكلة. مثلا اصدار قانون خاص بتحديد المهر او النفقات حسب واقع كل بلد. وبذلك نكون قد عالجنا مشكلة كبيرة يعاني منها شبابنا، وتتفرع منها مشاكل خلقية واجتماعية ونفسية تسبب الخلل في المجتمع والاضطراب في العائلة وفي نفسية الفرد الراغب في الزواج ولكن غير القادر عليه.

واننا اذا طبقنا هذا الاقتراح، ندفع بالكثير من شبابنا العاطل والضائع الى البحث عن العمل وتأمين مصاريف ونفقات الزواج، لأنها تكون نفقات معقولة، وبالتالي الاستقرار وتكوين الاسرة

عثمان عفان

فيلم «عرس في الجليل» تشويه لعاداتنا

اكتب الى جريدة «الشرق الاوسط» لانها الناطقة بلسان المسلمين في اوروبا، والناطقة باسم الحق.

منذ عدة ايام عرض تلفزيون المانيا الغربية فيلما بعنوان «عرس في الجليل»، وتطرق البرنامج الى عادات المسلمين عامة والفلسطينيين خاصة في الأعراس. وقد تخلل الفيلم مشاهد اباحية وفاضحة وغير اخلاقية، في محاولة لتشويه الحقيقة والمعاني السامية التي يحملها الاسلام والمسلمون. كما اعطى الفيلم صورة مشوهة ومخالفة للحقيقة عن حياتنا كمسلمين اولا، وفلسطينيين ثانيا. وفي اعتقادي ان هذا الفيلم الذي هو من الدسائس الاسرائيلية، قد جرح مشاعر كل مسلم صادق وان شاهده.

ونامل من جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» عرض هذا الموضوع امام السفراء العرب لدى المانيا الغربية للاحتجاج رسمياً عن عرض مثل هذه الافلام المغرضة لتشويه سمعة الاسلام وما يحمله من معان سامية نفتخر بها.

ن.ح.خليل
ـ الدانمارك

نحن شعراء جميعا.. لكننا نكره السينما

المتتبع لجريدة «الشرق الاوسط» يعجب كثيرا بالتغطية الاخبارية والتحليلات السياسية والابواب المنوعة التي فيها. مثل «صباح الخير» و«قهوة الصباح» و«ابيض واسود». وهذا انجاز كبير حققته جريدة العرب الدولية. واصبحت بحق رائدة الصحافة العربية في صراحتها وفي نوعية الصحفيين العاملين فيها والكتاب الذين يكتبون فيها.

اسوق هذه المقدمة حتى اتوصل الى تقديم رايي في بعض ما ينشر ولا ينشر في «الشرق الاوسط».

فمثلا هناك صفحة لـ «الثقافة» وصفحة للمنوعات «الاخيرة» وصفحة اخرى للمنوعات والاخبار الخفيفة وهي الصفحة الاولى رقم ٢. ومن المفروض ان تكون هذه الصفحات مخصصة او جزء منها مخصصا للفنون كما للادب، ولكن نادرا ما نقرأ موضوعا عن السينما وقليلا ما نقرأ عن المسرح او الموسيقى. بينما هناك كم هائل من الشعر ينشر في جريدتنا الدولية واذا ما سارت الامور على هذه الوتيرة فانا اتوقع انه سيأتي يوم تنشر «الشرق الاوسط» فيه رأيها رأي «الشرق الاوسط» شعرا!

او ان تكون التحليلات الاقتصادية ومواضيع «الراي» قصائد مطولة، او بالاحرى ملاحم طويلة. الايستحق فن مثل السينما، وهي في قمة الفنون الانسانية الان، موضوعا واحدا منكم في الاسبوع؟

لقد قرانا في «الشرق الاوسط» عن مهرجان الفيلم العربي الاول الذي عقد في لندن، ولم نقرأ سوى موضوع واحد فقط عنه. فهل مات المهرجان في نفس يوم مولده؟ الم تعرض افلام تستحق العرض والنقد؟

«الشرق الاوسط» هو جريدة العرب الدولية، وهي تصدر في لندن، اكبر العواصم الثقافية في العالم، وبالتاكيد تجري فيها احداث وفعاليات ثقافية وفنية لا تحصى. ونحن هنا في بلداننا، نتطلع الى جريدتنا العزيزة لتكون نافذة واسعة تصل منها الينا اخبار الفنون والثقافة العالمية. فلا يكفي ان نجتر ما عندنا، بل نريد ان نتواصل مع ثقافات وفنون العالم ايضا. وبحكم موقع وحجم وامكانيات جريدة العرب الدولية، نعتقد ان هذه مسؤوليتها امام قرائها. ونأمل ان لا تخيب «الشرق الاوسط» آمالنا وتوقعاتنا.. فقد عودتنا دائما على تقديم الافضل وتوقع الكثير.

فواز عبد الكريم النجار
عمان ـ الاردن



تعليق
صفحة «اراء في الاقتصاد والاعمال» امام محكمة القراء

عودتنا جريدة «الشرق الاوسط» على تقديم دراسات وتحليلات سياسية واقتصادية مفيدة بين أونة واخرى. ولا شك ان هذه الدراسات ضرورية للقارىء حتى تكون لديه خلفية واضحة عن الاحداث الجارية على كرتنا الارضية، عربية كانت ام عالمية. وقد دابت منذ فترة على تتبع دراسة اقتصادية قيمة عن سياسة الاتحاد السوفياتي الاقتصادية، وهي بعنوان «الاتحاد السوفياتي: التراجع من راسمالية الدولة الى اشتراكية السوق». بقلم الكاتب ابراهيم نوار، تنشر على حلقات في «الشرق الاوسط». وفي اعتقادي ان توقيت نشر هذه الدراسة، موفق جدا لعدة اسباب. اهمها: ان جريدتنا، شانها شان الجرائد العالمية والعربية الاخرى، كتبت وما تزال الكثير عن الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف، وعن سياسته الاصلاحية الجديدة سواء في مجال تحديث وتطوير الاقتصاد السوفياتي او في مجال الانفتاح الى العالم الخارجي. ولا اريد مناقشة اصلاحات هذا الرجل السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية، فهذا الامر اتركه للمحللين السياسيين والاقتصاديين من امثال الاستاذ ابراهيم نوار، لكن لي ملاحظة بسيطة على جورباتشوف وسياسته، وهي ان الاهل والاقرباء هم اولى بالمعروف، وفي اعتقادي ان السيد جورباتشوف اذا كان جادا فعلا في سياسته الاصلاحية، فعليه اولا ارخاء القبضة الحديدية على مواطنيه، وعليه ايضا ان يمنحهم قليلا من الحقوق الاساسية للانسان، وابسطها حرية الكلام وحرية الصحافة وحرية الهجرة، ولا من الاتحاد السوفياتي الى الخارج، بل اعني حرية التنقل داخل حدود الاتحاد السوفياتي! وعليه ايضا ان ينظر بعين العطف والاحسان الى الاقل الى مواطنيه من الدرجة الثانية! وهم ابناء الجمهوريات الاسلامية المحرومين من ابسط حقوقهم وهو حرية العبادة والدخول الى مساجدهم والتوجه الى القبلة الشريفة.



جورباتشوف

اكتب هذه الرسالة حتى اقول ان الكاتب ابراهيم نوار لم يشر ولا في حلقة من الحلقات العديدة لدراسته التي نشرها في صفحة «الاقتصاد» في جريدتنا على مصدر واحد من المصادر التي اعتمدها في كتابته لدراسته هذه. بينما ابسط قواعد البحث العلمي تقتضي الاشارة الى المصادر التي يعتمدها الكاتب في كتابه بحثه او دراسته. فهل ان الاخ ابراهيم نوار يكتب كل هذه المعلومات من «ذهنه» فقط؟ فاذا كان هكذا، ففي ظني انه جهاز كمبيوتر متطور جدا من النوع الذي فرض الرئيس ريجان حظرا على تصديره الى بلد جورباتشوف!

ولاء عبد الرحمن منتصر ـ البحرين

● رد محرر الشؤون الاقتصادية سينشر غداً.

عالم بلا حدود

فتش عن الاقارب اولاً

اقترح احد خبراء المباحث الالمانية الغربية دراسة علاقات القرابة بين القتلة وضحاياهم. ولما تم البحث انضم الى مجموعة النتائج المذهلة احيانا لسبب يبدو بسيطا وهو ان نصف حوادث القتل في البلاد ارتكبها اقارب الضحايا. وتقول الدراسة ان اكثر من نصف الحوادث التي وقعت عام ١٩٨٦ اي ١٧٢٤ من ٢٩٢٤ سجلت ضد اقارب المقتولين وشملت القتل والشروع في القتل ومحاولات القتل اذ وجدت الشرطة ان القتلة من الجنسين كانوا من اقارب اومعارف الضحايا.

ويقول الضابط يودورمان مدير المباحث الجنائية في حديث لجريدة ستتجارتر «ان احصائية اخرى كشفت ان الثلث سقطوا ضحايا لاقاربهم ولو اضافوا الى القتلة الرئيسيين شركاءهم لارتفعت نسبة الاقارب كثيرا».

وعلق الاستاذ هانز جواكيم شنيادر من جامعة منستر على الاحصائيات بقوله:

«يعتقد الناس ان الخطر كامن خارج نطاق الاسرة وان الاسرة مكان آمن ولكن الواقع غير ذلك وخصوصا بالنسبة للنساء فان الاسرة مكان خطير للغاية حسب الدراسات التي اجريت حتى الآن».

والسبب ان النساء يتعرضن لخطر القتل والشروع في القتل وهذا الاخير يؤدي الى الموت الا ان القانون يأخذ في الاعتبار بعض الظروف المخففة بنسبة ضعف احتمالات تعرض الرجال داخل الاسرة الواحدة والاسر المتصلة بها عن طريق النسب.

ويعتقد الاستاذ هانز ان حوادث القتل والشروع فيه تقع خلال او نتيجة نزاعات عائلية نتيجة لعواطف ومشاعر ظلت مكبوتة زمنا طويلا ولغياب افراد في الاسرة نفسها مهيأين لتهدئة الاوضاع بحكم الصلة. وغالبا ما يكون الانفصال احد دواعي استخدام العنف. ويضيف استنادا الى الاحصائيات نفسها ان تناول المسكرات والخمر بالدرجة الاولى يمهد الطريق للشرارة الاولى واستفحالها الى حريق شامل يؤدي الى ارتكاب الجريمة.

وربما كانت ارقام الجرائم المتعلقة بالاهل اعلى مما جمعت الدراسات الجنائية لان الاقارب في نسبة غير محددة من الحوادث يتعارفون على اخفاء الحقائق الا اذا ضيقت السلطات الخناق عليهم للوصول الى الحقيقة.

هل يعني ذلك، اي الصلة القوية بين المجرمين وضحاياهم من الاقارب، ان هناك ايضا علاقة بينهم في جرائم السرقة واقتحام البيوت والتزوير؟ ربما الا ان من المحتم القيام بدراسات طويلة الامد للتعرف عليها كما حدث بالنسبة للقتل.

كم مرة افتقدت نقودا او مجوهرات في منزلك والقيت باللوم على الخادمة في الوقت الذي كان احد الاقارب مسؤولا عن ذلك كما تكشف لك بمرور الوقت! وحتى عندما يتأكد لدينا ذلك فمن النادر ان يقوم احدنا بالتبليغ عن الجريمة تفاديا للفضيحة او على الاقل الاحراج الذي سيصحب تبليغ الشرطة بحدوثها داخل البيت او المكتب. وقد دفع هذا الاستنتاج السلطات الالمانية الى مايشبه اليقين بان نسبة مرتكبي جرائم العنف من قتل والشروع فيه اعلى بكثير عما كشفته الدراسات الميدانية في المانيا الغربية وينطبق ذلك بالطبع على كافة المجتمعات المماثلة او على الاقل الغربية.

واضافت الصحيفة احصائيات اخرى مفيدة منها:

- ان ثلثي حوادث الاعتداء على الاطفال يرتكبها اقاربهم.
- ثلث حوادث الاغتصاب من فعل الاقارب.
- ثماني عشرة بالمائة من حوادث الاغتصاب ارتكبها اناس كانوا من معارف الضحايا.
- سبعون بالمائة من حوادث السرقة بالاكراه ارتكبها مجرمون من معارف الضحايا.

وتقول السلطات واساتذة الجريمة ان هذه الدراسات والاستخلاصات عبر السنوات المقبلة ستغير من مفاهيم التحقيق بالاستدلال على مرتكبي الجرائم والاسراع في حل معضلاتها.

فاروق لقمان

مسيرة للمعاقين في لبنان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في الخامس عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري ينظم المعاقون اللبنانيون المكتوون بنار الحرب مقيمين ومغتربين مسيرة ترفع لواء الدعوة الى احلال السلام وانهاء الحرب ومساعدة الجائعين والمشردين الى اية طائفة اومنطقة انتموا.

تنطلق المسيرة التي ستستمر اسبوعا من حدود لبنان الشمالية، لتمر بمدن وقرى الشريط الساحلي الممتد من طرابلس بعد عكار الى الناقورة على الحدود الجنوبية للبنان مرورا بجونيه بعد جبيل ثم بيروت والدامور وصيدا وصور.

وسيقيم المعاقون واللجنة المشرفة على المسيرة والمهتمة بمساعدة المعاقين، نوعا من المهرجانات الثقافية والرياضية والفنية في كل مدينة تمر فيها المسيرة على طول الشريط المشار اليه وذلك تعبيرا عن الرفض المطلق للحرب المدمرة والسعي الدائب لاحلال السلام والعودة الى وحدة الشعب والارض.

الكراسي النقالة التي ستحمل المعاقين في مسيرة السلام ونفقات المسيرة يتم توفيرها من خلال تبرعات تجمع لهذه الغاية فضلا عن اسهام بعض جمعيات المعاقين في اوروبا والعالم العربي في تقديم جزء من النفقات المطلوبة ويتولى السيد نواف كبارة مهمة الاعداد لهذه المسيرة بالتعاون مع المحامية لور مغيزل والسيدة ليلى طنوس والسيد جورج قرم.

وقد اطلق على المسيرة اسم «حملة المعاقين اللبنانيين من اجل السلام».

ويتم ارسال التبرعات باسم:

Lebanon's Disabled Peace Campaign
Greenwood House
University of Essex
Colchester CO4 3SQ
England
Tel: 0206 860880

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٤٠	صحو	جنيف	١١	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٢	٤١	صحو	هلسنكي	٢	١٤	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٨	صحو
جدة	٢٤	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الظهران	٢٣	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	ممطر
ابها	١٧	٢٧	صحو	لشبونة	١٦	١٨	ممطر
الطائف	٢١	٣٢	صحو	لندن	١١	١٨	غائم
البحرين	٢٧	٣٥	صحو	مدريد	١١	٢١	غائم
القاهرة	١٨	٢٨	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	ممطر
بيروت	٢٢	٢٨	غائم	مونتريال	٤	١٢	غائم
الجزائر	١٧	٢٤	صحو	موسكو	٦	١١	غائم
تونس	١٧	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٦	صحو
الرباط	١٥	٢٢	صحو	نيويورك	٤	١٢	صحو
امستردام	٩	١٥	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٢	صحو
اثينا	١٤	٢٠	صحو	باريس	١٠	١٨	غائم
برلين	١٠	١٨	صحو	روما	١٢	٢٦	غائم جزئيا
بروكسل	٧	٢٠	غائم	استوكهولم	٨	١٤	غائم
كوبنهاجن	١١	١٤	صحو	سيدني	١١	٢٠	صحو
دبلن	٧	١٦	غائم	طوكيو	١٨	٢٧	غائم
فرانكفورت	٨	١٧	غائم جزئيا	فيينا	٨	١٨	صحو

عائلة فهمان

تلفون

بتكلم من فين ؟!.. يعني ميكوه من فين ياهايتي .. من السيارة !

عرب و عجم

● الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر اصدر قرارا بتولي الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية في القاهرة رئاسة قسم الادب والنقد في الكلية بجانب مهمة العمادة.

***

● حصل ٣ من اساتذة كلية الهندسة بجامعة الملك سعود بالرياض على جائزة افضل بحث قدم الى مؤتمر الهوائيات والانتشار لعام ١٩٨٧م الذي عقد بمدينة يورك البريطانية. والاساتذة الثلاثة هم الدكاترة محمد عبد الرحمن الحيد وعادل احمد علي وابو بكر سلطان من قسم الهندسة الكهربائية في الكلية.

وكان البحث الذي حاز على الجائزة عبارة عن دراسة ميدانية عن انتشار الموجات المليمترية وتحت الحمراء في المناطق الصحراوية القاحلة ومعرفة تأثير العوامل الجوية على مدى انتشار هذه الموجات.

***

● المهندس حسن محمد الردادي بمصفاة بترومين ينبع يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء يوم الاربعاء ٢١ اكتوبر الحالي بزفافه على ابنة مسعد الردادي الذي يقام بقاعة قصر افراح سلطانة بالمدينة المنورة.

***

● المهندس مساعد راشد الغامدي والمهندس اياد محمد صالح عجاج من منسوبي امانة مدينة جدة عادا الى جدة بعد رحلة عمل في اوروبا.

***

● مارسيل خليفة المطرب العربي سيقوم بجولة كبيرة في اوروبا تبدأ بزيارة باريس في التاسع من الشهر الحالي وتستمر شهرين يغني خلالها في بروكسل وكولونيا وامستردام وبرلين الغربية.

وبدلا من ان يستسلم مارسيل خليفة اللبناني التقدمي للتشاؤم بسبب الحرب التي تمزق وطنه منذ ١٢ عاما فانه يغني للامل والسلام. وهو يتغنى باشعار الشاعر الفلسطيني محمود درويش وقد قام حديثا بزيارة ناجحة لكندا.

● الدكتور فوزي الشعراوي نائب رئيس جامعة عين شمس لشؤون الدراسات العليا والبحوث يسافر هذا الاسبوع الى الفلبين لحضور المؤتمر الدولي الثاني عشر لوقاية النبات الذي تنظمه الحكومة هناك. بعدها يتجه الى اليابان لزيارة مصانع المبيدات الحشرية لتتبع احدث ما توصلت اليه الشركات في انتاج الكيماويات المستخدمة في مكافحة الآفات.

نظمت لجنة الاعلام الصحي التابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية امس الثلاثاء محاضرة علمية حول اهمية الموجات الفوق صوتية في تشخيص امراض الجهاز الكبدي وذلك بقاعة المحاضرات بالمعهد الصحي الثانوي بالدمام القاها الدكتور سيد محمود سيد مرعي استشاري الاشعة بمستشفى المانع بالخبر.

● فيصل محمد الشهيل الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية عاد الى الدمام بعد حضوره اجتماعات اللجنة السعودية السويسرية للتعاون بين البلدين. وقد امضى بعدها اسبوعين من اجازته بصحبة العائلة في باريس.

***

● عبد القادر عبد الحميد عطية المقرىء والمأذون الشرعي غادر المستشفى بعد اجراء عملية ناجحة له لتفتيت حصوة في الكلى.

***

● الزميل الاذاعي عبد المجيد البنداري احتفل بترقيته الى المرتبة الثانية في اذاعة جمهورية مصر العربية.

الزميل البنداري يشغل حاليا مدير العلاقات العامة والاعلان والتسويق في الوكالة السعودية للاعلان في الخبر. حضر الحفل لفيف من رجال الصحافة والاعلام في المنطقة الشرقية.

***

● عبده سعد رجل الاعمال اللبناني عاد الى مقر عمله في لندن بعد اجازة امضاها مع العائلة بين الاهل والاقارب في لبنان.

***

● مكرم بشارة وفريد بشارة المحاسبان في شركة اركان في جدة تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء حفل زفافهما الاول على سوزان زكي والثاني على المهندسة امل فؤاد وذلك في مدينة جدة.

***

● تم في القاهرة زفاف المحاسب محمود ابو الدسوقي من شركة تهامة للاعلان وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

***

● عبد الله راجح احتفل بشفاء نجله من الوعكة الصحية التي تعرض لها ودخل على اثرها المستشفى في الخبر.

***

● روبرت اندرسون نائب رئيس مكتب الشركة المعمارية لتخطيط المدن بسان فرنسيسكو القى محاضرة حول تخطيط المدن بعنوان المشاكل والاهتمامات الحالية وذلك بجامعة الملك فيصل بالدمام كما القى محاضرة حول تخطيط المدن بوكالة الاعلام الامريكية بالظهران يوم الاثنين الماضي

نحو وضع نظام سعودي متكامل للنقل المدرسي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري التفكير في اروقة وزارات التعليم العالي والمعارف والداخلية (المرور) والرئاسة العامة لتعليم البنات والجامعات في السعودية بايجاد نظام متكامل للنقل المدرسي للطلبة والطالبات الذين يبلغ عددهم ما يقارب المليونين ونصف مليون طالب وطالبة في مختلف مراحل التعليم العام والجامعي والمعاهد المتخصصة في المملكة العربية السعودية والذي سيكون مردوده ايجابيا على كل فئات المجتمع السعودي في حال الموافقة على قيامه...

وابلغ «الشرق الاوسط» المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل بان الجهات العليا في الدولة وافقت على اقتراح تقدم به وزير المواصلات السيد حسين منصوري لتنظيم ندوة موسعة عن هذا المشروع الكبير بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية وبعض المتخصصين في مجال الاقتصاد والاجتماع والتربية...

واشار المهندس التركي الى انه تقرر عقد هذه الندوة في الرياض لمدة ٣ ايام خلال الفترة من ١٩ ـ ٢١ من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي للخروج بتصورات وافكار وحلول عملية يمكن ان تسهم في تبني نظام متكامل للنقل المدرسي.

اعمال مسح وتنقيب اثري في مناطق سعودية مختلفة

الرياض ـ و.ا.س: اوفدت الادارة العامة للآثار والمتاحف في وزارة المعارف السعودية خمس فرق مستقلة للقيام باعمال المسح والتنقيب الاثري في مناطق مختلفة من المملكة.

اعلن ذلك وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الآثار والمتاحف الدكتور عبد الله المصري وقال ان اولى هذه الفرق توجهت الى تيماء وتتركز مهمة هذا الفريق في استكمال اعمال الكشف التي بدأت في المواسم السابقة بقصر الحمراء بالاضافة الى موقع مزرعة شمال قصر الرضم وموقع الروضة بتيماء الجديدة وموقع المقابر الركامية مشيرا الى ان هذه المواقع المحيطة بقصر الحمراء ذات علاقة كبيرة به.

واوضح الدكتور المصري انه تم في الموسم السابق الكشف عن ثلثي مساحة قصر الحمراء حيث ظهرت النواحي المعمارية له بشكل واضح ويرجع تاريخه الى حوالي القرن السادس والخامس قبل الميلاد وندعم هذا القول بالعثور على العديد من المعثورات غير الفخارية كالمعادن والكتابات التي وجدت على الحجارة والمسكوكات.

واكد الدكتور المصري ان الفريق الثاني وهو فريق المنطقة الشرقية (الجبيل) سيكشف قريبا عن معالم سكنية تعود الى القرن الرابع الميلادي في منطقة الجبيل ولاتزال اعمال الانقاذ مستمرة في مدافن جنوب الظهران التي بدأت عام ١٤٠٣.

طابع بريدي اردني بمناسبة القمة العربية

عمان ـ و.ا.س: قررت الحكومة الاردنية اصدار طابع بريد تذكاري بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي تقرر عقده في عمان في الثامن من شهر نوفمبر المقبل وقال وزير المواصلات الاردنية محيي الدين الحسيني ان اصدار هذا الطابع يأتي ليعكس اهمية انعقاد هذا المؤتمر في هذه الفترة التي تشهد تحسنا في التضامن ما بين القادة العرب.

كما قررت وزارة المواصلات الاردنية فتح مكاتب لتأمين الاتصالات الهاتفية التلكسية لرجال الصحافة والاعلام الذين سيتولون تغطية انباء القمة والذين من المتوقع ان يزيد عددهم عن خمسمائة صحفي.

مواليد السعادة

● احمد القحطاني مدير عام مكتب وزير الاعلام السعودي رزق وعقيلته مولودا سمياه عمار ليكون رابع العقد مع اشقائه راكان ورائدة وراوية تهانينا.

***

● عز الدين محمد اسماعيل من منسوبي شركة التويوتا في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه مازن.

***

● زامل العصيمي المبرمج في جهاز الحجز الآلي في الخطوط الجوية السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه جميل.

***

● همام عبد الحميد شحاته سكرتير امين المدينة المنورة رزق وحرمه مولودة سمياها سمر.

***

● محروس الوشلحي وحرمه رزقا مولودتهما الثالثة سمياها نوران.

***

● المهندس عصام رشد عبد الغني في الهيئة الملكية بالجبيل رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه رشد.

ابيض واسود

وفاة فورد الثاني وعودة «فورد» الاولى

في الوقت الذي غادر فيه هنري فورد الثاني الدنيا في الاسبوع الماضي، دخلت الاسواق العربية سيارات هنري فورد الاول بعد نحو عشرين عاما من المقاطعة الرسمية التي انتهت مع نهاية هنري فورد الثاني وخروجه من مجلس ادارة الشركة.

وفي الوقت الذي شيعت الصحف الامريكية فيه وفاة هنري فورد الثاني كأحد عمالقة الصناعة في الولايات المتحدة ان لم يكن في العالم، نسيت ذاكرتنا ان فورد الثاني كان احد كبار المحاربين في المعسكر المعادي سنوات طويلة. وبغض النظر عن تفاصيل معركة المقاطعة والتراشق الكلامي الذي كان يجيء معظمه من مكاتب شركة فورد آنذاك، الا ان المعركة حسمت في الاخير لصالح واقع المنطقة العربية. حسمت بخضوع شركة فورد لشروط المقاطعة العربية وقبولها بعدم معاداة الجانب العربي في صراعه مع اسرائيل. «فورد» لا تزال تصر على انها لم تخضع لاي شروط ولم تتنازل لاحد عن شيء ابداً. هذا النفي ليس سببه كبرياء اقدم شركة مصنعة للسيارات في العالم وليس لان المالكين الجدد لفورد اقل حماسا لاسرائيل او اكثر انصافا للعرب، بل بكل بساطة لان نظام الولايات المتحدة الذي وضع في اواخر السبعينات خصيصاً لتقويض المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل يضع شركة فورد وغيرها من الشركات الامريكية تحت طائلة العقاب فيما لو اقدمت على التعامل الايجابي مع شروط المقاطعة العربية. لذا، لا احد يتوقع ان يصدر عن «فورد» ما يشير الى هذا الانقلاب في سياسة الشركة. بل لا يجب ان نصر على اعترافات لسانية والاعمال ظاهرة للعيان.

وقصة تعامل «فورد» مع العرب مثل الرواية التاريخية للتعامل الغربي مع العرب ايضا. فأوروبا تكفيرا عن ذنوبها تجاه اليهود وبعدها افعال المانيا النازية ضد يهود اوروبا قامت ببساطة بدفع الثمن من المحفظة العربية فاعطتهم ارضاً في فلسطين. اما «فورد» فقد كان يملكها ويديرها هنري فورد الكبير والذي ينظر ويعامل اليهود وفقا للاسلوب الالماني الذي كان يتعاطف معه.

وفي عام ١٩٤٥ استولى على الشركة حفيده هنري فورد الثاني وكان يبلغ من العمر حينها ٢٨ عاماً فقط. وليس لانه يملك قلباً رحيما تجاه اليهود بدل سياسة شركته، بل لان مسار الاحداث قد تغير. فالحرب العالمية الثانية حطت اوزارها والمانيا اعلنت استسلامها ومع سقوطها سقط الفكر الالماني المماثل في بلد مثل الولايات المتحدة. وحتى يكفر الثاني عن ذنب هنري الاول جاءت مناسبة حرب ١٩٦٧ ليصبح مقر الشركة في ديترويت بالولايات المتحدة محطة للدعاية الموالية لاسرائيل والهجوم على العرب وتحدي نظام مقاطعتهم وذلك على نفس المنوال الذي اتبعته شركة الكوكاكولا. حينها كانت حسابات الشركتين محققة. فالسوق العربية كانت فقيرة ودعم اسرائيل يعطي الشركتين صورة «اخلاقية» اكبر في السوق الامريكية.

لحسن حظ الشركات المنافسة مثل «جنرال موتورز» الامريكية او غيرها، وخاصة شركات السيارات اليابانية، وجدت في السوق العربية بعد اقل من سبع سنوات سوقا جائعة تتمدد بشكل لا مثيل له. ومنذ اواخر السبعينات كانت شركة فورد تحاول العودة من خلال بذل كل الاساليب الممكنة، ومن بينها دعم مشاريع ثقافية واعلامية دعائية للمنطقة العربية. وخلال هذه الفترة تحللت الشركة من كل التزاماتها تجاه اسرائيل في اسلوب لا يعرضها لعصا القانون الامريكي. وفي نفس الفترة بدأ هنري فورد الثاني، فارس معاداة العرب، يخسر كل اوراقه داخل الشركة مثل طرده لرئيس الشركة لي اياكوكا الذي كان يعد احد اسباب نجاحاته الاولى، ثم فضيحة سيارة البنتو التي تصنعها فورد وخسرت بسبب خطأ التصميم الكثير من المال والسمعة، وفي عام ١٩٧٩ استقال هنري فورد الثاني. ومنذ ذلك الوقت كانت نظرة شركة فورد تجاه المنطقة العربية جديدة.

هنري فورد الثاني رحل من الدنيا الاولى، وسيارات فورد عادت الى الاسواق العربية ومعركة المقاطعة العربية الاقتصادية اصبحت مهترئة ومثقوبة من كل جانب وتروج حولها الكثير من الشائعات ما صدق منها وماكذب. البعض يقول لماذا تعود فورد؟ كان يجب الا يسمح لها ان تعود. في حين ان الاغلبية تقول طالما ان «فورد» خضعت فلماذا لا تعود؟ نحن وضعنا هذا النظام لاعاقة الاقتصاد الاسرائيلي وحرمانه من منافع التعامل معه واي شركة على استعداد لان تراجع حساباتها فان باب التوبة مفتوح لان الحسابات هي سياسية لا عدائية دائمة. وقصة محاولات عودة «فورد» الى السوق العربية كانت تحتاج ليس فقط الى السماح لهذه الشركة الضخمة بالعودة فقط بل ايضاً لمراجعة نظام حظر المقاطعة.

فان عشرات الشركات الكبرى التي ترغب في العودة للاسواق العربية وقطع علاقاتها مع المنافع الاقتصادية الاسرائيلية لا تستطيع فعل ذلك بسبب سقوطها بين المطرقة الامريكية والسندان العربي الذي يعطل نظام المقاطعة الاساسي. فنظام مقاطعة المقاطعة العربية في بلد مثل امريكا تطور بدرجة اصبح معها يخيف الشركات الامريكية وبدلا من الالتفاف العربي على هذه العقبة الجديدة فان هناك رفضاً لا معنى له داخل مكاتب المقاطعة العربية لمراجعة التبدلات القانونية الجديدة.

عبد الرحمن حمد الراشد

دورة في الرياض حول الوقاية من الاشعاعات الذرية

الرياض ـ و.ا.س: تعقد في الرابع عشر من شهر ربيع الثاني القادم في قسم الفيزياء بكلية العلوم بجامعة الملك سعود في الرياض دورة حول «الوقاية من الاشعاعات الذرية والنووية» والتي ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالتعاون مع قسم الفيزياء بكلية العلوم. وتهدف الدورة التي تستمر ثلاثة اسابيع الى كيفية استعمال الاجهزة المصدرة للاشعاعات وكيفية الوقاية من الاخطار الاشعاعية وتقدير الجرعات... ونقل وتداول وتخزين المصادر المشعة.

كما تهدف الدورة إلى تحديد التلوث الاشعاعي وازالته... واستخدام اجهزة المسح الاشعاعي والوقاية الشخصية بالاضافة الى كيفية مواجهة الحوادث والطوارىء الاشعاعية.

مثل اليوم



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 7 October 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3235
الاربعاء ١٤ صفر ١٤٠٨ هـ - ٧/١٠/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣٥

حين تفلت الأعصاب ويُطلق العنان للجنون

مأساة أب قتل ابنته لأنها لم تناديه "بابا"

تونس - وكالات الانباء:

.. ومعظم النار من مستصغر الشرر. صدق هذا القول قديما ويصدق الان وفي كل وقت.. والاخطر من مستصغر الشرر والنار ان يطلق الانسان العنان لغضبه - او جنونه احيانا - فيدمر من حوله وما حوله وربما نفسه ايضا.. تلك هي ماساة التونسي الذي قتل صغيرته في الثالثة من العمر ضربا لانها - دون ذنب او جريرة - عجزت عن نطق كلمة اراد ان يسمعها منها.

اراد الاب ان يسمع ابنته تناديه بكلمة بابا.. لكنها لم تفعل، لأن قدراتها اللغوية لم تكن قد تطورت بما يمكنها من النطق، ولم يع الاب ذلك بل جن جنونه فانهال على الصغيرة العاجزة المسكينة ضربا حتى فارقت الحياة..

انها عبرة لمن يعتبر.. عبرة لمن يطلق العنان لجنونه - فالغضب ضرب من الجنون.. وكم من مرة ينفجر الوالد - ابا او اما - في نوبة غضب دون ان يكون الصغير نفسه قد اخطأ قليلا او كثيرا.

جاء في الخبر الذي نقلته وكالات الانباء امس ان ابا تونسيا قتل ابنته البالغة من العمر ثلاث سنوات لانها لم تتمكن من نطق كلمة «بابا».

وكان الوالد القاطن بمنطقة فريانة الى الشمال الغربي من العاصمة التونسية يأمر ابنته أن تناديه «بابا» اذ كان يعلمها مبادىء النطق ولم تتجاوز البنت عامها الثالث من العمر.

وامام اصرار الوالد على سماع هذه الكلمة من فم ابنته وعجز البنت بحكم صغر سنها عن نطق الكلمة حاول الوالد «تأديبها» حسب تصوره فانهال عليها ضربا بكل وحشية تحت نظر والدتها واخوتها الثلاثة حتى فارقت الحياة.

وتسمرت الاسرة في مكانها حينا ثم سارع احد الاقارب لابلاغ اعوان الحرس الوطني بالمنطقة الذين القوا القبض على الأب فجر امس.

مع قهوة الصباح

كل ١٥ ثانية!

تقع جريمة كل ١٥ ثانية في دولة من الدول الكبرى!!

واول ما يتبادر الى الذهن ان هذه الدولة هي الولايات المتحدة الامريكية.. حيث جرائم العنف والسرقة والاغتصاب جزء من الوجبة اليومية للحياة الامريكية.. وحيث هوس الاحصاء.. وافلام الجريمة.. ورامبو.. وروكي الى آخر القائمة.

ولكن الدولة التي ضربت الرقم القياسي في انتشار الجريمة ليست الولايات المتحدة انها فرنسا.. حيث تقع جريمة كل ١٥ ثانية.. وحيث تدق اجراس الخطر في مختلف المؤسسات الامنية والاجتماعية لمحاولة الوقوف ضد تيار الجريمة في فرنسا.

والاحصائية التي نتحدث عنها خرجت من احدى شركات التامين الكبرى.. والاحصائية تقول ان مليوني جريمة تتم كل يوم في فرنسا.. وهو رقم مذهل.. ولكن الشركة تؤكد هذا من خلال الاطلاع على ما تقيده اقسام الشرطة في دفاترها عن الجرائم التي يتم الابلاغ عنها.. ومعنى هذا ان عدد الجرائم اكثر من هذا.. فبعض الناس يفضلون عدم ابلاغ الشرطة عما يحدث لهم.. خاصة حالات الاغتصاب.. خجلا او خوفا من الوقوع في مشاكل جديدة.. او الخوف من تكرار الاعتداء.

وعن السرقة تقول الاحصائية ان السيارات تاتي على راس القائمة.. تليها الدراجات النارية.. ثم المنازل ثم المؤسسات التجارية والاقتصادية كالبنوك والشركات.. و ١٥ من هذه السرقات مصحوبة باستخدام العنف.. ان الاحصاءات في العالم تؤكد تزايد معدل الجريمة وزيادة اسلوب العنف.. وهذه كلها ظواهر تدق ناقوس الخطر.. والمهم ما الذي يمكن عمله؟

عبد الله باجبير

تحسين اوضاع المعوقين بالسعودية لتمكينهم من المساهمة بالمجتمع

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدي الجهات الرسمية السعودية اهتماما ملحوظا بتحسين اوضاع المعوقين وايجاد الفرص الوظيفية لهم لتمكينهم من المساهمة المفيدة في حياة المجتمع اسوة بزملائهم الاخرين.

وقد شكلت لجنة من عدة قطاعات حكومية اوصت بتعيين المعوقين وفق مراتب معينة وفتح مجالات عمل جديدة لهم وتنظيم دورات تدريبية للمكفوفين وصرف اعانات مالية لهم. واقترح الديوان العام للخدمة المدنية تقديم مكافاة ٨٠٠ ريال للمكفوفين من خريجي الاقسام المهنية وتعيينهم في مقار اقامتهم.

كما ستقام دورات دراسية وتدريبية للمكفوفين في عدة مجالات من بينها التدريب على تحميض افلام الاشعة بمستشفيات وزارة الصحة.

وتجدر الاشارة الى ان الديوان العام للخدمة المدنية بالسعودية قد حدد قسما خاصا بادارة الترشيح لتوظيف المعوقين كما ان الديوان يقدم خدمات وظيفية مباشرة للمعوقين في اماكن اقامتهم عن طريق مكاتب التوظيف في عموم السعودية والتي يبلغ عددها عشرة مكاتب اضافية الى المقر الرئيسي للديوان بالرياض.

المغرب يفوز بالاوسكار العالمي للحلاقة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ان يفوز المغرب بلقب معين في بطولة العالم لالعاب القوى، او ان يتأهل للادوار النهائية لكأس العالم في كرة القدم، او اية تظاهرة رياضية اخرى فلن تكون في الامر مفاجأة مذهلة.

اما ان يتمكن منتخب مغربي للحلاقين من فرض سيطرته المطلقة، على اشهر «الايادي السحرية» على الصعيد العالمي فتلك مفاجأة لم تكن في الحسبان.

حدث هذا خلال الاسبوع الماضي بمدينة «كان» الفرنسية حيث تمكن المنتخب المغربي للحلاقة (سيدات) من الحصول على الاوسكار العالمي في بطولة العالم للحلاقة.

معاناة.. وعذاب!

مونتريال - وكالات الانباء:

وزير الثقافة اليونانية، ملينا ميركوري تتألم كثيرا وتعاني وتتعذب لانها محرومة بحكم اعباء مهنتها الحالية من ممارسة مهنتها السابقة..

ملينا ميركوري هي الممثلة اليونانية الشهيرة وهي ايضا راضية عن نشاطها السياسي ومنصبها الوزاري لكنها - طبقا لتصريح منها - تتألم بسبب الحرمان من التمثيل.



اخضر وازرق..

التريكو يجمع بين اللونين الاخضر والازرق في موضة الربيع والصيف لعام ١٩٨٨ عند مصمم الازياء الايطالي - ميسوني. طرح المصمم الايطالي جانبا من مجموعته للملابس الجاهزة في الموسم المقبل للعرض في ميلانو ليلة امس، وكان بينها الانسامبل التريكو من قطعتين، اخضر وازرق.. وتستكمل الاناقة بغطاء رأس من التريكو ايضا مع جورب مطرز.

جريمة الساعة في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

جريمة الساعة في بريطانيا متهم فيها خادم «قتل مخدومه وكل افراد اسرته واشعل النار بالتواطؤ مع اخرين في المنزل الكبير الذي لم يبق فيه من يروي ما حدث».. الخادم المتهم مع شركائه احرق ٤ احياء واغتصب امراة ثم خنقها.

وقعت الجريمة التي تقشعر لها الابدان يوم اول سبتمبر (ايلول) من العام الماضي ونشرت «الشرق الاوسط» قصتها في حينها، وكان المتهمون ليلة امس على موعد مع محكمة الجنايات في مدينة وينشستر الانجليزية حيث بدأت هيئة المحلفين في سماع التفاصيل المفزعة.

توجه وكيل النيابة، ديفيد ايلفر، الى المحلفين يقول ان ثلاثة اشخاص ملثمين اقتحموا دار «بيرجيت هاوس» الكائن في بلدة فور دينبريدج بمقاطعة هامشير، وكانت اسرة ناشر الكتب الكبير، جوزيف كليفر (٨٢ عاما) قد اخذت مواقعها حول مائدة العشاء.

ومضى يقول، ولم يبق من الاسرة من يروي ما حدث.. فقد لقي ٤ مصرعهم حرقا اثر اشعال النار فيهم احياء بعد اغتصاب امرأة ثم خنقها.

وحذر وكيل النيابة المحلفين من بشاعة التفاصيل التي عليهم ان يسموعها في هذه القضية وراح يقول ان الجناة احرقوا المنزل باكمله بعد ان فروا بمبلغ ٩٠ جنيها كانت في جيوب الناشر المتقاعد، جوزيف كليفر وزوجته هيلدا المقعدة (٨٢ عاما) وابنهما توماس (٤٧) وزوجة الابن ويندي (٤٦) والممرضة المقيمة مارجريت مورفي (٧٠ عاما)..

اما المتهمون فعلى راسهم جورج ستيفنسون (٣٦ عاما) الذي حدث ان فصل من خدمة الناشر الكبير قبل اسابيع من الحادث. وجورج رالي (٢٤) وشقيقه جون (٢١)..

وذكر وكيل النيابة ان الثلاثة خططوا لسرقة محتويات المنزل، لكن الخطة توسعت، فقد «قرر» الجناة ان لا يبقى احد ليروي ما حدث.. بل ذهبوا الى موقع الجريمة مسلحين مجهزين بالفؤوس والمسدسات وعبوات البنزين وقداحات الاشعال.

وتواصل المحكمة سماع التفاصيل البشعة.



اطباق

- الأم: هل غسلتم الاطباق جيدا يا ابنائي الاعزاء؟

- الأبناء: نعم يا امنا العزيزة وجمعنا كسرها ايضا..

من القارئ: علي جميل الاصيل.

إقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاجأ المخاض مواطنة مصرية بالاوتوبيس اثناء ذهابها مع زوجها الى منزل العائلة. وعلى الفور انضم ركاب الاوتوبيس الى الزوج في الصراخ على السائق ليتوجه الى اقرب مستشفى للولادة.. وفعلا اقتحم السائق باب مستشفى المنيرة العام وتوقف بالاوتوبيس وبه جميع الركاب امام باب الاستقبال.

وصاح السائق في العاملين بالمستشفى الذين انتابتهم حالة من الدهشة بأن معه حالة ولادة.

وهبطت السيدة وزوجها في المستشفى لتضع مولودها وواصل سائق الاوتوبيس السير الى نهاية الخط.



لندن - «الشرق الاوسط»:

الابن الذي اختفت امه قبل اكثر من شهر نسي ان يبحث عنها داخل صندوق التجميد البارد، الفريزر، في شقتها.

الامريكي، الذي لم يكشف النقاب عن هويته فوجىء بجثة امه النحيلة مجمدة داخل الفريزر في الشقة الكائنة بحي بروكلين في نيويورك.

وكانت الام، التي ماتت عن ٥٥ عاما قد اختفت منذ اكثر من شهر وتتولى اجهزة التحريات الجنائية التحقيق في ملابسات الحادث حاليا.

جراحة غير عادية

القاهرة - واس: نجح طبيب مصري في اجراء جراحة استبعد الجراحون الامريكيون امكانية نجاحها.. اجريت الجراحة لعلاج غدد شريان خلف الركبة لمريض امريكي باستبدال الجزء المتمدد بجزء من الوريد الصافي بالطرفين السفليين لنفس المريض على الرغم من قرار الاطباء الامريكيين قبل ذلك بعدم صلاحية هذا الوريد للعمل كشريان.

اجريت العملية باسلوب مبتكر يعتمد على استخدام الجزء العلوي من الوريد الصافي كما هو بجسم المريض بعد ازالة الصمامات الموجودة به بحيث اصبح سمكه مناظرا لسمك الشريان الامر الذي يمنع ضيق الوريد او حدوث الجلطة به.

واوضح الدكتور عبد القادر قطب استاذ الجراحة وجراحة الاوعية الدموية بطب القاهرة الذي اجرى العملية بمستشفى السلام الدولي ان المريض يبلغ من العمر ٦٢ عاما وكان يعاني منذ ١٢ عاما من تمدد شريان خلف الركبة وقد تم تركيب الوريد في شكل كوبري بين الشريان الفخذي الايمن فوق الانسداد والشريان الايمن خلف الركبة تحت الانسداد.

اثينا: ٢٠ كيلو كوكايين بحوزة ٣ لبنانيين

اثينا - أ.ف.ب: القي القبض على ثلاثة لبنانيين بحوزتهم ٢٠ كيلوجراما من الكوكايين في مطار اثينا - هيلينيكون. وذكر مصدر بوليسي ان اللبنانيين الثلاثة هم احمد عبد الرامي (٤٦ عاما) ومحمد عباس (٢٨) وعبده طه (٤٥) وثلاثتهم من مواطني بيروت. وقد ضبطت اجهزة الجمارك المخدرات داخل حقائبهم. وكانوا قادمين من البرازيل ومتوجهين الى بيروت عبر اثينا.

شبيك لبيك انا بين ايديك
صحن اليوم بفتيك
الدفع كاش مش شيك
عايز ولاّ ايه يابيك؟!
واحد نصاب

صباح الخير

يكتبها اليوم:

سمير عطا الله

رحّل ومسافرون

منذ فجر الكون والانسان يلحق بالشمس، يعتقد انها تبيت حيث تغيب فيلهث خلفها فاذا الغياب سراب. يخيل اليه انه يمشي نحو الافق فاذا خلف الافق الف افق. لكنه في هذه الرحلة الطويلة تعلم اشياء كثيرة، تعلم كيف يصطاد وكيف ياكل وكيف يدجن وكيف يؤنس. ومع الشمس لحق ايضا بالماء فاكتشف في مسيرته الجبال والاودية وركب البحر خلفها فاكتشف الملاحة. ولقد سمي، او اطلق على نفسه صفة الترحل لتمييزه عن القلة المستقرة في المدن الاولى. لكن الواقع ان الرحال الحقيقي هو الانسان المعاصر. انه الرجل الذي تعلق بالطائرة النفاثة ثم بالكونكورد الاسرع من الصوت وقال لها طيري فعين الله ترعاك.. ان طائرة الكونكورد تنقل بعض رجال الاعمال عبر المحيط الاطلسي اكثر من مائة مرة في العام.. سعيا وراء الكلأ الاخضر اللون! ويسافر الناس بكل انواع الدرجات في كل انواع البواخر والطائرات والسيارات ويمثلت الملايين كل عام، لكننا لانزال نستخدم عبارة «الرحل» في الاشارة الى اهل البادية الذين اذا اخشوشنت عليهم كثبان ترحلوا وحلوا في كثبان اخرى.. والبدوي الحقيقي اليوم هو البدوي «الانترناشونال» الذي لا يلف وجهه خوفا من لفح الشمس ولا انفه خوفا من الريح القرس بل يرتدي طقم «لانفان» ويحجز مقعده بالكومبيوتر وتقدم اليه وهو على علو ٣٠ الف قدم اطباق الحجل المحمر وكبدة الاوز وهاتف يخاطب فيه وكيله في البورصة لكي يتاكد من انه لن يصاب بعسر الهضم في نهاية الامر.

لقد اصبح في هذا الكون مواطنا جديدا. مواطن امريكي لكنه يعيش نصف العام في فرنسا وربعه في السعودية وربعه الاخر في سويسرا. او مواطن كويتي يعطي موعد عمل في جنيف واخر في لندن وفي صباح اليوم التالي يراس اجتماعا لمجلس الادارة في ساحة الصفاة. او مواطن من البحرين ياتي الى لندن ويقضي حاجات كثيرة وعندما يعود يكتشف ان الاهل مازالوا في رحلة صيد السمك.

وهذا المواطن الانترناشونال سواء كان عربيا او اميركيا او اوروبيا او يابانيا من بلاد امبراطور الشمس ومزارع الترانزستور، يسافر مرات عدة في العام، ويخالط جنسيات كثيرة ويعيش في ظل قوانين متعددة ويشاهد من الجديد ما يصدق وما لا يصدق في حين ان البدوي الاصيل لا يكون قد غير مضاربه بعد واسرج خيل الرحيل.. لقد جعل الانسان هذا العالم الصغير عالما في حجم مقعد الطائرة. وصار امرا عاديا جدا ان تلتقي بصديق او قريب في اي مطار من مطارات العالم بمجرد الصدفة! بل ان «الصدفة» فقدت تلك المعنى الذهولي الذي كانت تحمله عندما كان عدد المسافرين في بلاد الله الواسعة لا يزيد على اصابع اليدين. وعندما استغرقت رحلة جدي من ميناء بيروت الى احد موانىء البرازيل حوالي ثلاثة اشهر نكاية بكولومبوس! وقبل عشرين عاما كان اذا التقى عربي عربيا اخر في لندن يتقرب منه ويتعرف اليه ويتبادلان الشجن والحنين وذكريات صحن الفول والحمص في «الوطن الام». اما الان فالحدث هو ان تلقى بريطانيا في شوارع لندن حتى ولو كان من ويلز او من «الايل اوف مان». وفي باريس تعلمت احياء معينة القاء تحية الصباح باللغة العربية لكي لا يشعر الفرنسيون انهم غرباء. والمدن الكبرى صارت مستعمرات داخل مستعمرات، فالحي الصيني في نيويورك يشبه كرنفالا في «كانتون» والحي الايطالي يشبه صقلية لكنه خال من تلك القباب التي تركها العرب ماثلة في الجزيرة.

ويوم جئت صقلية للمرة الاولى وصلت اليها من البحر فبدت لي والسفينة تحاور الميناء وكانها تنعس مثل طرابلس قبيل الغروب، مدينة شرقية تدخن النراجيل وتستفيء النخل العتيق. وحين دخلنا المدينة قيل لنا ان الدعابة السائدة تقول.. ان صقلية هي البلد العربي الوحيد الذي لم يعلن الحرب على اسرائيل.. لكن الاثار العربية في صقلية تمحى شيئا فشيئا مع انها باقية على وجوه الصقليين انفسهم. ولعل الشيء الوحيد الذي يغيب ويعود منذ السنين هو بركان «اتنا» الذي يقذف الحمم بهدوء مثل مدخني النراجيل. انه يبدو احيانا مثل جوهرة اسطورية ضخمة تلمع في صدر السماء واحيانا مثل غيمة فاحمة سقطت على رأس الجبل. ولكي تصل الى اقرب نقطة من «اتنا» في الرحلة السياحية لا بد من ان تعبر واديا عربيا هو وادي القنطرة الذي لم يتغير اسمه الى الان. وبعد مسيرة صعبة بين الخضرة والبيوت العتيقة تنتصب امامك فجأة ارض فحماء لفظتها الارض غاضبة فبردت وهمدت وتراكمت. صحراء سوداء على مداها والريح الاتية من «اتنا» تلفحك وانت على اعصابك: ماذا لو قرر هذا البركان البليد ان يتحرك الان!